مبادئ دروس العربية

يشتمل على ما يلزم المبتدئين معرفته من أصول النحو والصرف
مع مزيد العناية بالأسئلة والتمرينات

تأليف

الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد
رحمه الله تعالى
المدرس في كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر

تتميز هذه الطبعة بإعراب جميع الأمثلة مع ملحق حل التمارين

اعتنى به
عمر علاء شكري الآلوسي

مكتبة الغنيمة
للنشر والتوزيع

مبادئ

دروس العربية

يشتمل على ما يلزم المبتدئين معرفته من أصول النحو والصرف

مع مزيد العناية بالأسئلة والتمرينات

تأليف

الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد

رحمه الله تعالى

المدرس في كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر

تتميز هذه الطبعة بإعراب جميع الأمثلة مع ملحق لحل التمارين

اعتنى به

عمر علاء شكري الآلوسي

مكتبة الغنام

للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمة المُعتني

الحمدُ للهِ ربِّ العالمِينَ حمدًا دائمًا كثيرًا أبدًا لجزيلِ عطائِهِ وواسعِ فَضْلِهِ وكَرمِهِ، ولهُ الشُّكرُ على ما أعطى وأنعمَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدِنا ومولانا أبي القاسمِ مُحمَّدٍ النَّبيِّ العَرَبيِّ القُرَشيِّ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجمعينَ.

أمَّا بعدُ:

فقد دعَتْني الرَّغبةُ لخدمةِ إخواني مِنْ طُلَّابِ العلمِ الشَّرعيِّ على إعادةِ طَبعِ كتابِ «مبادئِ دُرُوسِ العَرَبيَّةِ» لإمامِ النُّحاةِ في عصرِهِ سيِّدِنا مُحمَّد مُحيي الدِّينِ عبد الحميدِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وكانَ عملي على هذا الكتابِ المُبارَكِ على النَّحوِ التالي:

أولًا: إعرابُ الأمثلةِ إعرابًا يُحاكي البابَ النَّحْويَّ الَّذي جِيءَ بالأمثلةِ لأجلِهِ؛ فسيجدُ القارئُ بعضَ الفَرْقِ في الإعرابِ بينَ بعضِ الكلماتِ الَّتي لها الحكمُ الإعرابيُّ نفسُه بينَ بابٍ وآخرَ، وكذلك اعتمدتُ أُسلُوبَ التَّكرارِ في الإعرابِ؛ لِيَسْهُلَ حِفظُهُ على الطَّالبِ.

ثانيًا: لم أُنبهْ على اختلافِ النُّسَخِ؛ لأنَّها قليلة، ولا يوجد منها ما يدعو للإشارة إليه، و لِئَلَّا يَنشغِلَ الطَّالبُ بها فيذهبَ المقصودُ مِنَ الكتابِ.

ثالثًا: قمْتُ بعملِ مُلحَقٍ في آخرِ الكتابِ لحلِّ الأسئلةِ، تارِكًا بعضَها اليسيرَ للطَّالبِ؛ تسهيلًا لأمثالي مِن طُلَّابِ العلمِ الشَّرعيِّ مِنَ المُبتدئينَ، وزيادةً في الخيرِ للمشايخِ المُدرِّسينَ.

وأرجو مِمَّنِ اطَّلَعَ على خطأٍ أنْ يعذرَ قَليلَ البِضاعةِ في هذا الفنِّ العظيمِ، والله تعالى أسألُ وبِنبيِّهِ الكريمِ ﷺ أتوسَّلُ أنْ ينفعَ بالزِّيادةِ كما قد نفعَ بالأصلِ، إنَّهُ سميعٌ قريبٌ مُجيبٌ، وصلَّى اللهُ تعالى على سيِّدنا مُحمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِه وسلَّمَ.

المُعتني

خُويدِم

طُلَّابِ العِلمِ وأهلِهِ

عمر علاء شكري الآلوسي

❁❁❁

ترجمةُ الشَّيخ
مُحمَّد مُحيي الدِّين عبد الحميد

هو الشَّيخُ العلَّامةُ الـمُحقِّقُ، أفضلُ المُتأخِّرينَ، وإمامُ اللُّغويِّينَ، وشيخُ النَّحْويِّينَ، وخاتمةُ العلماءِ المُدقِّقينَ، شَيخُ شُيوخِ عَصرِهِ، الأديبُ الأريبُ اللَّبيبُ، الشَّيخُ مُحمَّدٌ مُحيي الدِّينِ بنُ عبدِ الحميدِ، وُلِدَ سنةَ (١٣١٨هـ - ١٩٠٠م) في كفر الحمام بمحافظةِ الشَّرقيَّةِ، مِن مصرَ، كانَ سيِّدُنا مُحيي الدِّينِ نزَّاعًا للعلمِ شَغوفًا بِهِ منذُ نشأتِهِ الأولى؛ إذ تربَّى في بيتِ فقهٍ وقضاءٍ؛ لأنَّ والدَهُ الشَّيخَ عبدَ الحميدِ إبراهيمَ كانَ مِنْ رجالِ القضاءِ والفُتيا، ولمَّا بلغَ دورَ الصِّبا دفعَ به والدُه إلى معهدِ دِمياطَ الدينيِّ ليرتشفَ مِنْ معينِهِ، ومِن ثَمَّ إلى الجامعِ الأزهرِ، وحصلَ سيِّدُنا مُحمَّدُ مُحيي الدِّينِ على العالِـميَّةِ النِّظاميَّةِ بالقاهرةِ سنةَ (١٩٢٥م)، وعملَ في التَّدريسِ بمصرَ والسُّودانِ، ثُمَّ كانَ رئيسَ لجنةِ الفتوى بالأزهرِ، ثُمَّ عميدًا لكلِّيَّةِ اللُّغةِ العربيَّةِ، وضمَّهُ مَجمَعُ اللُّغةِ العربيَّةِ في القاهرةِ إلى أعضائهِ سنةَ (١٩٦٤م).

واشتُهرَ بتصحيحِ المطبوعاتِ وتحقيقِها، فأشرفَ على طبعِ عَشَراتٍ منها، ومَدَحَ صنيعَهُ في ضبطِ الكتبِ وتحقيقِها غيرُ واحدٍ مِنَ الأعلامِ، منهمُ الأستاذُ الـمُحقِّقُ الكبيرُ عبدُ السَّلامِ هارونُ رَحِمَهُ اللَّهُ، فقالَ: «وممَّا يخرجُ عن نطاقِ الحصرِ ما صنعَهُ الأستاذُ مُحيي الدِّينِ مِنَ العنايةِ بنشرِ (**شرحِ ابنِ يعيشَ على المُفصَّلِ**) في عشرةِ أجزاءٍ لم يَرقُمْ عليها اسمَهُ، ولم يُدخِلْها في حسابِ ما قامَ على نشرِهِ مِنْ أُمَّاتِ الأصولِ، ويَكفيهِ فخرًا في النَّحوِ ويَكفي النَّحوَ فخرًا به أنَّهُ عالجَ مُعظَمَ كتبِهِ الـمُتداولَةِ لتيسيرِ دراستِها وتذليلِ القراءةِ والبحثِ فيها، بدءًا بـ (**الآجرُّوميَّةِ**)، وانتهاءً بـ (**شرحِ الأشْمُوني للألفيَّةِ**) و(**شرحِ ابنِ يعيشَ للمُفصَّلِ**)».

ومنهم أيضًا العلَّامةُ مُحمَّدُ عليٍّ النَّجَّارُ عضوُ مَجْمَعِ اللُّغةِ العربيَّةِ حيثُ قالَ فيه: «إنَّهُ كالنَّحويِّ الَّذي لا يعرِفُ إلَّا النَّحوَ، وكالفقيهِ الَّذي لا يعرِفُ إلَّا الفقهَ، وكالمُحدِّثِ الَّذي لا يعرِفُ إلَّا الحديثَ، وكالمُتكلِّمِ الَّذي لا يعرِفُ إلَّا الكلامَ، ودِلالةُ ذلك ما أَلَّفَهُ وأخرجَهُ مِنَ الكتبِ في هذا المجالِ».

ولقد أتى على الأزهرِ حينٌ مِنَ الدَّهرِ وجُلُّ ما يُدرَّسُ في معاهدِهِ مِن تأليفِ الشَّيخِ الجليلِ أو مِن شرحِهِ أو تحقيقِهِ، ورأينا الجامعاتِ والمعاهدَ والمدارسَ ودُورَ العلمِ تتَّخِذُ كتبَهُ نِبراسًا وهاديًا، وهذا الكتابُ الَّذي بينَ أيدينا (**مبادئُ دروسِ العربيَّةِ**) وضعَهُ للمُبتدئينَ في تعلُّمِ النَّحوِ، فكانَ بديعًا نوعُهُ، كثيرًا نَفْعُهُ.

ومِنْ صفاتِ الشيخِ وأخلاقِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ أنَّه كانَ أبيَّ النَّفسِ، عَزوفًا عنِ الدُّنيا ومخايلِها، فقد ذكرَ الأستاذُ الدكتورُ إبراهيمُ مُحمَّد نَجا في حفلِ مَجْمَعِ اللُّغةِ العربيَّةِ أنَّهُ قد طُلِبَ مِنَ الشَّيخِ مُحمَّدِ مُحيي الدِّينِ أنْ يُقابِلَ أحدَ المسؤولينَ مِن أجلِ أنْ يَتولَّى منصبًا، فقالَ: «إنَّ المنصبَ إذا كانَتِ الدولةُ تعترفُ أنِّي أهلٌ له فلتسندْهُ إليَّ، وإنْ لم تكُنْ مُعترِفةً بي فلا حاجةَ لي إلى مُقابلةِ أيِّ مَسؤولٍ».

تُوفِّيَ الشَّيخُ مُحمَّدُ مُحيِي الدِّينِ سنةَ (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)، رحمَهُ اللهُ تعالى رحمةً واسعةً، وأسكنَهُ فسيحَ جنَّاتِهِ، ورزقَنا السَّيرَ على نهجِهِ وخُطاهُ.

❁❁❁

[مُقدمةُ المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، وصلاتُهُ وسَلامُهُ على أشْرفِ المُرسَلِينَ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ والتَّابِعِينَ، ولا عُدوانَ إلَّا على الظَّالمينَ، ربَّنا إنَّنا آمنَّا بما أنزلْتَ واتَّبعنا الرسولَ فاكتُبْنا معَ الشاهدينَ.

أمَّا بعدُ:

فهذا كتابٌ في قواعدِ العربيَّةِ وجَدْنا الحاجةَ ماسَّةً إلى وَضْعِهِ مُطابقًا لِروحِ هذا العَصْرِ، قَريبَ التَّناولِ، سَهلَ الأُسْلُوبِ، كَثيرَ التَّمريناتِ، جاريًا على أحدثِ الطُّرُقِ الَّتي أرشَدَتْنا التَّجارِبُ الطَّويلةُ إلى أنَّها كَثيرةُ الفائِدةِ عَميمَةُ النَّفعِ.

ورغبَتُنا إلى اللهِ تعالى أنْ يتقبَّلَه قَبولًا حسنًا، ويجعلَه خالِصًا لِوجهِهِ ويَرْزُقَهُ الحُظوةَ عندَ حَضَراتِ المُدرِّسينَ، إنَّهُ -سبحانه- وَلِيُّ ذلك، وهو حَسبُنا ونعمَ الوكيلُ.

كتبَهُ

مُحمَّد مُحيِي الدِّينِ عبدُ الحميدِ

شعبانَ مِنْ سنةِ (١٣٥٤ هـ)

نوفمبر مِنْ سنةِ (١٩٣٤م)

الدَّرس الأوَّل
الكَلمَة والكَلام

أمثلةٌ:

الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ(١).	فازَ الـمُجْتَهِدُ(٢).	تَكْثُرُ الفاكِهَةُ في الصَّيفِ(٣).
العِلْمُ نافِعٌ(٤).	حَضَرَ الـمُعَلِّمُ(٥).	يَستَفيدُ العَاقِلُ بالتَّجْرِبَةِ(٦).

---

(١) **الشَّمْسُ مضيئةٌ:** (الشَّمْسُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مضيئةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) فازَ المُجتهدُ: (فازَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (المجتهدُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **تكثرُ الفاكهةُ في الصيفِ:** (تكثرُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الفاكهةُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (في): حرفُ جرٍّ، (الصيفِ): اسمٌ مجرورٌ بـ (في)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (تكثرُ).

(٤) **العلمُ نافعٌ:** (العلمُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نافعٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) حضرَ المعلمُ: (حضرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له من الإعرابِ، (المعلمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) **يستفيدُ العاقلُ بالتجربةِ:** (يستفيدُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (العاقلُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (بالتجربةِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (التجربةِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (يستفيدُ).

المُجْتَهِدُ فائزٌ[١].	رَضِيَ عَنْكَ أَبُوكَ[٢].	يَنالُ المُجتَهِدُ رِضا أَبِيهِ[٣].

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْنا في هذهِ الأمثلةِ يتبيَّنُ لنا أنَّ كلَّ مِثالٍ منها يُفيدُ فائدةً تامَّةً، فإذا قالَ لكَ قائلٌ: «الشَّمْسُ مُضيئةٌ» فهِمْتَ معنًى كاملًا، واستفدْتَ فائدةً يصحُّ أنْ تسكُتَ عليها، ولم تحتَجْ إلى شيءٍ مِنَ الكلماتِ بعدَ ذلكَ، فلو قالَ لكَ: «الشَّمْسُ» لم تستفِدْ إلَّا معنًى مُفرَدًا[٤]، وكذلك لو قالَ لكَ: «مُضيئةٌ»، ....

(١) المُجْتَهِدُ فائزٌ: (المجتهدُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (فائزٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) رَضِيَ عَنْكَ أَبُوكَ: (رضيَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له من الإعرابِ، (عنكَ): (عن): حرفُ جرٍّ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (رضيَ)، (أبوكَ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّه مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٣) يَنالُ المُجتَهِدُ رِضا أَبِيهِ: (ينالُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (المُجتهدُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (رضا): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المُقدَّرةُ على الألفِ منَعَ مِن ظهورِها التعذُّرُ، وهو مُضافٌ، و(أبيهِ): مُضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، وهو مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٤) يطلق المفرد على:

- ما يقابل المثنى والجمع.
- وعلى ما يقابل الجملة، وشبه الجملة.
- وعلى ما يقابل المضاف والشبيه بالمضاف.
- والمُفرَدُ هنا ما يُقابِلُ المُركَّبَ، أي: الجملة المفيدة.

فإذا ضمَّ(١) إحدى الكلمتَين إلى الأخرى حصلَتْ لكَ الفائدةُ التَّامَّةُ، وهكذا في جميعِ الأمثلةِ تحصلُ الفائدةُ التَّامَّةُ بذكرِ جميعِ أجزاءِ المثالِ، ولا تحصلُ بذكرِ جزءٍ واحدٍ منهُ إلَّا فائدةٌ ناقصةٌ، ولذلك يُسمَّى كلُّ مثالٍ مِن هذه الأمثلةِ «جملةً مُفيدةً»، ويُسمَّى كلُّ مثالٍ أيضًا «كلامًا»، ويُسمَّى كلُّ جزءٍ مِن أجزاءِ المثالِ «كلمةً».

وإذا نظَرْنا إلى جميعِ هذه الأمثلةِ يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

أ- كلُّ مثالٍ منها مُركَّبٌ مِنْ كلمتَينِ أو أكثرَ.

ب- كلُّ جزءٍ مِنْ أجزاءِ المثالِ الواحدِ مؤلَّفٌ مِن بعضِ الحروفِ الهجائيَّةِ ودالٌّ على معنًى مُفردٍ.

ومِن هنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. الكلمةُ: لفظٌ مُفرَدٌ يدلُّ على معنًى، مثلُ: (الشَّمْسُ)، (الـمُجتهِدُ)، (العِلْمُ)، (فازَ)، (حضرَ)، (رضيَ)، (تكثرُ)، (يستفيدُ)، (ينالُ)، (في).

٢. الكلامُ: هو الجملةُ الـمُفيدةُ فائدةً تامَّةً(٢)، ولا بدَّ أنْ يكونَ مُركَّبًا مِن كلمتَينِ فأكثرَ، نحوُ: «اللهُ خالقُ كلِّ شيءٍ»، «مُحمَّدٌ رسولُ اللهِ»، «الكتابُ خيرُ سميرٍ(٣)»، «يَستمِدُّ القمرُ ضوءَهُ مِنَ الشَّمْسِ»، «يُسافرُ إبراهيمُ»، «قَدِمَ الحُجَّاجُ».

---

(١) الضمُّ، أي: ضمُّ كلمةٍ إلى أخرى على وجهٍ يُرادُ به إفادةُ السامعِ كلامًا تامًّا يحسنُ السكوتُ عليه، ويسمى: بـ(الإسناد).

(٢) أي: يحسنُ السكوتُ عليها، فلا ينتظرُ السامعُ بعدَها كلامًا آخرَ.

(٣) السَّميرُ: الـمُسامِرُ، وهو مَنْ يُحدِّثُك ليلًا، ويُقصَدُ به هنا: جليسُكَ الـمُلازِمُ لكَ.

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ للكلماتِ:

(العِلْمُ)، (الفَرَسُ)، (الكتابُ)، (المِحْبَرةُ)، (القَلَمُ)، (المُؤدِّبُ)، (حَضَرَ)، (نامَ)، (يُسافِرُ)، (يَنْدَمُ)، (في)، (مِن)، (إلى)، (على)، (عَن).

(٢) أمثلةٌ للكلامِ:

يعيشُ السَّمكُ في الماءِ.	يكثرُ النَّخيلُ بمصرَ.
قطفَ عليٌّ زهرةً.	السَّماءُ مُمطِرةٌ.
ترتفعُ الطيَّارةُ في السماءِ.	«اليدُ العُليا خيرٌ مِنَ اليدِ السُّفلى».
«مَنْ غشَّنا فليسَ مِنَّا».	«الحياءُ مِنَ الإيمانِ».
«ما خابَ مَنِ استخارَ، ولا ندمَ مَنِ استشارَ».	
«إذا لم تستحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ».	«النَّدمُ توبةٌ».

أسئلةٌ

(١) ما هيَ الكلمةُ؟

(٢) ما هوَ الكلامُ؟

(٣) جِئْ بعشْرِ كلماتٍ مفردةٍ.

(٤) جِئْ بعشْرِ جُمَلٍ مفيدةٍ.

(٥) اِقرَأْ أمثلةَ الكلامِ السابقةَ، وبيِّنْ عددَ أجزاءِ كلِّ مثالٍ.

(٦) ضَعْ كلَّ كلمةٍ مِنَ الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدةٍ:

النَّخلةُ	يأكُلُ	فَهِمَ	الفِيلُ	الحديقةُ	الثَّمرةُ
الأرضُ	الماءُ	الفاكهةُ	يَحصُدُ	ينامُ	يُذاكِرُ

(٧) ايتِ[1] بثلاثِ جُمَلٍ كلُّ واحدةٍ منها مؤلَّفةٌ مِنْ كلمتَينِ، وبثلاثِ جُمَلٍ كلُّ واحدةٍ مؤلَّفةٌ مِنْ ثلاثِ كلماتٍ، وبثلاثِ جُمَلٍ كلُّ واحدةٍ مُركَّبةٌ مِنْ أربعِ كلماتٍ.

(٨) ضَعْ في المكانِ الخالي مِنْ كلِّ مثالٍ مِنَ الأمثلةِ الآتيةِ كلمةً يتمُّ بها المعنى، وبيِّنْ بعدَ ذلكَ عددَ أجزاءِ كلِّ مثالٍ:

(١) يَحفظُ...... الدَّرسَ.	(٢)........ الثَّورُ الأَرْضَ.
(٣) يَسْبَحُ...... في النَّهرِ.	(٤) يَحرثُ...... الأَرْضَ.
(٥) الوَلَدُ المؤدَّبُ.......	(٦) تَسِيرُ...... في البِحَارِ.

❁ ❁ ❁

---

(١) أصلُه: «إِإْتِ»، قُلِبَتِ الهمزةُ الثانيةُ مِن جنسِ حركةِ الهمزةِ الأولى للقاعدةِ، فصار «اِيْتِ»، وهو فعل أمر من الفِعل: (أتى - يأتي)، من الباب الثاني (كسر - فتح).

الدَّرس الثَّاني
الأزمنة

أمثلةٌ:

(٢)	(١)
يَقْطِفُ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ[٢].	قَطَفَ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ[١].
يَحْضُرُ المُعَلِّمُ[٤].	حَضَرَ المُعَلِّمُ[٣].
يُسَافِرُ أَخُوكَ[٦].	سَافَرَ أَخُوكَ[٥].

---

(١) قَطَفَ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ: (قطفَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الزهرةَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) يَقْطِفُ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ: (يقطفُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الزهرةَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) حَضَرَ المُعَلِّمُ: (حضرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (المعلِّمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) يَحْضُرُ المُعَلِّمُ: (يحضرُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (المعلِّمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) سَافَرَ أَخُوكَ: (سافرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (أخوكَ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّه مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٦) يُسَافِرُ أَخُوكَ: (يسافرُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ=

(٤)	(٣)
أُكْتُبْ دَرْسَكَ[٢].	سَيَقْطِفُ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ[١].
اِعْمَلْ واجِبَكَ[٤].	سَوفَ يَحْضُرُ المُعَلِّمُ[٣].

= الظاهرةُ على آخرِه، (أخوكَ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّه مِن الأسماءِ الخمسةِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(١) **سَيَقْطِفُ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ**: (سيقطفُ): (السينُ): حرفُ استقبال لا محلَّ له مِن الإعرابِ، (يقطفُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه، (الزهرةَ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه.

(٢) **أُكْتُبْ دَرْسَكَ**: (اكتُبْ): فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ، وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه (أنتَ)، (درسَك): (درسَ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٣) **سَوفَ يَحْضُرُ المُعَلِّمُ**: (سوفَ): حرفُ استقبال، (يحضرُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه، (المعلمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه.

(٤) **اِعْمَلْ واجِبَكَ**: (اعمَلْ): فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ، وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه (أنتَ)، (واجبَكَ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه، وهو مضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

لَنْ يُسافِرَ أَخُوكَ[١].	رَاقِبْ رَبَّكَ[٢].

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثلاثةِ الأولى وَجَدْنا كلَّ مثالٍ منها يدلُّ على حصولِ شيءٍ مِنَ الأشياءِ في وقتٍ سابقٍ على الوقتِ الَّذي نتكلَّمُ فيه، مثلًا قولُنا: «قطفَ عليٌّ الزهرةَ» يدلُّ على أنَّ عليًّا قد حصلَ منه قَطْفُ الزهرةِ قبلَ الساعةِ الَّتي نتكلَّمُ فيها، ولهذا لو قلْتُ لكَ: «ماذا فعَلَ عليٌّ ؟» فإنَّكَ تجيبُني بقولِكَ: «قطفَ عليٌّ الزهرةَ»، سواءٌ أكانَ قد قَطفَها قبلَ ذلك بيومٍ أم بساعةٍ أم بدقيقةٍ واحدةٍ.

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثلاثةِ الثانيةِ وَجَدْنا كلَّ مثالٍ منها يدلُّ على أنَّ شيئًا مِنَ الأشياءِ يحصلُ في وقتِ التكلُّمِ، مثلًا قولُنا: «يقطفُ عليٌّ الزهرةَ» يدلُّ على أنَّ عليًّا يحصلُ منه الآنَ قطفُ الزهرةِ، ولهذا لو قلْتُ لكَ: «ماذا يفعلُ عليٌّ الآنَ؟» فإنَّكَ تُجيبُني بقولِكَ: «يقطفُ عليٌّ الزهرةَ».

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثلاثةِ الثالثةِ وَجَدْنا كلَّ مثالٍ منها يدلُّ على أنَّ شيئًا مِن الأشياءِ سيحصلُ بعدَ وقتِ التكلُّمِ، مثلًا قولُنا: «سيقطفُ عليٌّ الزهرةَ» يدلُّ على أنَّ عليًّا سيحصلُ منه قطفُ الزهرةِ بعدَ الآنَ، ولهذا لو قلْتُ لكَ: «ماذا سيفعلُ عليٌّ بعد

---

(١) لَنْ يُسافِرَ أَخُوكَ: (لن): حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ، (يسافرَ): فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ (لن)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (أخوكَ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّه مِن الأسماءِ الخمسةِ، وهو مضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٢) رَاقِبْ رَبَّكَ: (راقِبْ): فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ، وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه: (أنتَ)، (ربَّكَ): اسمٌ منصوبٌ على التعظيمِ، وهو مضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

الآنَ؟» فإنَّكَ تُجيبُني بقولِكَ: «سيقطفُ عليٌّ الزهرةَ».

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثلاثةِ الرابعةِ وَجَدْنا كلَّ مثالٍ منها يدلُّ على طلبِ حصولِ شيءٍ بعدَ وقتِ الكلامِ، مثلًا قولُنا: «أُكتُبْ درسَكَ» يدلُّ على أنَّني أطلبُ منكَ الكتابةَ بعدَ التكلُّمِ بهذا الكلامِ.

فإذا كانَ الشيءُ الَّذي يدلُّ عليه الكلامُ قد حصلَ قبلَ وقتِ التكلُّمِ سُمِّيَ زمانُه «ماضيًا»، وإذا كانَ الشيءُ الَّذي يدلُّ عليه الكلامُ يحصلُ في نفسِ وقتِ التكلُّمِ سُمِّيَ زمانُه «حاضرًا»، وإذا كانَ الشيءُ الَّذي يدلُّ عليه الكلامُ سيحصلُ بعدَ زمنِ التكلُّمِ[1]، أو كانَ مَطْلُوبًا بنفسِ الكلامِ[2] سُمِّيَ زمانُه «مُستقبَلًا».

مِن ذلكَ يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. الأزمنةُ ثلاثةٌ: ماضٍ، وحاضرٌ، ومُستقبَلٌ.

٢. الزمانُ الماضي: هو الوقتُ الَّذي مضى وانقضى قبلَ زمانِ التكلُّمِ.

٣. الزمانُ الحاضرُ: هو الوقتُ الَّذي يحصلُ الكلامُ فيه.

٤. الزمانُ المُستقبَلُ: هو الوقتُ الَّذي يأتي بعدَ وقتِ التكلُّمِ.

---

(١) يَقصدُ به الفعلَ المضارعَ إذا دخلتْ عليه إحدى أدواتِ النصبِ أو أدواتِ الجزم الَّتي تجزم فعلينِ؛ فإنها تمحضه للمستقبل؛ وذلك لصلاحيته لزمان الحال أو الاستقبال.

(٢) أي: يُطلَبُ حصولُه بعدَ زمنِ التكلُّمِ، نحوُ: (لِيَسْتَقِمْ)، و(اسْتَقِمْ).

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ تدلُّ على الزمانِ الماضي:

(١) قضيتُ زمانَ الشبابِ في الجدِّ.	(٢) سافرْتُ إلى العاصمةِ.
(٣) شاهَدْتُ الجنديَّ واقفًا.	(٤) ذاكرْتُ دُروسي.
(٥) أدَّيتُ واجباتي.	(٦) فُقْتُ أقراني.
(٧) نجحْتُ في أعمالي.	(٨) أرضَيتُ ربِّي.

(٢) أمثلةٌ تدلُّ على الزمانِ الحاضرِ:

(١) يَقفُ الجنديُّ في الطَّريقِ.	(٢) يذاكرُ مُحمَّدٌ دروسَهُ.
(٣) يُؤَدِّي عليٌّ واجباتِه.	(٤) يُصلِّي إبراهيمُ الظهرَ.
(٥) يلعبُ خالدٌ.	(٦) يعملُ المُدرِّسُ على خيرِ تلاميذِهِ.

(٣) أمثلةٌ تدلُّ على الزمانِ المُستقبَلِ:

(١) سأخدِمُ وطني متى قَدَرْتُ.	(٢) سوفَ أكونُ رجلًا نافعًا.
(٣) اِفْهَمْ دروسَكَ.	(٤) ثابِرْ على الجِدِّ.
(٥) مَنْ يَفْعَلِ الخيرَ يَحْمَدْهُ الناسُ.	(٦) إنْ تُذاكِرْ تنجَحْ.
(٧) لن يضيعَ أجرُ المُحسنينَ.	(٨) واللهِ لأقومَنَّ بالواجبِ.

أسئلةٌ

(١) اذكُرْ ثلاثةَ أمثلةٍ تدلُّ على الزمانِ الماضي، وثلاثةً تدلُّ على الزمانِ الحاضرِ، وثلاثةً على الزمانِ المُستقبَلِ.

(٢) إلى كم قسمٍ تنقسِمُ الأزمنةُ؟

(٣) ما هو الزمانُ الماضي؟

(٤) ما هو الزمانُ الحاضرُ؟

(٥) ما هو الزمانُ المُستقبَلُ؟

(٦) بيِّنْ ما يدلُّ على الزمانِ الماضي والمُستقبَلِ والحاضرِ في العباراتِ الآتيةِ:

١. ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي جَوۡفِهِۦۚ﴾ [الأحزاب: ٤].

٢. لن تُدْرِكَ المجدَ حتّى تلعقَ الصَّبرَ.

٣. يَحْرِصُ الولدُ العاقلُ على رِضا أبيهِ.

٤. أُحْرُثْ لدنياكَ كأنّكَ تعيشُ أبدًا.

٥. إنْ تَصْدُقْ تَسُدْ.

٦. يَسْعَى الفتى لأمورٍ ليس يدركُها.

٧. شَرَفُ المرءِ أنْ تَحسُنَ سِيرَتُه، وتَطِيبَ سريرَتُه.

٨. ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧]

٩. «مَنْ كانَ يؤمِنُ باللهِ فليُكرِمْ ضيفَهُ».

١٠. أَحسِنْ إلى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمْ.

الدَّرس الثَّالث
أقسام الكلام

أمثلةٌ:

(١) يُقبِلُ العاقلُ على الدَّرسِ[١].	(٢) الفأرُ يَخافُ مِنَ القِطِّ[٢].
(٣) العِلمُ طَرِيقُ المَجْدِ[٣].	(٤) رَكِبَ عَلِيٌّ الحِصانَ[٤].

(١) **يُقبِلُ العاقلُ على الدرسِ**: (يُقبِلُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (العاقلُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (على): حرفُ جرٍّ، (الدرسِ): اسمٌ مجرورٌ بـ (على)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعل (يُقبِلُ).

(٢) **الفأرُ يخافُ مِنَ القطِّ**: (الفأرُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (يخافُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُه: ضميرٌ مُستتِرٌ جوازًا تقديرُه: (هو)، (مِن): حرفُ جرٍّ، (القطِّ): اسمٌ مجرورٌ بـ (مِن)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعل (يخافُ)، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خَبَرٍ للمُبتدأِ (الفأرُ).

(٣) **العلمُ طريقُ المجدِ**: (العلمُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (طريقُ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(المجدِ): مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **ركبَ عليٌّ الحصانَ**: (ركبَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الحصانَ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) يَشْرَبُ مُحَمَّدٌ مِنَ الكُوبِ[١].	(٦) تَجاوَزَ الـمُدَرِّسُ عَنِ الـمُسِيءِ[٢].
(٧) بَنَى إبراهيمُ دارَهُ[٣].	(٨) هَلْ فَهِمْتَ دَرْسَكَ[٤]؟

إيضاح:

إذا تأمَّلْنا في هذه الأمثلةِ وَجَدْنا فيها ثلاثةَ أنواعٍ مِنَ الكلماتِ:

النَّوعُ الأوَّلُ مِثلُ: (مُحمَّدٌ) و(عليٌّ) و(إبراهيمُ) ونحوُ ذلكَ ممَّا نُسمِّي به الأشخاصَ، ومثلُ: (الحِصانُ) و(القِطُّ) ونحوُ ذلكَ ممَّا نُسمِّي به الحيوانَ،

---

(١) **يشربُ مُحمَّدٌ مِن الكوبِ:** (يشربُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (محمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مِن): حرفُ جرٍّ، (الكوب): اسمٌ مجرورٌ بـ (مِن)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (يشربُ).

(٢) **تجاوزَ المدرِّسُ عن المسيءِ:** (تجاوزَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (المدرِّسُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عن): حرفُ جرٍّ، (المسيءِ): اسمٌ مجرورٌ بـ (عن)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (تجاوزَ).

(٣) **بَنَى إبراهيمُ دارَه:** (بَنَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المُقدَّرِ على الألفِ، منعَ مِن ظهورِهِ التعذُّرُ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (إبراهيمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (دارَه): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٤) **هل فهمْتَ درسَكَ:** (هل): حرفُ استفهامٍ لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (فهمْتَ): (فهم): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ الـمُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (درسَكَ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

ومثلُ: (الدارُ) و(الكوبُ) ونحوُ ذلكَ ممَّا نُسمِّي به الجماداتِ[١]، ومثلُ: (العِلْمُ) و(الدَّرسُ) ونحوُ ذلكَ ممَّا نُسمِّي به أشياءَ نفهمُ معناها ولا نراها[٢]، وهذا النَّوعُ يُسمَّى: «الاسمَ».

النَّوعُ الثَّاني مثلُ: (يُقبِلُ) و(رَكِبَ) و(بَنَى) و(تَجاوزَ) ونحوُ ذلكَ ممَّا يدلُّ على حصولِ شيءٍ في أحدِ الأزمنةِ الثَّلاثةِ، وهذا النَّوعُ يُسمَّى: «**الفِعْلَ**[٣]».

النَّوعُ الثَّالثُ مثلُ: (على) (في) (مِنْ) (هل) (عَن) ونحوُ ذلكَ مِنْ كلِّ كلمةٍ إذا ذُكِرَتْ وَحْدَها لم تَدُلَّ على شيءٍ، وإذا ذُكِرَتْ مع غيرِها دلَّتْ على معنًى فيه[٤]، وهذا النَّوعُ يُسمَّى: «**الحرفَ**[٥]».

ومِنْ ذلكَ يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. الكلمةُ تنقسمُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ: اسمٍ، وفِعْلٍ، وحرفٍ.

٢. الاسمُ: كلُّ كلمةٍ يُسمَّى بها إنسانٌ أو حيوانٌ أو جمادٌ أو أيُّ شيءٍ آخرَ سواءٌ كنَّا نشاهدُه أو نتصوَّرُه بالعقلِ.

٣. الفِعْلُ: كلُّ كلمةٍ دلَّتْ على حصولِ شيءٍ في زمنٍ مِنَ الأزمنةِ الثلاثةِ: الماضي، والحاضرِ، والمُستقبلِ.

٤. الحرفُ: كلُّ كلمةٍ لا يظهرُ معناها في نفسِها، ويظهرُ معناها إذا انضمَّ غيرُها إليها.

---

(١) الجمادُ: وهو قسمٌ مِن أقسامِ الكائناتِ، وهو ما لا ينمو ولا حياةَ له بخلافِ الإنسانِ.

(٢) وبهذا الاعتبارِ ينقسمُ الاسمُ إلى: اسمِ ذاتٍ: كـ (زيد)، واسمِ معنًى: كـ (الشَّجاعة).

(٣) هو ما دلَّ على حَدثٍ مُقترنٍ بزمنٍ.

(٤) الضَّميرُ في قوله: (فيه) عائدٌ على قولِه: (غيرِها)، أي: في غيرِها.

(٥) لغةً: الطَّرَفُ، أي: نِهايةُ الشيءِ، واصْطِلاحًا: ما دلَّ على معنًى في غيرِه.

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ للاسمِ: (خالدٌ)، (حصانٌ)، (تفاحٌ)، (جبلٌ)، (نهْرٌ)، (مصباحٌ)، (إبراهيمُ)، (ماءٌ)، (كتابٌ).

(٢) أمثلةٌ للفعلِ: (كَتَبَ)، (يُسافرُ)، (اقْرَأْ)، (مَضَى)، (يَلعبُ)، (أكرِمْ)، (نامَ)، (يُهمِلُ)، (اجتهِدْ).

(٣) أمثلةٌ للحرفِ: (نَعَمْ)، (هَلْ)، (بَلَى)، (لا)، (إنْ)، (ليتَ)، (على)، (سوفَ)، (لَولا)، (لَمْ)، (كأنَّ).

(٤) أمثلةٌ لِجُمَلٍ مُفيدةٍ مؤلَّفةٍ مِن أسماءٍ وأفعالٍ وحروفٍ:

تَخافُ الغنمُ مِنَ الذئبِ.	خَرجَ الفَرْخُ مِنَ البيضةِ.
نَلبسُ الصُّوفَ في الشتاءِ.	البُلْبُلُ يغرِّدُ في القفَصِ.
يُضِيءُ القمرُ في السَّماءِ.	كأنَّ المُعلِّمَ نبيٌّ.
يَلعَبُ الطِّفلُ أمامَ الدَّارِ.	الولَدُ المُجْتَهِدُ يَسُرُّ أباهُ.
أخذَ عليٌّ مِن أبيهِ جنيهًا.	ذَهبَتْ فاطِمَةُ إلى أُمِّها تَبكي.
المُعلِّمُ كأَبِيكَ.	لولا الحكَّامُ لَسادَتِ الفَوْضَى.
إسماعيلُ يلعبُ في الطَّريقِ.	الكلبُ ينامُ في البُستانِ.
الحديدُ يَذُوبُ في النَّارِ.	اشترى عليٌّ مِنَ البُسْتانِيِّ باقَةَ زَهْرٍ.

لم يَندَمْ مُجتهدٌ.	يَذهبُ التَّلاميذُ إلى المدرسةِ في الصُّبحِ، ويعودونَ منها في المساءِ.
أُحِبُّ أنْ أتعلَّمَ العلمَ.	ليتَ الشَّبابَ يعودُ.
كأنَّ العِلْمَ نُورٌ.	﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١].
لا يكونُ الكَسُولُ مَحبوبًا.	

(٥) أمثلةٌ لأنواعِ الأسماءِ:

* **الأسماءُ الدالَّةُ على إنسانٍ:** مُسافرٌ، صبيٌّ، فتاةٌ، غلامٌ، رجلٌ، امرأةٌ، أحمدُ، إسماعيلُ، خالدٌ، سعادُ، زينبُ.

* **الأسماءُ الدالَّةُ على حيوانٍ:** فَرَسٌ، حِمارٌ، قِطٌّ، فأرٌ، كلبٌ، نَمِرٌ، سَبُعٌ، فَهْدٌ، قِرْدٌ، نَعامةٌ، فيلٌ، زَرافةٌ، بَطَّةٌ، بَقَرَةٌ، سَمَكَةٌ.

* **الأسماءُ الدالَّةُ على نباتٍ:** تُفَّاحٌ، لَيمونٌ، بُرْتُقالٌ، بِطِّيخٌ، مَوزٌ، فُجْلٌ، بَصَلٌ، عِنَبٌ، خَوْخٌ.

* **الأسماءُ الدالَّةُ على جمادٍ:** جَبَلٌ، زُجَاجَةٌ، مِصباحٌ، دارٌ، صَخرةٌ، تُرابٌ، حَصاةٌ، كِتابٌ، جَرِيدَةٌ، قَلَمٌ، دَواةٌ، وَرَقَةٌ.

* **الأسماءُ الدالَّةُ على شيءٍ مِنَ المعاني غيرِ المُشاهدةِ:** عِلْمٌ، فِطنةٌ، ذَكاءٌ، حَياءٌ، شَجَاعةٌ، رَهْبَةٌ، خَوْفٌ، رَجاءٌ، رَغْبَةٌ، عَفَافٌ، أَمَانةٌ، حَيَاةٌ.

(٦) أمثلة للفعل في الزمان الماضي:

أَدَّيتُ واجِباتي، فَشَكرَني المُعلِّمُ.	قَرأْتُ رسالتَكَ وفهمْتُ مَغزاها.
اِتَّبعْتُ نَصائحَ أبي فاهتدَيْتُ.	بلغَني عنكَ ما سَرَّني.
أخبَرَني عليٌّ بما دارَ بينكما مِن الحديثِ.	

(٧) أمثلةٌ للفعلِ في الزمانِ الحاضرِ:

يَسْبحُ الغِلمانُ في النَّهرِ.	يَجري الماءُ.
تُمطرُ السَّماءُ.	تَسيلُ الوِدْيانُ.
تَفُوحُ رائِحَةُ الوردِ.	

(٨) أمثلةٌ للفعلِ في الزمانِ المُستقبلِ:

أنجِزْ عَمَلَكَ.	أَدِّ واجِبَكَ.
صُنْ ماءَ وجهِكَ.	ابتعِدْ عمَّا يُشِينُكَ.
اِزْرَعِ الخيرَ تحصُدْهُ.	

أسئلةٌ

(١) عيِّنِ الأسماءَ والأفعالَ والحروفَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

إنَّ البلاءَ موكَّلٌ بالمنطقِ.	لا تلعَبْ وقتَ الدَّرسِ.
«المُستشارُ مؤتَمنٌ».	دواءُ العِيِّ(١) السُّكوتُ.
﴿وَٱلضُّحَىٰ ① وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ١-٣].	
«لا يدخلُ الجنَّةَ مَنْ كانَ في قلبِهِ مثقالُ ذرَّةٍ مِن كِبْرٍ».	
إذا أعطاكَ اللهُ نعمةً فلا تَطغَ.	زكاةُ العِلْمِ التَّعْليمُ.
في العَجلَةِ النَّدامةُ، وفي التَّأنِّي السَّلامةُ.	

(٢) كَوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ تكونُ كلُّ واحدةٍ مركَّبةً مِن اسمَينِ، وثلاثَ جُمَلٍ تكونُ كلُّ واحدةٍ مركَّبةً مِن فِعْلٍ واسمٍ، وثلاثَ جُمَلٍ تكونُ كلُّ واحدةٍ مركَّبةً مِن اسمٍ وفِعْلٍ وحرفٍ.

(٣) اِيتِ بثلاثِ جُمَلٍ تكونُ كلُّ واحدةٍ مِنها مُبتدئة باسمٍ يدلُّ على إنسانٍ، وثلاثِ جُمَلٍ تكونُ كلُّ واحدةٍ مِنها مُبتدئةً باسمٍ يدلُّ على حيوانٍ، وثلاثِ جُمَلٍ تكونُ كلُّ واحدةٍ مِنها مُنتهيةً باسمٍ يدلُّ على حيوانٍ، وثلاثِ جُمَلٍ تكونُ كلُّ واحدةٍ مِنها مُنتهيةً باسمٍ يدلُّ على نباتٍ، وثلاثِ جُمَلٍ تكونُ كلُّ واحدةٍ مِنها مُنتهيةً باسمٍ يدلُّ على معنًى نتصوَّرُهُ ولا نراهُ.

---

(١) العِيُّ: العجزُ عنِ التعبيرِ بالكلامِ عمَّا يريدُ.

(٤) ضَعِ الأفعالَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

يأكلُ	يَلْعَبُ	يُغَنِّي	يَشْرَبُ	كَتَبَ
أَمْسَكَ	اسْتَقَامَ	اشْتَرَى	قَرأَ	أَمْضَى

(٥) ضَعِ الأسماءَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

مُحمَّدٌ	الأَسَدُ	السَّماءُ	الشَّمْسُ	الكتابُ
التُّفاحُ	القَلَمُ	النُّجُومُ	النَّهْرُ	الذَّكَاءُ

(٦) ضَعْ في المكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ كلمةً يتمُّ بها المعنى، وبيِّنْ نوعَها:

(١) العاقلُ مَنِ اعتمدَ على........	(٢) يزحفُ...... على بطنِهِ.
(٣)...... أباكَ وأمَّكَ.	(٤) يستمدُّ...... غذاءَهُ مِنَ الأرضِ والهواءِ.
(٥) تتفتَّحُ..... في زمنِ الرَّبيعِ.	(٦) تكثرُ...... في زمانِ الصَّيفِ.
(٧)...... إبراهيمُ جائزةً.	(٨) ذهبَ خالدٌ...... المدرسةِ.
(٩) الطبيبُ...... المريضَ.	(١٠) الولدُ...... بالكرةِ.

الدَّرس الرَّابع

الماضِي، والمُضارِع، والأمر

أمثلةٌ:

(١)	(٢)	(٣)
كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ[١].	يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ[٢].	اُكْتُبْ دَرْسَكَ[٣].

---

(١) كتبَ محمَّدٌ درسَهُ: (كتبَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (محمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (درسَهُ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٢) يكتُبُ محمَّدٌ درسَهُ: (يكتُبُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (محمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (درسَهُ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٣) اُكْتُبْ دَرْسَكَ: (اُكتُبْ): فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ، وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه (أنتَ)، (درسَكَ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

لَبِسْتُ ثِيابِي[١].	أَلْبَسُ ثِيابِي[٢].	اِلْبَسْ ثِيابَكَ[٣].
لَعِبْنَا بالكُرَةِ[٤].	نَلْعَبُ بالكُرَةِ[٥].	اِلْعَبْ بالكُرَةِ[٦].

(١) لَبِسْتُ ثِيابِي: (لبسْتُ): فعلٌ ماضٍ، لا محلَّ له مِن الإعرابِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (ثيابي): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المُقدَّرةُ على ما قبلَ ياءِ المُتكلِّمِ، منعَ مِن ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ المُناسَبةِ، وهو مُضافٌ، و(ياءُ المُتكلِّمِ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٢) ألبسُ ثيابي: (ألبسُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستترٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنا)، (ثيابي): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المُقدَّرةُ على ما قبلَ ياءِ المُتكلِّمِ، منعَ مِن ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ المُناسَبةِ، وهو مُضافٌ، و(ياءُ المُتكلِّمِ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٣) اِلبَسْ ثيابَكَ: (اِلبَسْ): فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ، وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه (أنتَ)، (ثيابَكَ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ وهو مضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٤) لعِبْنا بالكرةِ: (لعبْنا): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمينَ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (نا): ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (بالكرةِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (الكرةِ): اسمٌ مجرورٌ بـ (الباءِ)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (لعبَ).

(٥) نلعبُ بالكرةِ: (نلعبُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، فاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُهُ (نحنُ)، (بالكرةِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (الكرةِ): اسمٌ مجرورٌ بـ (الباءِ)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (نلعبُ).

(٦) اِلعَبْ بالكرةِ: (اِلعبْ): فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ، وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه (أنتَ)، (بالكرةِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (الكرةِ): اسمٌ مجرورٌ بـ (الباءِ)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (اِلعَبْ).

إِنْتَبِهْ إلى واجِبِكَ[٣].	تَنْتَبِهُ إلى واجِبِكَ[٢].	انْتَبَهْتَ إلى واجِبِكَ[١].

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْنا في جميعِ هذهِ الأمثلةِ وَجَدْنا كلَّ واحدٍ منها يَبتدئُ بكلمةٍ تَدلُّ على حصولِ شيءٍ[٤] في أحدِ الأزمنةِ الثلاثةِ[٥]، فكلُّ كلمةٍ يبتدئُ بها أحدُ هذه الأمثلةِ فِعْلٌ؛ لانطباقِ معنى الفِعْلِ السَّابقِ عليها[٦].

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الأربعةِ الأولى وجَدْنا الأفعالَ الَّتي في أوَّلِها تدلُّ على حصولِ شيءٍ في زمنٍ مَضَى قبلَ زمنِ التكلُّمِ، فمثلًا (كَتَبَ) في المثالِ الأوَّلِ يدلُّ على

(١) انتبَهْتَ إلى واجبِكَ: (انتبهْتَ): فعلٌ ماضٍ، لا محلَّ له مِن الإعرابِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُخاطبِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (إلى): حرفُ جرٍّ، (واجبِكَ): اسمٌ مجرورٌ بـ (إلى)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (اِنتبهَ)

(٢) تَنْتَبِهُ إلى واجبِكَ: (تَنتَبِهُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، فاعلُه ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه (أنتَ)، (إلى): حرفُ جرٍّ، (واجبِكَ): اسمٌ مجرورٌ بـ (عن)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (تَنْتَبِهُ).

(٣) انتبِهْ إلى واجبِكَ: (انتبِهْ): فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكونِ، وفاعلُه ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديرُه (أنتَ)، (إلى): حرفُ جرٍّ، (واجبِكَ): اسمٌ مجرورٌ بـ (إلى)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (انتبِهْ).

(٤) أي: حصول حَدَثٍ ما.

(٥) الماضِي، والحاضرُ، والمُستقبَلُ.

(٦) أي: لمطابقةِ تعريفِ الفعلِ لها.

حصولِ الكتابةِ في الزَّمنِ الماضي، و(لَبِسَ) في المثالِ الثَّاني يدلُّ على حصولِ اللُّبسِ في الزَّمانِ الماضي، وهكذا (لَعِبَ) و(انْتَبَهَ)، ولهذا يُسمَّى كلُّ فِعْلٍ مِنْ هذهِ الأفعالِ وما أشبهَها **«فِعْلًا ماضِيًا»**[1].

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الأربعةِ الثَّانيةِ وَجَدْنا الأفعالَ الَّتي في أوَّلِها تدلُّ على أنَّ شيئًا يَحصلُ في زمنِ التكلُّمِ أو بعدَهُ، فمثلًا (يكتبُ) في المثالِ الأوَّلِ يدلُّ على أنَّ الكتابةَ تحصلُ في وقتِ التكلُّمِ، أو في الوقتِ الَّذي بعدَهُ[2]، و (أَلبَسُ) في المثالِ الثَّاني يدلُّ على أنَّ اللُّبسَ يحصلُ في لحظةِ التكلُّمِ بهذهِ الجملةِ، أو في اللحظةِ الَّتي بعدَها، وهكذا (نلعبُ) و(تنتبهُ)، ويُسمَّى كلُّ فِعْلٍ مِن هذهِ الأفعالِ وما أشبهَها **«فِعْلًا مُضارِعًا»**، وبالتَّأمُّلِ في هذهِ الأمثلةِ الأربعةِ مرَّةً أُخرى نجدُ أنَّ كلَّ واحدٍ منها يَبتدئُ بالهمزةِ أو النُّونِ أو الياءِ أو التَّاءِ زيادةً على الحرُوفِ الَّتي في أصلِ الفِعْلِ.

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الأربعةِ الثَّالثةِ وَجَدْنا الأفعالَ الَّتي في أوَّلِها تدلُّ على أنَّ المُتكلِّمَ يَطلبُ مِنَ الـمُخاطَبِ بهذهِ الأفعالِ حصولَ شيءٍ مِنَ الأشياءِ، ويأمرُهُ بأنْ يَفْعَلَه بعدَ وقتِ التكلُّمِ، فمثلًا (اُكتُبْ) في المثالِ الأوَّلِ يَدلُّ على أنَّني أَطْلُبُ منكَ حصولَ الكِتابةِ بعدَ النُّطقِ بهذا المثالِ، وآمرُكَ بذلكَ، و(الْبَسْ) في المثالِ الثَّاني يدلُّ على أنَّني أَطْلُبُ منكَ حصولَ اللُّبْسِ وآمرُكَ به بعدَ التكلُّمِ بالمثالِ، وهكذا (العَبْ) و(انتبِهْ)، ولهذا يُسمَّى كلُّ فِعْلٍ مِن هذهِ الأفعالِ وما أشبهَها **«فِعْلَ أَمْرٍ»**.

---

(١) لأنَّ الحَدَثَ وَقَعَ في زمنٍ سابقٍ على وقتِ التكلُّمِ.

(٢) لأنَّ الفعلَ المُضارِعَ يَصلُحُ لزمنِ الحالِ والاستقبالِ.

ومن ذلك يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. ينقسمُ الفِعْلُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ: ماضٍ، ومُضارع، وأمر.

٢. فالفِعْلُ الماضي: ما دلَّ على حصولِ شيءٍ قبلَ زمنِ التكلُّمِ.

٣. والمُضارعُ: ما يدلُّ على حصولِ شيءٍ في زمنِ التكلُّمِ أو بعدَهُ، ولا بدَّ أنْ يكونَ مبدوءًا بأحدِ حروفِ المُضارَعةِ الأربعةِ، وهي: الهمزةُ، والنُّونُ، والياءُ، والتَّاءُ، ويجمعُها قولُكَ: «أَنيتُ».

٤. والأمرُ: ما يُطلَبُ به حصولُ شيءٍ بعدَ زمنِ التكلُّمِ.

تمرينات

(١) أمثلةٌ للفعلِ الماضي:

خَرَجَ	ذَهَبَ	حَفِظَ	تكلَّمَ	أَمَرَ	أَيْنَعَ(١)	أَكَلَ
نامَ	تَشاجَرَ	تَعلَّمَ	سافَرَ	ذاكَرَ	قامَ	شَكَرَ

(٢) أمثلةٌ للفعلِ المُضارعِ:

يَخرجُ	يَذهَبُ	تَحفَظُ	تَتكلَّمُ	نأمرُ	يُونِعُ	يَأْكُلُ
يَنامُ	نَتَشاجرُ	نَتَعلَّمُ	تُسافِرُ	تُذاكِرُ	تَقومُ	تَشْكُرُ

(٣) أمثلةٌ لفعلِ الأمرِ:

اُخرُجْ	اِذهَبْ	اِحفَظْ	تكلَّمْ	مُرْ	كُلْ	نَمْ
تَعلَّمْ	تشاجَرْ	سافِرْ	ذاكِرْ	قُمْ	اُشْكُرْ	

(٤) أمثلةٌ للأفعالِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ في هِرَّةٍ حَبَسَتْها، فلا هِيَ أَطْعَمَتْها، ولا هِيَ تَرَكَتْها تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ(٢) الأرضِ».**

وقالَ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: **«مَنْ سَلَكَ طَريقًا يَطلُبُ بِهِ علمًا سَهَّلَ اللهُ له طريقًا إلى الجنَّةِ».**

---

(١) أينعَ، يُونِعُ، إيناعًا، من باب الإفعال، يُقالُ: أَيْنَعَ الثَّمَرُ، إذا طابَ وحانَ قِطافُهُ.

(٢) خشاش الأرض: حشراتها وهوامّها.

وقالَ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ».

وقالَ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «الرَّاحِمونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ».

وقالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «فارْعَوا عِبادَ اللهِ ما بِرعايَتِهِ يَفُوزُ فَائِزُكُمْ، وبِإِضَاعَتِهِ يَخْسَرُ مُبْطِلُكُمْ، وبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مُرْتَهَنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ».

أسئلةٌ

(١) بيِّنِ الأفعالَ ماضيَها ومُضارِعَها وأَمْرَها في الجُمَلِ الَّتي في التَّمْرينِ السَّابقِ.

(٢) اِيتِ بخمسةِ أفعالٍ ماضيةٍ، وبخمسةِ أفعالٍ مُضارِعةٍ، وبخمسةِ أفعالٍ مِنْ أفعالِ الأمرِ.

(٣) اِيتِ بأربعةِ جُمَلٍ مُفيدةٍ تَبتدئُ كلُّ واحدةٍ مِنها بفِعْلٍ ماضٍ، وبأربعةِ جُمَلٍ مُفيدةٍ تَبتدئُ كلُّ واحدةٍ مِنها بفِعْلٍ مُضارِعٍ، وبأربعةِ جُمَلٍ مُفيدةٍ تَبتدئُ كلُّ واحدةٍ مِنها بفعلِ أمرٍ.

(٤) ضَعْ قبلَ كلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ أو بعدَهُ فعلًا ماضيًا يناسبُه:

البُستانُ	القَلَمُ	الغُلامُ	البِنْتُ	الكُرْسِيُّ
القِطارُ	النَّهْرُ	الفاكِهَةُ	المِصْباحُ	المُعَلِّمُ

(٥) ضَعْ قبلَ كلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ أو بعدَهُ فعلًا مُضارعًا يناسبُه:

الشَّجَرَةُ	التُّرابُ	السَّفِينَةُ	القَلَمُ	القِطارُ
القِطُّ	الأُمُّ	الأَبُ	مُحمَّدٌ	

(٦) ضَعْ قبلَ كلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ فعلَ أمرٍ يُناسبُهُ:

أَسْنانَكَ	الكتابَ	الدَّرسَ	والدَكَ
إِخْوَتَكَ	أُمَّكَ	أَمْرَ مُعلِّمِكَ	

(٧) كوِّنْ مِنَ الأفعالِ والأسماءِ الآتيةِ جُمَلًا مُفيدةً:

فَهِمَ	اِحْتَرَمَ	نَظَّفَ	يُؤَدِّي
دَرْسَهُ	والدَهُ	أسنانَهُ	واجبَهُ

(٨) ضَعْ في المكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ فعلًا مُناسبًا، وبيِّنْ نوعَهُ:

(١)..... الذِّئْبُ وراءَ الغَنَمِ.	(٢) السَّفِينَةُ..... في البَحْرِ.
(٣)..... التِّلميذُ بجائزتِهِ.	(٤) مُحمَّدٌ..... الدَّرَّاجةَ.
(٥) الدَّجاجةُ..... على البيضِ.	(٦)..... المريضُ الدَّواءَ.
(٧)..... الطَّائِرُ عُشَّهُ.	(٨)..... على المواعيدِ.
(٩)..... وَجْهَكَ كلَّهُ كُلَّ يومٍ.	(١٠)..... القَمَرُ ليلًا.

(٩) ما هو الفِعْلُ الماضي؟

(١٠) ما هو الفِعْلُ المُضارِعُ، وبماذا يجبُ أنْ يُبدأَ؟

(١١) ما هو فِعْلُ الأمرِ؟

(١٢) على أيِّ زمنٍ يَدلُّ الفِعْلُ المُضارِعُ؟ وعلى أيِّ زمنٍ يَدلُّ الفِعْلُ الماضي؟ وعلى أيِّ زمنٍ يَدلُّ فِعْلُ الأمرِ؟

❀❀❀

الدَّرس الخامس

المبنيّ للمعلومِ، والمبنَيّ للمجهولِ

أمثلةٌ:

(٢)	(١)
كُتِبَ الدَّرسُ [٢] .	كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ[١] .
قُطِعَ الغُصْنُ[٤] .	قَطَعَ خالدٌ الغُصْنَ[٣] .

---

(١) **كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ:** (كتبَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (مُحمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه، (درسَهُ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه، وهو مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٢) **كُتِبَ الدَّرسُ:** (كُتِبَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمجهولِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (الدرسُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه.

(٣) **قَطَعَ خالدٌ الغُصْنَ:** (قطعَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه، (الغصنَ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه.

(٤) **قُطِعَ الغُصْنُ:** (قُطِعَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمجهولِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (الغصنُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه.

اِحْتَرَمَتْ زينبُ أُمَّها(١).	أُحْتُرِمَتِ الأُمُّ(٢).

(٣)	(٤)
يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ(٣).	يُكْتَبُ الدَّرْسُ(٤).

---

(١) **اِحْتَرَمَتْ زينبُ أُمَّها**: (احترمَتْ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ لا محلَّ لها مِن الإعرابِ، (زينبُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (أُمَّها): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٢) **أُحْتُرِمَتِ الأُمُّ**: (احترِمَت): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمجهولِ، لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِن الإعرابِ، وحُرِّكَتْ بالكسرِ؛ لالتقاءِ الساكنَينِ، (الأمُّ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ**: (يكتبُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (محمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (درسَهُ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٤) **يُكْتَبُ الدَّرْسُ**: (يُكتَبُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الدرسُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

يَقْطَعُ خالدٌ الغُصْنَ(١).	يُقْطَعُ الغُصْنُ(٢).
تَحْتَرِمُ زَينَبُ أُمَّها(٣).	تُحتَرَمُ الأُمُّ(٤).

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْنا في جميعِ هذهِ الأمثلةِ نجدُ أنَّ كلَّ مثالٍ منها مبدوءٌ بفِعْلٍ، ونحنُ نعلمُ أنَّ الفعلَ يدلُّ على حدوثِ عملٍ مِنَ الأعمالِ، ونعلمُ مع ذلكَ أنَّ العملَ لا يمكنُ أنْ يحصلَ مِن نفسِهِ؛ بل لا بدَّ أنْ يكونَ لهُ عاملٌ يعملُه، ولكنَّا أحيانًا نَعرِفُ العاملَ(٥) فنذكرُهُ مقرونًا بالفِعْلِ الَّذي يدلُّ على العملِ، وأحيانًا لا نَعرِفُ العاملَ فلا نذكرُهُ.

(١) يَقْطَعُ خالدٌ الغُصْنَ: (يقطعُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الغصنَ): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) يُقْطَعُ الغُصْنُ: (يُقطَعُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الغصنُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) تَحْتَرِمُ زَينَبُ أُمَّها: (تحترمُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (زينبُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (أُمَّها): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٤) تُحتَرَمُ الأُمُّ: (تُحترَمُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الأمُّ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) العاملُ، أي: الفاعلُ للفعلِ، وليسَ العامل الاصطلاحيّ.

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثلاثةِ الأُولى وَجَدْنا أنَّ الفِعْلَ المذكورَ في أوَّلِ كلِّ مثالٍ مِنها فعلٌ ماضٍ قد عَرَفَ المُتكلِّمُ فاعِلَهُ فذكرَهُ معَهُ، فمثلًا قولُنا: «كتبَ محمَّدٌ درسَهُ» يدلُّ هذا المثالُ على أنَّ الكِتابةَ قد حَصَلَتْ في الزمنِ الماضي، وأنَّ الَّذي أحدثَها هو محمَّدٌ، وأنَّ هذه الكتابةَ قد وقعَتْ على الدَّرسِ، فحصولُ الكِتابةِ تَدلُّ عليه كلمةُ (كتبَ)، وكَوْنُ العاملِ لها هو مُحمَّدٌ تدلُّ عليه كلمةُ (مُحمَّدٌ) الواقعةُ بعدَ الفِعْلِ، وكلمةُ (الدَّرسَ) تدلُّ على أنَّه هو المكتوبُ، وهكذا باقي الأمثلةِ وما أشبهَها، ويُسمَّى الفِعْلُ في هذه الأمثلةِ وما أشبهَها **«مَبْنِيًّا لِلمَعْلُومِ»**.

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الثَّانيةِ نَجِدُ أنَّ الفِعْلَ قد تغيَّرَتْ صورتُه، فبعدَ أنْ كانَ أوَّلُهُ مفتوحًا صارَ مَضمُومًا، وبعدَ أنْ كانَ الحرفُ الَّذي قبلَ الآخرِ مفتوحًا صارَ مكسورًا، ونرى أنَّ الفاعلَ الَّذي عَمِلَ الفِعْلَ غيرُ موجودٍ في الأمثلةِ كُلِّها، وإنَّما ذُكِرَ الفِعْلُ معَ الاسمِ الَّذي كانَ في الأوَّلِ مفعولًا، ونرى أنَّ هذا المفعولَ قد تغيَّرَ، فبعدَ أنْ كانَ منصوبًا في الأمثلةِ الأُولى صارَ مرفوعًا في هذه الأمثلةِ، ويُسمَّى الفِعْلُ في هذه الأمثلةِ وما أشبهَها **«مَبْنِيًّا لِلمَجْهُولِ»**.

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الثَّالثةِ وجَدْنا أنَّ الأفعالَ الثَّلاثةَ الَّتي وقعَتْ في أوَّلِها أفعالٌ مُضارِعةٌ ذُكِرَ معَها فاعلُها ومَفعولُها كالأمثلةِ الأُولى، ويُسمَّى الفِعْلُ في هذهِ الأمثلةِ وما أشبهَها: **« مَبْنِيًّا للمَعْلُومِ»**.

وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الرَّابعةِ وَجدْنا الفعلَ المُضارعَ قد تغيَّرَتْ صورتُه، فبعدَ أنْ كانَ أوَّلُه مفتوحًا صارَ مَضْمُومًا، وبعدَ أنْ كانَ الحرفُ الَّذي قبلَ آخرِهِ مَضمُومًا أو مفتوحًا أو مكسورًا صارَ مفتوحًا في جميعِ الأمثلةِ، ونجدُ أنَّ الفاعلَ الَّذي عَمِلَ

الفِعْلَ قد حُذِفَ مِن هذهِ الأمثلةِ وذُكِرَ الفِعْلُ مع المفعولِ[١]، ونرى أنَّ هذا المفعولَ قد تغيَّرَتْ صورةُ آخرِهِ، فبعدَ أنْ كانَ منصوبًا صارَ مرفوعًا، ويُسمَّى الفِعْلُ في هذهِ الأمثلةِ وما أشبهَهَا «مَبْنِيًّا للمَجْهُولِ».

ومِنْ ذلكَ يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. ينقسمُ كلٌّ مِنَ الفِعْلِ الماضي والفِعْلِ المُضارعِ إلى قسمَينِ: مبنيٍّ للمَعلومِ، ومبنيٍّ للمَجهولِ.

٢. **فالفِعْلُ المبنيُّ للمَعْلُومِ:** هو الَّذي يُذكَرُ فاعلُهُ في الكلامِ[٢].

٣. **والفِعْلُ المبنيُّ للمَجْهُولِ:** هو الَّذي لا يُذكَرُ فاعلُهُ في الكلامِ.

٤. إذا بُنِيَ الفِعْلُ للمجهولِ وَجَبَ أنْ تتغيَّرَ صورتُه، فإنْ كانَ ماضيًا ضُمَّ أوَّلُه وكُسِرَ ما قبلَ آخرِهِ، وإنْ كانَ مُضارِعًا ضُمَّ أوَّلُه وفُتِحَ ما قبلَ آخرِهِ.

---

(١) إذا أُطلِقَ المفعولُ في كلام النُّحاةِ فعلى الأغلب يُرادُ بِهِ المفعولُ بهِ.

(٢) سواءٌ كانَ الفاعلُ اسمًا ظاهرًا صريحًا، نحوُ: «جلسَ زيدٌ»، أو مؤوَّلًا به، نحوُ: «يسرُّني أنْ تجتهدَ»، أي: (يسرُّني اجتهادُك)، أو ضميرًا بارزًا منفصلًا، نحوُ: «ما جلسَ إلَّا أنتَ»، أو متَّصلًا نحوُ: «أنا جلسْتُ»، أو مستترًا وجوبًا، نحوُ: «اجلِسْ»، أي: (أنتَ)، أو مستترًا جوازًا، نحوُ: «زيدٌ جلسَ»، أي: (هو).

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ للماضي المبنيِّ للمعلومِ:

أعطى خالدٌ السَّائِلَ.	سألَ محمَّدٌ المُعلِّمَ.
مَنَحَ المُعلِّمُ التلميذَ جائزةً.	
شَكَرَ السَّائِلُ خالدًا.	أَرشدَ إبراهيمُ الضَّالَّ.

(٢) أمثلةٌ للماضي المبنيِّ للمجهولِ:

أُعطِيَ السَّائِلُ.	سُئِلَ المُعلِّمُ.
مُنِحَ التِّلميذُ جائزةً.	
شُكِرَ خالدٌ.	أُرشِدَ الضالُّ.

(٣) أمثلةٌ للمُضارِعِ المبنيِّ للمعلومِ:

يُعطي خالدٌ السَّائلَ.	يسألُ محمَّدٌ المعلِّمَ.
يَمْنَحُ المعَلِّمُ التِّلميذَ جائزةً.	
يَشْكُرُ السَّائِلُ خالدًا.	يُرشِدُ إبراهيمُ الضَّالَّ.

(٤) أمثلةٌ للمُضارِعِ المبنيِّ للمجهولِ:

يُعْطَى السَّائِلُ.	يُسْأَلُ المُعَلِّمُ.
يُمْنَحُ التلميذُ جائزةً.	
يُشْكَرُ خالدٌ.	يُرْشَدُ الضَّالُّ.

أسئلةٌ

(١) حَوِّلِ الأفعالَ الآتيةَ إلى مبنيَّةٍ للمجهولِ، وضَعْ كلَّ واحدٍ منها في جملةٍ مفيدةٍ، وهي:

قَطَعَ	أَخَذَ	ضَرَبَ	مَنَعَ	أَرْضَى
اِستَخرَجَ	أَدَّبَ	دَعَا	هَدَى	خَلَقَ

(٢) اجعَلِ الأفعالَ الآتيةَ في جُمَلٍ مفيدةٍ مع فاعلٍ مُناسبٍ ومفعولٍ، ثُمَّ احذِفِ الفاعلَ واجعَلْها مَبنيَّةً للمجهولِ، وهي:

هَذَّبَ	أَفْهَمَ	عاقَبَ	يَسْتَخْرِجُ	يَفْهَمُ
يَكْتَسِبُ	يُرْضِي	اِقْتَحَمَ	حَرَمَ	غَفَرَ
سَتَرَ	يَسْجُنُ	كَرَّمَ	وَرِثَ	صَوَّرَ

(٣) بيِّنِ الفِعْلَ المبنيَّ للمعلومِ، والفِعْلَ المبنيَّ للمجهولِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

مَنْ صارعَ الحقَّ صُرِعَ.	لا يُنالُ المَجْدُ بغيرِ تعبٍ.
تُلبَسُ المعاطفُ في الشِّتاءِ.	مَنِ استشارَكَ فأشِرْ عليهِ.
لا يُغلَبُ صَاحِبُ الحقِّ.	متى نَضِجَتِ الفاكِهةُ صَحَّ أنْ تُؤكَلَ.
يُكسِبُ النِّيلُ مِصرَ ثَروةً عظيمةً.	تُصنَعُ القَهْوَةُ مِنَ البُنِّ.
يُزرَعُ قَصَبُ السُّكَّرِ في مِصرَ، ومنه يُؤخَذُ السُّكَّرُ.	

(٤) ما هو الفِعْلُ المبنيُّ للمعلومِ؟

(٥) ما هو الفِعْلُ المبنيُّ للمجهولِ؟

(٦) ما الَّذي تعملُهُ في الفِعْلِ إذا بَنيتَهُ للمجهولِ ماضيًا كانَ أو مُضارِعًا؟

❀❀❀

الدَّرس السَّادس

تَصرِيف الفعْلِ الماضي معَ الضَّمائرِ

أمثلةٌ:

مُحَمَّدٌ كَتَبَ[١].	إبراهِيمُ سَافَرَ[٢].
المُحَمَّدانِ كَتَبَا[٣].	التِّلْمِيذَانِ سَافَرَا[٤].

---

(١) **مُحَمَّدٌ كَتَبَ**: (محمَّدٌ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (كتبَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ للمُذكَّرِ الواحدِ الغائبِ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِن الإعرابِ، والفاعلُ ضميرُ الغائبِ المستترُ جوازًا تقديرُه (هو)، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٢) **إبراهِيمُ سَافَرَ**: (إبراهيمُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سافرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ للمُذكَّرِ الواحدِ الغائبِ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِن الإعرابِ، والفاعلُ ضميرُ الغائبِ المستترُ جوازًا تقديرُه (هو)، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٣) **المُحمَّدانِ كَتَبَا**: (المحمَّدانِ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّه مُثنًّى، والنونُ عوضٌ عنِ التنوينِ في الاسمِ المُفرَدِ، (كتبَا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُذكَّرَينِ الاثنَينِ الغائبَينِ، مبنيٌّ على الفتحِ، و(الألفُ): ضميرُ التثنيةِ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأِ.

(٤) **التلميذانِ سافرَا**: (التلميذانِ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّه مُثنًّى، والنونُ عوضٌ عنِ التنوينِ في الاسمِ المُفرَدِ، (سافرَا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُذكَّرَينِ الاثنَينِ الغائبَينِ، مبنيٌّ على الفتحِ، و(الألفُ): ضميرُ التثنيةِ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأِ.

المُحَمَّدُونَ كَتَبُوا[١].	التَّلَامِيذُ سَافَرُوا[٢].
سُعَادُ كَتَبَتْ[٣].	زَيْنَبُ سَافَرَتْ[٤].

(١) **المُحمَّدونَ كتبُوا**: (المُحمَّدونَ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّه جمعُ مُذكَّرٍ سالمٌ، والنونُ عوضٌ عنِ التنوينِ في الاسمِ المُفردِ، (كتبُوا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلوم لجماعةِ المُذكَّرينَ الغائبينَ، مبنيٌّ على الضمِّ؛ لاتِّصالِهِ بواوِ الجماعةِ، و(الواوُ): ضميرُ جماعةِ المُذكَّرِينَ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الألفُ): فارقةٌ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ.

(٢) **التلاميذُ سافرُوا**: (التلاميذُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه، (سافرُوا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ المُذكَّرِينَ الغائبينَ، مبنيٌّ على الضمِّ؛ لاتِّصالِهِ بواوِ الجماعةِ، و(الواوُ): ضميرُ جماعةِ المُذكَّرِينَ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الألفُ): فارقةٌ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ.

(٣) **سعادُ كتبَتْ**: (سعادُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه، (كتبَتْ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمؤنَّثةِ الواحدةِ الغائبةِ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، والفاعلُ ضميرُ المؤنَّثةِ الغائبةِ المُستترُ تقديرُهُ (هي)، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأ.

(٤) **زينبُ سافرَتْ**: (زينبُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه، (سافرَتْ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمؤنَّثةِ الواحدةِ الغائبةِ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، والفاعلُ ضميرُ المؤنَّثةِ الغائبةِ المُستترُ تقديرُهُ (هي)، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأ.

سُعَادُ وزَينَبُ كَتَبَتَا[١].	سُعَادُ وزَينَبُ سَافَرَتَا[٢].
الزَّينَباتُ كَتَبْنَ[٣].	الزَّينَباتُ سَافَرْنَ[٤].

---

(١) **سعادُ وزينبُ كتبَتَا**: (سعادُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الواوُ): حرفُ عطفٍ، (زينبُ): معطوفٌ على (سعادُ)، والمعطوفُ على المرفوعِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (كتبَتَا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمؤنَّثتَينِ الغائبتَينِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، و(الألفُ): ضميرُ التثنيةِ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٢) **سعادُ وزينبُ سافرتا**: (سعادُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الواوُ): حرفُ عطفٍ، (زينبُ): معطوفٌ على (سعادُ)، والمعطوفُ على المرفوعِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سافرَتَا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمؤنَّثتَينِ الغائبتَينِ، مبنيٌّ على الفتحِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، و(الألفُ): ضميرُ التثنيةِ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٣) **الزَّينباتُ كتبْنَ**: (الزينباتُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (كتبْنَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الإناثِ الغائباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(نونُ النِّسوةِ): ضميرُ جماعةِ الإناثِ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٤) **الزَّينبات سافرْنَ**: (الزينباتُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سافرْنَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الإناثِ الغائباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(نونُ النِّسوةِ): ضميرُ جماعةِ الإناثِ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

أنتَ يا مُحَمَّدُ كَتَبْتَ[١].	أنتَ يا إبراهِيمُ سَافَرْتَ[٢].
أَنْتُما يا مُحَمَّدانِ كَتَبْتُما[٣].	أَنْتُما يا تِلمِيذَانِ سَافَرْتُما[٤].

---

(١) **أنتَ يا مُحمَّدُ كتبْتَ**: (أنتَ): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (محمَّدُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا محمَّدُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (كتبْتَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُذكَّرِ الواحدِ المُخاطَبِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ الخطابِ، و(التاءُ): ضميرُ المُخاطَبِ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأ.

(٢) **أنتَ يا إبراهيمُ سافرْتَ**: (أنتَ): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (إبراهيمُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا إبراهيمُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (سافرْتَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُذكَّرِ الواحدِ المُخاطَبِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ الخطابِ، و(التاءُ): ضميرُ المُخاطَبِ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ على الفتحِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأ.

(٣) **أنتُما يا مُحمَّدانِ كتبْتُما**: (أنتُما): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مُحمَّدانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا مُحمَّدانِ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (كتبْتُما): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُذكَّرَينِ الاثنَينِ المُخاطبَينِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِه بضميرِ الخطابِ، و(التاءُ): ضميرُ الخطابِ المُتَّصلُ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأ.

(٤) **أنْتُما يا تِلمِيذَانِ سَافَرْتُما**: (أنتُما): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (تلميذانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا تلميذانِ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (سافرْتُما): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُذكَّرَينِ الاثنَينِ المُخاطبَينِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِه بضميرِ الخطابِ، و(التاءُ): ضميرُ الخطابِ المُتَّصلُ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأ.

أنتُم يا مُحمَّدونَ كتبْتُم[١].	أنتُم يا تلاميذُ سافرْتُم[٢].
أنتِ يا سعادُ كتبْتِ[٣].	أنتِ يا زينبُ سافرْتِ[٤].

(١) **أنتُم يا مُحمَّدونَ كتبْتُم**: (أنتُم): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مُحمَّدونَ): مُنادى مبنيٌّ على الواوِ؛ لأنَّه جمعُ مُذكَّرٍ سالمٌ، في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا مُحمَّدونَ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (كتبْتُم): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الذكورِ المُخاطَبِينَ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِه بضميرِ الخطابِ، و(التاءُ): ضميرُ المُخاطَبِ المُتَّصلُ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الميمُ): علامةُ جمعِ الذكورِ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٢) **أنتُم يا تلاميذُ سافرْتُم**: (أنتُم): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (تلاميذُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا تلاميذُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (سافرْتُم): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الذكورِ المُخاطَبِينَ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِه بضميرِ الخطابِ، و(التاءُ): ضميرُ المُخاطَبِ المُتَّصلُ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الميمُ): علامةُ جمعِ الذكورِ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٣) **أنتِ يا سعادُ كتبْتِ**: (أنتِ): ضميرٌ مُنفصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (سعادُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا سعادُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (كتبْتِ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمؤنَّثةِ الواحدةِ المُخاطَبةِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِه بضميرِ المُخاطَبةِ، و(التاءُ): ضميرُ المُخاطبةِ المُتَّصلُ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٤) **أنتِ يا زينبُ سافرْتِ**: (أنتِ): ضميرٌ مُنفصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (زينبُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا زينبُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (سافرْتِ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمؤنَّثةِ الواحدةِ المُخاطَبةِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِه بضميرِ المُخاطَبةِ، و(التاءُ): ضميرُ المُخاطبةِ المُتَّصلُ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

أنتُما يا زَيْنَبانِ كَتَبْتُما[١].	أنتُما يا زَيْنَبانِ سَافَرْتُما[٢].
أنتنَّ يا زينباتُ كتبْتُنَّ[٣].	أنتنَّ يا زينباتُ سافرْتُنَّ[٤].

(١) **أنتُما يا زينبانِ كتبْتُما:** (أنتُما): ضميرٌ مُنفصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (زينبانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا زينبانِ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (كتبْتُما): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمؤنَّثتَينِ الاثنتَينِ المُخاطبتَينِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُخاطَبةِ، و(التاءُ): ضميرُ المُخاطَبةِ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٢) **أنتُما يا زينبانِ سافرْتُما:** (أنتُما): ضميرٌ مُنفصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (زينبانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألف؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا زينبانِ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (سافرْتُما): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للمؤنَّثتَينِ الاثنتَينِ المُخاطبتَينِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُخاطَبةِ، و(التاءُ): ضميرُ المُخاطَبةِ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٣) **أنتنَّ يا زينباتُ كتبْتُنَّ:** (أنتنَّ): ضميرٌ مُنفصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (زينباتُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا زينباتُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (كتبْتُنَّ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ الخطابِ، و(التاءُ): ضميرُ الخطابِ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٤) **أنتنَّ يا زينباتُ سافرْتُنَّ:** (أنتنَّ): ضميرٌ مُنفصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (زينباتُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا زينباتُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (سافرْتُنَّ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ الخطابِ، و(التاءُ): ضميرُ الخطابِ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

أنا كتبْتُ[١].	أنا سافرْتُ[٢].
نحنُ كَتَبْنا[٣].	نحنُ سَافَرْنا[٤].

إيضاحٌ:

بالتَّأمُّلِ في هذهِ الأمثلةِ نَجدُ في كلِّ مِثالٍ مِنها فِعْلًا ماضيًا، ومِن ذلكَ نَعْلمُ أنَّ الفِعْلَ الماضيَ يَتصرَّفُ مع الضَّميرِ إلى أربعةَ عَشرَ مثالًا، ثلاثةٌ للمُذكَّرِ الغائبِ، وثلاثةٌ للمؤنَّثةِ الغائبةِ، وثلاثةٌ للمُذكَّرِ المُخاطَبِ، وثلاثةٌ للمؤنَّثةِ المُخاطَبةِ، واثنانِ للمُتكلِّمِ، وذلكَ على التفصيلِ الآتي:

---

(١) **أنا كتبْتُ**: (أنا): ضميرٌ مُنفصِلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (كتبْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للواحدِ المُتكلِّمِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرُ المُتكلِّمِ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٢) **أنا سافرْتُ**: (أنا): ضميرٌ مُنفصِلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (سافرْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للواحدِ المُتكلِّمِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرُ المُتكلِّمِ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٣) **نحنُ كَتَبْنا**: (نحنُ): ضميرٌ مُنفَصِلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (كَتَبْنا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للأكثرِ مِنَ الواحدِ المُتكلِّمِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِينَ، (نا): ضميرُ المُتكلِّمِينَ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٤) **نحنُ سافَرْنا**: (نحنُ): ضميرٌ مُنفَصِلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (سافَرْنا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ للأكثرِ مِنَ الواحدِ المُتكلِّمِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِينَ، (نا): ضميرُ المُتكلِّمِينَ المُتَّصِلُ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

كَتَبَ	سافَرَ:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُذكَّرِ الواحدِ الغائبِ.
كَتَبَا	سافَرَا:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُذكَّرينِ الاثنينِ الغائبَينِ.
كَتَبُوا	سافَرُوا:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	لجماعةِ المُذكَّرِينَ الغائبِينَ.
كَتَبَتْ	سافَرَتْ:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُؤنَّثةِ الواحدةِ الغائبةِ.
كَتَبَتَا	سافَرَتَا:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُؤنَّثَتَينِ الغائبتَينِ.
كَتَبْنَ	سافَرْنَ:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	لجماعةِ الإناثِ الغائباتِ.
كَتَبْتَ	سافَرْتَ:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُذكَّرِ الواحدِ المُخاطَبِ.
كَتَبْتُما	سافَرْتُما:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُذكَّرينِ الاثنينِ المُخاطَبينِ.
كَتَبْتُم	سافَرْتُم:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	لجماعةِ الذُّكورِ المُخاطَبِينَ.
كَتَبْتِ	سافَرْتِ:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُؤنَّثةِ الواحدةِ المُخاطَبةِ.
كَتَبْتُما	سافَرْتُما:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُؤنَّثَتَينِ الاثنتَينِ المُخاطبتَينِ.
كَتَبْتُنَّ	سافَرْتُنَّ:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	لجماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ.
كَتَبْتُ	سافَرْتُ:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للواحدِ المُتكلِّمِ.
كَتَبْنا	سافَرْنا:	فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ	للأكثرِ[1] مِنَ الواحدِ المُتكلِّمِ.

(١) سواءٌ كانَ مُثنًّى أو جَمْعًا مُذكَّرًا، أو كانَ مُثنًّى أو جَمْعًا مُؤنَّثًا.

تمرينات

(١) أمثلةٌ للفِعْلِ الماضي المُتَّصلِ بضميرِ الواحدِ المُتكلِّمِ:

ضَرَبْتُ	نَصَرْتُ	قَرَأْتُ	شَرِبْتُ	اِسْتَخْبَرْتُ	تَعَلَّمْتُ
تَبَيَّنْتُ	سَأَلْتُ	وَعَدْتُ	قُلْتُ	طَوَيْتُ	

(٢) أمثلةٌ للفِعْلِ الماضي المُتَّصلِ بضميرِ المُتكلِّمِينَ:

ضَرَبْنا	نَصَرْنا	قَرَأْنا	شَرِبْنا	اِسْتَخْبَرْنا	تَعَلَّمْنا
تَبَيَّنَّا	سَأَلْنا	وَعَدْنا	قُلْنا	طَوَيْنا	

(٣) أمثلةٌ للفِعْلِ الماضي المُتَّصلِ بضميرِ المُخاطَبِ الواحِدِ:

ضَرَبْتَ	نَصَرْتَ	قَرَأْتَ	شَرِبْتَ	اِسْتَخْبَرْتَ	تَعَلَّمْتَ
تَبَيَّنْتَ	سَأَلْتَ	وَعَدْتَ	قُلْتَ	طَوَيْتَ	

(٤) أمثلةٌ للفِعْلِ الماضي المُتَّصلِ بضميرِ الاثنينِ المُخاطَبِينِ:

ضَرَبْتُما	نَصَرْتُما	قَرَأْتُما	شَرِبْتُما	اِسْتَخْبَرْتُما	تَعَلَّمْتُما
تَبَيَّنْتُما	سَأَلْتُما	وَعَدْتُما	قُلْتُما	طَوَيْتُما	

(٥) أمثلةٌ للفِعْلِ الماضي المُتَّصلِ بضميرِ جماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ:

ضَرَبْتُنَّ	نَصَرْتُنَّ	قَرَأْتُنَّ	شَرِبْتُنَّ	اِسْتَخْبَرْتُنَّ	تَعَلَّمْتُنَّ
تَبَيَّنْتُنَّ	سَأَلْتُنَّ	وَعَدْتُنَّ	قُلْتُنَّ	طَوَيْتُنَّ	

(٦) جُمَلٌ مُفيدةٌ فيها أفعالٌ ماضيةٌ مُسندةٌ للضمائرِ، على الطَّالِبِ أنْ يُبيِّنَ أنواعَها:

* ﴿قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ﴾ [غافر: ١١].

* ﴿وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖ﴾ [فصلت: ٢١].

* ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠].

* ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت: ٣٠].

أسئلةٌ

(١) أَسْنِدِ الأفعالَ الآتيةَ إلى ضميرِ الواحدِ المُخاطَبِ مرَّةً، وإلى ضميرِ الاثنَيْنِ المُخاطَبَيْنِ مرَّةً أُخرى، وإلى ضميرِ جماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ مرَّةً ثالثةً، وهيَ:

إِنْتَصَر	صَدَقَ	أَتى	شَدَّ	ذَهَبَ	رَجَعَ	اِسْتَغفَرَ	تَحَطَّمَ

(٢) اِجْعَلِ الأفعالَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ مع ضميرٍ مِنَ الضمائرِ، ثُمَّ بيِّنْ هل هيَ مُسندةٌ للفاعلِ الواحدِ أو الاثنَينِ أو الجمعِ؟ وهل هو مُذكَّرٌ أو مُؤنَّثٌ؟ وهل هو مُتكلِّمٌ أو مُخاطَبٌ أو غائبٌ؟ وهيَ:

سافَرَ	بَعِدَ	شَكَرَ	فَهِمَ	لَعِبَ
زَرَعَ	اِسْتَقامَ	اِشْترى	باعَ	رَجَعَ

(٣) بيِّنْ نوعَ الضمائرِ المُتَّصلةِ بالأفعالِ الآتيةِ مِن حيثُ الإفرادُ والتثنيةُ والجَمْعُ، ومِن حيثُ التكلُّمُ والخِطابُ والغَيبةُ، ومِن حيثُ التذكيرُ والتأنيثُ، وهيَ:

اِجْتَهَدْتُما	سافَرْتُم	رَجَعْتُنَّ	رَدَدْتَ	أَكَلْتِ	اِسْتَرْشَدُوا	صُمْنَ
صَلَّيَا	فَهِمْنا	فُهْنَ[1]	تَكَلَّمْتُ	قامَ	اِسْتَقامَتَا	

(٤) اذكُرْ أمثلةَ تصريفِ الماضي معَ الضمائرِ.

(٥) ضَعْ بعدَ كُلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ فِعْلًا ماضيًا مُتَّصلًا بضميرٍ يُناسبُهُ، ثُمَّ بيِّنْ نوعَهُ:

(١) مُحَمَّدٌ..........	(٢) التِّلميذانِ..........
(٣) الطُّلَّابُ..........	(٤) فاطمةُ..........
(٥) التِّلميذتانِ..........	(٦) المُسلِماتُ..........
(٧) أنتَ يا مُحَمَّدُ..........	(٨) أنتِ يا فاطمةُ..........
(٩) أنتُما أيُّها التِّلميذانِ..........	(١٠) أنتُما أيَّتُها التِّلميذتانِ..........
(١١) أنتُم أيُّها الطُّلَّابُ..........	(١٢) أنتُنَّ أيَّتُها المُسلِماتُ..........
(١٣) أنا..........	(١٤) نحنُ..........

---

(١) «فُهْنَ»، أي: تكَلَّمْنَ، يُقالُ: «فاهَ بالشيءِ» إذا تكلَّمَ به، وهو فعل ماضٍ.

(٦) خُذْ مِن مادَّةِ(١) الأسماءِ الآتيةِ أفعالًا ماضيةً، وضَعْ كُلَّ واحدٍ مِنها في الأماكنِ الخاليةِ في السؤالِ السابقِ مُتَّصِلًا بالضميرِ المُناسبِ، وهيَ:

استفادةٌ	استغفارٌ	كِتابةٌ	سُؤالٌ	مَعْرِفَةٌ
طَهارةٌ	قِراءةٌ	إعطاءٌ	نَوَالٌ	إخبارٌ

❁ ❁ ❁

(١) أي: مِنَ الحروفِ الأصلية الَّتي تركَّبَتْ مِنها هذهِ الكلماتُ.

الدَّرس السَّابع
تَصريف المُضارِع مع الضَّمائر

أمثلةٌ:

مُحَمَّدٌ يَكْتُبُ[١].	إبراهيمُ يَقْرَأُ[٢].
التلميذانِ يَكتُبانِ[٣].	التلميذانِ يَقرَآنِ[٤].

---

(١) مُحَمَّدٌ يَكْتُبُ: (محمَّدٌ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (يكتبُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للغائبِ الواحدِ المُذكَّرِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ: ضميرٌ مُستَتِرٌ جوازًا تقديرُهُ (هو)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٢) إبراهيمُ يَقْرَأُ: (إبراهيمُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (يقرأُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للغائبِ الواحدِ المُذكَّرِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ جوازًا تقديرُهُ (هو)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٣) التِّلميذانِ يَكْتُبانِ: (التلميذانِ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّه مُثنًّى، (يكتبانِ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للغائبَينِ الاثنَينِ المُذكَّرينِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٤) التِّلميذانِ يَقْرَآنِ: (التلميذانِ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّه مُثنًّى، (يقرآنِ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للغائبَينِ الاثنَينِ المُذكَّرينِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

التَّلاميذُ يَكْتُبُونَ[١].	التَّلاميذُ يَقْرَؤُونَ[٢].
زَينبُ تَكْتُبُ[٣].	سُعادُ تَقْرَأُ[٤].
التِّلميذتانِ تَكْتُبانِ[٥].	التِّلميذتانِ تَقْرَآنِ[٦].

---

(١) **التَّلاميذُ يَكْتُبُونَ**: (التلاميذُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (يكتبونَ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الذكورِ الغائبينَ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٢) **التَّلاميذُ يَقْرَؤُونَ**: (التلاميذُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (يقرؤونَ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الذكورِ الغائبينَ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٣) **زينبُ تَكْتُبُ**: (زينبُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (تكتبُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للغائبةِ الواحدةِ المؤنَّثةِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستترٌ تقديرُهُ (هي)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٤) **سعادُ تَقْرَأُ**: (سعادُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (تقرأُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للغائبةِ الواحدةِ المؤنَّثةِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستترٌ تقديرُهُ (هيَ)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٥) **التِّلميذتانِ تَكْتُبانِ**: (التِّلميذتانِ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثنَّى، (تكتبانِ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للغائبتَينِ الاثنتَينِ المؤنَّثتَينِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٦) **التِّلميذتانِ تقرَآنِ**: (التِّلميذتانِ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثنَّى، (تقرآنِ): فعلٌ مُضارعٌ،=

التِّلميذاتُ تكتُبْنَ[١] ✻.	التِّلميذاتُ تَقْرَأْنَ[٢].
أنتَ يا مُحَمَّدُ تكتُبُ[٣].	أنتَ يا إبراهيمُ تَقْرَأُ[٤].

= مبنيٌّ للمعلومِ للغائبتَينِ الاثنتَينِ المؤنَّثتَينِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(١) **التِّلميذاتُ تكتُبْنَ✻**: (التِّلميذاتُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (تكتُبْنَ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الإناثِ الغائباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(نونُ النِّسوةِ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

✻ فائدة: يجوزُ في الفعلِ المضارعِ المسندِ لنونِ النِّسوةِ أَنْ يكونَ مبدوءً بـ (التاء) نحو: «النِّسوةُ تَكْتُبْنَ»، ويجوز - وهو الأحسن وليس بالواجب تبعًا للمأثور واستغناءً بنونِ النِّسوةِ عن (التاء) في الدلالة على التأنيث - أَنْ يكونَ مبدوءً بـ (الياء) نحو: «النِّسوةُ يَكْتُبْنَ»، وقد جرى المصنفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ على الأَوَّلِ تسهيلًا على الطَّالبِ المبتدئ. (ينظر النحو الوافي لـ «عباس حسن»، أحرف المضارعة واستعمالها، الجزء الأول، صفحة: ٤٧، طبعة دار المعارف بمصر).

(٢) **التِّلميذاتُ تَقْرَأْنَ**: (التِّلميذاتُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (تَقْرَأْنَ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الإناثِ الغائباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(نونُ النِّسوةِ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٣) **أنتَ يا مُحَمَّدُ تكتُبُ**: (أنتَ): ضميرٌ مُنفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مُحمَّدُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا مُحمَّدُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تكتبُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُخاطَبِ الواحدِ المُذكَّرِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٤) **أنتَ يا إبراهيمُ تَقْرَأُ**: (أنتَ): ضميرٌ مُنفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (إبراهيمُ):=

أنتُما يا مُحمَّدانِ تكتُبانِ(١).	أنتُما يا مُحمَّدانِ تَقْرآنِ(٢).

= مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا إبراهيمُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تقرأُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُخاطَبِ الواحدِ المُذكَّرِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَترٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

(١) أنتُما يا مُحمَّدانِ تكتُبانِ: (أنتُما): ضميرٌ مُنفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مُحمَّدانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا مُحمَّدانِ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها في الإعرابِ، (تكتبانِ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُخاطَبَينِ الاثنَينِ المُذكَّرَينِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّهُ مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

(٢) أنتُما يا مُحمَّدانِ تَقْرآنِ: (أنتُما): ضميرٌ مُنفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مُحمَّدانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّهُ مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا مُحمَّدانِ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها في الإعرابِ، (تقرآنِ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُخاطَبَينِ الاثنَينِ المُذكَّرَينِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّهُ مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

أنتم أيُّها التلاميذُ تكْتُبونَ(١).	أنتم أيُّها التلاميذُ تَقْرَؤونَ(٢).
أنتِ يا زينبُ تكْتُبِينَ(٣).	أنتِ يا سُعَادُ تَقْرَئِينَ(٤).

---

(١) **أنتم أيُّها التلاميذُ تكْتُبونَ**: (أنتُم): ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (أيُّها): مُنادى حُذِفَ مِنه أداةُ النِّداءِ؛ (لأنَّ أصلَهُ: يا أيُّها)، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، (ها): حرفُ تنبيهٍ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (التلاميذُ): بدلٌ مِنَ المُنادى أو نعتٌ لهُ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وجملةُ (أيُّها التلاميذُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تكتبونَ): فعلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الذُّكورِ المُخاطَبِينَ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّهُ مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

(٢) **أنتم أيُّها التلاميذُ تَقْرَؤُونَ**: (أنتُم): ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (أيُّها): مُنادى حُذِفَ مِنه أداةُ النِّداءِ؛ (لأنَّ أصلَهُ: يا أيُّها)، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، (ها): حرفُ تنبيهٍ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (التلاميذُ): بدلٌ مِنَ المُنادى أو نعتٌ لهُ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وجملةُ (أيُّها التلاميذُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تقرؤونَ): فعلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الذُّكورِ المُخاطَبِينَ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّهُ مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

(٣) **أنتِ يا زينبُ تكْتُبِينَ**: (أنتِ): ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (زينبُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا زينبُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تكتُبِينَ): فعلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُخاطَبَةِ الواحدةِ المُؤنَّثةِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

(٤) **أنتِ يا سُعادُ تَقْرَئِينَ**: (أنتِ): ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (سُعادُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا سُعادُ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تقرَئِينَ): فعلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُخاطَبَةِ الواحدةِ المُؤنَّثةِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ=

أنتُما يا زَينبانِ تكْتُبانِ[١].	أنتُما يا سُعَادانِ تَقْرآنِ[٢].
أنتُنَّ أَيّتُها التِّلميذاتُ تكْتُبْنَ[٣].	أنتُنَّ أَيّتُها التِّلميذاتُ تَقْرأْنَ[٤].

= والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(١) **أنتُما يا زَينبانِ تكْتُبانِ**: (أنتُما): ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (زينبانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّهُ مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا زينبانِ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تكتبانِ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُخاطَبَتينِ الاثنتَينِ المُؤنَّثتَينِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٢) **أنتُما يا سُعادانِ تَقْرآنِ**: (أنتُما): ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (سُعادانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّهُ مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ، وجملةُ (يا سُعادانِ): اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تقرآنِ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُخاطَبَتينِ الاثنتَينِ المُؤنَّثتَينِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٣) **أنتُنَّ أَيّتُها التِّلميذاتُ تكْتُبْنَ**: (أنتُنَّ): ضميرٌ مُنفَصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (أيّتُها): مُنادى حُذِفَ مِنه أداةُ النِّداءِ؛ (لأنَّ أصلَهُ: يا أيّتُها)، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، (ها): حرفُ تنبيهٍ لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (التلميذاتُ): بدلٌ مِنَ المُنادى أو نعتٌ له مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (تكتُبْنَ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(نونُ النِّسوةِ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأ.

(٤) **أنتُنَّ أَيّتُها التِّلميذاتُ تقْرأْنَ**: (أنتُنَّ): ضميرٌ مُنفَصِلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (أيّتها): مُنادى حُذِفَ مِنه أداةُ النِّداءِ؛ (لأنَّ أصلَهُ: يا أيّتُها)، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، (ها): حرفُ تنبيهٍ لا محلَّ لهُ مِنَ=

أنا أَكْتُبُ[١].	أنا أَقْرَأُ[٢].
نحنُ نَكْتُبُ[٣].	نحنُ نَقْرَأُ[٤].

= الإعرابِ، (التلميذاتُ): بدلٌ مِنَ الـمُنادى أو نعتٌ له مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (تقرأْنَ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لجماعةِ الإناثِ الـمُخاطَباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(نونُ النِّسوةِ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

(١) أنا أَكْتُبُ: (أنا): ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (أكتبُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُتكلِّمِ الواحدِ (مُذكَّرًا أو مُؤنَّثًا)، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنا)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

(٢) أنا أَقْرَأُ: (أنا): ضميرٌ مُنفَصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (أقرأُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ للمُتكلِّمِ الواحدِ (مُذكَّرًا أو مُؤنَّثًا)، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنا)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

(٣) نحنُ نَكْتُبُ: (نحنُ): ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (نكتبُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لِما زادَ عنِ الواحدِ مِنَ المُتكلِّمينَ (مُذكَّرينَ أو مؤنَّثاتٍ)، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (نحنُ)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

(٤) نحنُ نَقْرَأُ: (نحنُ): ضميرٌ مُنْفَصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (نقرأُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ لِما زادَ عنِ الواحدِ مِنَ المُتكلِّمينَ (مُذكَّرينَ أو مؤنَّثاتٍ)، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (نحنُ)، والجملةُ الفعليَّةُ خبرٌ للمُبتدأِ.

إيضاحٌ:

قد عَرَفْتَ أنَّ الماضيَ يتصرفُ معَ الضَّمائرِ إلى أربعةَ عشرَ مثالًا، واعلَمِ الآنَ أنَّ المُضارِعَ كذلكَ يتصرَّفُ إلى أربعةَ عشرَ مثالًا، ثلاثةٌ مِنها للغائبِ المُذكَّرِ، وثلاثةٌ للغائبةِ المُؤنَّثةِ، وثلاثةٌ للمُخاطَبِ المُذكَّرِ، وثلاثةٌ للمُخاطبةِ المُؤنَّثةِ، واثنانِ للمُتكلِّمِ، وتفصيلُها على النَّحوِ الآتي:

يَكْتُبُ	يَقْرَأُ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	للغائبِ الواحدِ المُذكَّرِ.
يَكْتُبانِ	يَقْرَآنِ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	للغائبَينِ الاثنَينِ المُذكَّرِينِ.
يَكْتُبونَ	يَقْرَؤُونَ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	لجماعةِ الذُّكورِ الغائبِينَ.
تَكْتُبُ	تَقْرَأُ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	للغائبةِ الواحدةِ المُؤنَّثةِ.
تَكْتُبانِ	تَقْرَآنِ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	للغائبتَينِ الاثنتَينِ المُؤنَّثتَينِ.
تَكْتُبْنَ	تَقْرَأْنَ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	لجماعةِ الإناثِ الغائباتِ.
تَكْتُبُ	تَقْرَأُ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُخاطَبِ الواحدِ المُذكَّرِ.
تَكْتُبانِ	تَقْرَآنِ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُخاطَبَينِ الاثنَينِ المُذكَّرِينِ.
تَكْتُبونَ	تَقْرَؤُونَ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	لجماعةِ الذكورِ المُخاطَبِينَ.
تَكْتُبِينَ	تَقْرَئِينَ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُخاطَبةِ الواحدةِ المُؤنَّثةِ.
تَكْتُبانِ	تَقْرَآنِ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُخاطَبتَينِ الاثنتَينِ المُؤنَّثتَينِ.
تَكْتُبْنَ	تَقْرَأْنَ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	لجماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ.

أَكْتُبُ	أَقْرَأُ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	للمُتكلِّمِ الواحدِ مُذكَّرًا أو مُؤنَّثًا.
نَكْتُبُ	نَقْرَأُ:	فِعْلٌ مُضارِعٌ مبنيٌّ للمعلومِ	لِمَا زادَ عنِ الواحدِ مِنَ المُتكلِّمِينَ مُذكَّرِينَ أو مُؤنَّثاتٍ.

تمرينات

(١) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المُتَّصِلِ بضميرِ الاثنَينِ الغائبَينِ:

يَضْرِبانِ	يَنْصُرانِ	يَطْوِيانِ	يَشْرَبانِ	يَسْتَخْبِرانِ
يَتَعَلَّمانِ	يَتَبَيَّنانِ	يَسْأَلانِ	يُجِيبانِ	يَقُولانِ

(٢) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المُتَّصِلِ بضميرِ الاثنَينِ المُخاطَبَينِ:

تَضْرِبانِ	تَنْصُرانِ	تَطْوِيانِ	تَشْرَبانِ	تَسْتَخْبِرانِ
تَتَعَلَّمانِ	تَتَبَيَّنانِ	تَسْأَلانِ	تُجِيبانِ	تَقُولانِ

(٣) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المُتَّصِلِ بضميرِ جماعةِ الذُّكورِ المُخاطَبِينَ:

تَضْرِبونَ	تَنْصُرونَ	تَطْوُونَ	تَشْرَبونَ	تَسْتَخْبِرونَ
تَتَعَلَّمونَ	تَتَبَيَّنونَ	تَسْأَلونَ	تُجِيبونَ	تَقُولونَ

(٤) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المُتَّصِلِ بضميرِ جماعةِ الإناثِ الغائباتِ:

تَضْرِبْنَ	تَنْصُرْنَ	تَطْوِينَ	تَشْرَبْنَ	تَسْتَخْبِرْنَ
تَتَعَلَّمْنَ	تَتَبَيَّنَّ	تَسْأَلْنَ	تُجِبْنَ	تَقُلْنَ

(٥) جُمَلٌ مُفيدةٌ فيها أفعالٌ مُضارِعةٌ مُتَّصِلةٌ بضمائرَ، على الطالبِ أنْ يُبيِّنَها بأنواعِها:

قالَ اللهُ تعالى:

* ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ٧٤ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٤، ٧٥].

* ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ٣].

* ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ [المائدة: ٥٥].

* ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [الأحزاب: ٣٢].

أسئلةٌ

(١) صِلِ الأفعالَ الآتيةَ بضميرِ جماعةِ الذُّكورِ الـمُخاطَبِينَ مرَّةً، وبضميرِ جماعةِ الذُّكورِ الغائبِينَ مرَّةً ثانيةً، وبضميرِ جماعةِ الإناثِ الـمُخاطَباتِ مرَّةً ثالثةً، وهيَ:

يَنْتَصِرُ	يَصْدُقُ	يَأْتِي	يَشُدُّ	يَذْهَبُ
يَرْجِعُ	يَسْتَغْفِرُ	يَتَحَطَّمُ	يَشْتَدُّ	يَقْوَى

(٢) اجعَلِ الأفعالَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ مع ضميرٍ مِنَ الضمائرِ، ثُمَّ بيِّنْ هل هي مُتَّصِلةٌ بضميرِ الواحدِ أو الاثنَينِ أو الجماعةِ؟ وهل هو مُتكلِّمٌ أو مُخاطَبٌ أو غائبٌ؟ وهل هو مُذكَّرٌ أو مُؤنَّثٌ؟:

يُسافِرُ	يَبْعَدُ	يَشْكُرُ	يَفْهَمُ	يَلْعَبُ
يَزْرَعُ	يَسْتَقِيمُ	يَشْتَرِي	يَبِيعُ	يَرْجِعُ
يَعودُ	يَتكَلَّمُ	يَنْطِقُ	يُخْبِرُ	يَتعاظَمُ

(٣) بيِّنْ نوعَ الضمائرِ الـمُتَّصلةِ بالأفعالِ الآتيةِ مِنْ حيثُ الإفرادُ أو التثنيةُ أو الجمعُ، ومِنْ حيثُ التَّذكيرُ أو التَّأنيثُ، ومِنْ حيثُ التكلُّم أو الخِطابُ أو الغَيبةُ:

تَجْتَهِدُ	تُسافِرُونَ	تَرْجِعْنَ	تَرُدَّانِ	تَأْكُلِينَ	تَسْتَرْشِدونَ
تَصُمْنَ	يُصَلِّيانِ	تَفْهَمُ	تَفُوهُونَ	أتكَلَّمُ	يَسْتَقِيمونَ

(٤) اذكُرْ تصريفَ الـمُضارِعِ معَ الضمائرِ.

(٥) ضَعْ بعدَ كلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ فعلًا مُضارِعًا مُتَّصِلًا بضميرٍ يُناسِبُهُ، ثُمَّ بيِّنْ نوعَهُ:

(١) مُحمَّدٌ..........	(٢) التِّلميذانِ..........
(٣) التَّلاميذُ............	(٤) سعادُ............
(٥) التِّلميذتانِ..........	(٦) التِّلميذاتُ..............
(٧) أنتَ يا مُحمَّدُ..........	(٨) أنتِ يا فاطمةُ..........

(٩) أنتُما أيُّها التِّلميذانِ.........	(١٠) أنتُما أيَّتُها التِّلميذتانِ..........
(١١) أنتم أيُّها التَّلاميذُ.........	(١٢) أنتُنَّ أيَّتُها التِّلميذاتُ..........
(١٣) أنا..........	(١٤) نحنُ..........

(٦) خُذْ مِنْ مادَّةِ الأسماءِ الآتيةِ أفعالًا مُضارِعةً، وضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنها في جميعِ الأماكنِ الخاليةِ في السؤالِ السابقِ مُتَّصِلًا بضميرٍ مُوافقٍ، وهيَ:

استفادةٌ	استغفارٌ	كِتابةٌ	سُؤالٌ	مَعْرِفَةٌ
طَهارةٌ	قِراءةٌ	إعطاءٌ	نَوالٌ	إخبارٌ

❀❀❀

الدَّرس الثَّامن
تصريف الأمرِ معَ الضمائرِ

أمثلةٌ:

(٣)	(٢)	(١)
أُكْتُبُوا يا مُحَمَّدُونَ[٣].	أُكْتُبا يا مُحَمَّدَانِ[٢].	أُكْتُبْ يا مُحَمَّدُ[١].

---

(١) أُكْتُبْ يا مُحَمَّدُ: (اكتُبْ): فعلُ أمرٍ للواحِدِ المُذكَّرِ المُخاطَبِ، مبنيٌّ على السكونِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (يا): حرفُ نداءٍ، (مُحمَّدُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٢) أُكْتُبا يا مُحَمَّدَانِ: (أُكتُبا): فعلُ أمرٍ للاثنَينِ المُذكَّرِينِ المُخاطَبَينِ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مُحمَّدانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ.

(٣) أُكْتُبُوا يا مُحَمَّدُونَ: (أُكتُبوا): فعلُ أمرٍ لجماعةِ الذُّكورِ المُخاطَبِينَ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الألفُ): فارِقةٌ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مُحمَّدونَ): مُنادى مبنيٌّ على الواوِ؛ لأنَّه جمعُ مُذكَّرٍ سالمٌ، في محلِّ نصبٍ.

اِقْرَأْ يا إبراهيمُ[١].	اِقْرَآ أيُّها التِّلميذانِ[٢].	اِقْرَؤُوا أيُّها التَّلاميذُ[٣].

(٤)	(٥)	(٦)
أُكتُبي يا سُعادُ[٤].	أُكتُبا يا فاطِمَتانِ[٥].	أُكتُبْنَ يا فاطماتُ[٦].

---

(١) **اِقْرَأْ يا إبراهيمُ:** (اقرَأْ): فعلُ أمرٍ للواحدِ الـمُذكَّرِ الـمُخاطَبِ، مبنيٌّ على السكونِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنت)، (يا): حرفُ نداءٍ، (إبراهيمُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٢) **اِقْرَآ أيُّها التِّلميذانِ:** (اقرآ): فعلُ أمرٍ للاثنَينِ المُذكَّرِينِ المُخاطَبَينِ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (أيُّها): مُنادى حُذِفَتْ أداةُ ندائِهِ؛ (لأنَّ أصلَهُ: يا أيُّها التِّلميذانِ)، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ نصبٍ، (ها): حرفُ تنبيهٍ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (التِّلميذانِ): بدلٌ مِنَ المُنادى أو نعتٌ لهُ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّه مُثنًّى.

(٣) **اِقْرَؤُوا أيُّها التَّلاميذُ:** (اقرؤوا): فعلُ أمرٍ لجماعةِ الذُّكورِ المُخاطَبِينَ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الـواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الألفُ): فارِقةٌ، (أيُّها): مُنادى حُذِفَتْ أداةُ ندائِهِ؛ (لأنَّ أصلَهُ: يا أيُّها التَّلاميذُ)، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ نصبٍ، (ها): حرفُ تنبيهٍ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (التَّلاميذُ): بدلٌ مِنَ المُنادى أو نعتٌ لهُ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه.

(٤) **أُكتُبي يا سُعادُ:** (أُكتُبي): فعلُ أمرٍ للواحدةِ المؤنَّثةِ الـمُخاطَبةِ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (سعادُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٥) **أُكتُبا يا فاطِمَتانِ:** (أُكتُبا): فعلُ أمرٍ للاثنتَينِ المُؤنَّثتَينِ المُخاطَبتَينِ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (فاطمتانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ.

(٦) **أُكتُبْنَ يا فاطماتُ:** (أُكتُبْنَ): فعلُ أمرٍ لجماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ =

اِقْرَئِي يا فاطمةُ[١].	اِقْرَآ أَيَّتُها التِّلميذَتانِ[٢].	اِقْرَأْنَ أَيَّتُها التِّلميذاتُ[٣].

إيضاحٌ:

قد عَرَفْتَ أنَّ الماضيَ والمُضارِعَ يتصرَّفُ كلٌّ مِنهما إلى أربعةَ عشرَ مِثالًا؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ مِنهما يكونُ للغائبِ والمُتكلِّمِ والمُخاطَبِ[٤]، واعلَمِ الآنَ أنَّ الأمرَ يتصرَّفُ إلى ستَّةِ أمثلةٍ؛ لأنَّهُ لا يكونُ إلَّا للمُخاطَبِ ثلاثةٌ مِنْ هذهِ الأمثلةِ للمُخاطَبِ المُذكَّرِ، والثلاثةُ الباقيةُ للمُخاطَبَةِ المُؤنَّثةِ، وتفصيلُها على النَّمَطِ الآتي:

= بنونِ النِّسوةِ، و(النونُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (فاطماتُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(١) اِقْرَئِي يا فاطمةُ: (اقرَئِي): فعلُ أمرٍ للواحدةِ المؤنَّثةِ المُخاطَبةِ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (فاطمةُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٢) اِقْرَآ أَيَّتُها التِّلميذَتانِ: (اقرآ): فعلُ أمرٍ للاثنتَينِ المُؤنَّثتَينِ المُخاطَبتَينِ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، (أَيَّتُها): مُنادى حُذِفَ مِنه أداةُ النداءِ؛ (لأنَّ أصلَهُ: يا أَيَّتُها)، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ نصبٍ، (ها): حرفُ تنبيهٍ لا محلَّ له مِنَ الإعرابِ، (التِّلميذتانِ): بدلٌ مِنَ المُنادى أو نعتٌ لهُ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّه مُثنًّى.

(٣) اِقْرَأْنَ أَيَّتُها التِّلميذاتُ: (اقرَأْنَ): فعلُ أمرٍ لجماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(النونُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (أَيَّتُها): مُنادى حُذِفَ مِنهُ أداةُ النِّداءِ؛ (لأنَّ أصلَهُ: يا أَيَّتُها)، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، (ها): حرفُ تنبيهٍ لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (التِّلميذاتُ): بدلٌ مِنَ المُنادى أو نعتٌ لهُ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) أي: إنَّ كلَّ واحدٍ مِنَ الفِعْلِ الماضي والمُضارِعِ يكونُ للغائبِ والمُخاطَبِ والمُتكلِّمِ، وأمَّا فِعْلُ الأمرِ فلا يكونُ إلا لِلمُخاطَبِ.

أُكْتُبْ	اِقْرَأْ:	فِعْلُ أمرٍ للواحدِ الـمُذكَّرِ الـمُخاطَبِ.
أُكْتُبا	اِقْرَآ:	فِعْلُ أمرٍ للاثنَينِ الـمُذكَّرِينِ الـمُخاطَبِينِ.
أُكْتُبوا	اِقْرَؤوا:	فِعْلُ أمرٍ لجماعةِ الذُّكُورِ الـمُخاطَبِينَ.
أُكْتُبي	اِقْرَئي:	فِعْلُ أمرٍ للواحدةِ المؤنَّثةِ الـمُخاطَبةِ.
أُكْتُبا	اِقْرَآ:	فِعْلُ أمرٍ للاثنتَينِ الـمُؤنَّثتَينِ الـمُخاطَبتَينِ.
أُكْتُبْنَ	اِقْرَأْنَ:	فِعْلُ أمرٍ لجماعةِ الإناثِ الـمُخاطَباتِ.

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ لفعلِ الأمرِ المُتَّصِلِ بضميرِ الاثنَينِ المُخاطَبِينِ:

اِضْرِبا	أُنْصُرا	اِطْوِيا	اِشْرَبا	اِسْتَخْبِرا
تَعلَّما	تَبَيَّنا	اِسْأَلا	أَجِيبا	قُولَا

(٢) أمثلةٌ لفعلِ الأمرِ المُتَّصِلِ بضميرِ جماعةِ الذُّكورِ المُخاطَبِينَ:

اِضْرِبُوا	أُنْصُرُوا	اِطْوُوا	اِشْرَبُوا	اِسْتَخْبِرُوا
تَعلَّمُوا	تَبَيَّنُوا	اِسْأَلُوا	أَجِيبُوا	قُولُوا

(٣) أمثلةٌ لفعلِ الأمرِ المُتَّصِلِ بضميرِ جماعةِ الإناثِ المُخاطَباتِ:

اِضْرِبْنَ	أُنْصُرْنَ	اِطْوِينَ	اِشْرَبْنَ	اِسْتَخْبِرْنَ
تَعلَّمْنَ	تَبَيَّنَّ	اِسْأَلْنَ	أَجِبْنَ	قُلْنَ

(٤) أمثلةٌ لفعلِ الأمرِ المُتَّصِلِ بضميرِ الواحدةِ المُؤنَّثةِ المُخاطَبَةِ:

اِضْرِبِي	أُنْصُرِي	اِطْوِي	اِشْرَبِي	اِسْتَخْبِرِي
تَعلَّمِي	تَبَيَّنِي	اِسْأَلِي	أَجِيبِي	قُولِي

(٦) جُمَلٌ مُفيدةٌ فيها أفعالُ أمرٍ مُتَّصِلةٌ بضمائرَ، على الطالبِ أنْ يُبيِّنَها بأنواعِها:

قالَ اللهُ تعالى:

* ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ٢٧٨ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾

[البقرة: ٢٧٨، ٢٧٩].

* ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [الأنفال: ٦١].

* ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ٢٥ فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٥-٢٦].

* ﴿ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ٤٢ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ [طه: ٤٢-٤٤].

* ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

أسئلةٌ

(١) صِلِ الأفعالَ الآتيةَ بضميرِ جماعةِ الذُّكورِ الـمُخاطَبِينَ مرَّةً، وبضميرِ الاثنينِ الـمُذكَّرِينِ مرَّةً ثانيةً، وبضميرِ جماعةِ الإناثِ الـمُخاطَباتِ مرَّةً ثالثةً، وهيَ:

اِنْتَصِرْ	أُصْدُقْ	اِيْتِ	أُشْدُدْ	اِذْهَبْ	اِرْجِعْ	اِسْتَغْفِرْ	تَعَلَّمْ	اِشْتَدَّ

(٢) اِجعَلِ الأفعالَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ مع ضميرٍ مِنَ الضمائرِ، ثُمَّ بيِّنْ هل هي مُتَّصِلةٌ بضميرِ الواحدِ أو الاثنَينِ أو الجماعةِ؟ وهل هو لـمُذكَّرٍ أو لـمُؤنَّثٍ؟ وهيَ:

سافِرْ	اِبْعَدْ[1]	أُشْكُرْ	اِفْهَمْ	اِلْعَبْ
اِزْرَعْ	اِسْتَقِمْ	اِشْتَرِ	بِعْ	اِرْجِعْ
عُدْ	تَكَلَّمْ	اِنْطِقْ	أَخْبِرْ	عَظِّمْ

(١) بَعِدَ - يَبْعَدُ - اِبْعَدْ، مِثْلُ: عَلِمَ - يَعْلَمُ - اِعْلَمْ، مِنَ البابِ الرَّابعِ (كسرٌ - فتحٌ).

(٣) بيِّنْ أنواعَ الضمائرِ الـمُتَّصلةِ بالأفعالِ الآتيةِ مِنْ حيثُ الإفرادُ والتَّثنيةُ والجمعُ، ومِنْ حيثُ التذكيرُ والتأنيثُ[1]، وهيَ:

اِجْتَهِدْ	سافِرُوا	اِرْجِعْنَ	رُدَّا	كُلِي
اِسْتَرْشِدُوا	صُمْنَ	صَلِّيَا	اِفْهَمُوا	فُوهُوا[2]
تَكَلَّما	اِسْتَقِمْنَ	اِتَّبِعِي	اِسْتَقِرِّي	اِجْتَمِعَا

(٤) أُذكُرْ تصريفَ الأمرِ معَ الضَّمائرِ.

(٥) ضَعْ بعدَ كلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ فعلَ أمرٍ مُتَّصلٍ بضميرٍ مُناسبٍ، ثُمَّ بَيِّنْ نوعَه:

(١) يا مُحمَّدُ..........	(٢) يا فاطمةُ..........
(٣) أيُّها التِّلميذانِ..........	(٤) أيَّتُها التِّلميذتانِ..........
(٥) أيُّها التَّلاميذُ..........	(٦) أيَّتُها التِّلميذاتُ..........

(٦) خُذْ مِنْ مادَّةِ الأسماءِ الآتيةِ فعلَ أمرٍ، وضَعْ كلَّ واحدٍ من هذهِ الأفعال في الأماكنِ الخاليةِ في السؤالِ السابقِ، وهيَ:

استفادةٌ	استغفارٌ	كِتابةٌ	سُؤالٌ	مَعْرِفَةٌ
طَهارةٌ	قِراءةٌ	إعطاءٌ	نَوالٌ	إخبارٌ

(١) لم يُشْتَرطْ في بيانِ نوعِ الضميرِ كونُهُ للغَيبةِ أو التكلُّمِ؛ لأنَّ فعلَ الأمرِ لا يكونُ إلَّا للخطابِ.

(٢) فُوهُوا، أي: تكلَّمُوا، فعلُ أمرٍ مضارعه: تَفُوهُونَ، أي: تَتَكَلَّمُونَ.

الدَّرس التَّاسع
أَحوال آخرِ الفعْلِ الماضي

أمثلةٌ:

(١)	(٢)	(٣)
اِزْدَحَمَ القِطَارُ[١].	المُؤْمِنُونَ استَقَامُوا[٢].	أنا قَدِ اسْتَقَمْتُ[٣].

(١) **اِزْدَحَمَ القِطَارُ**: (ازدحمَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ؛ لعدمِ اتِّصالِ آخرِهِ بشيءٍ مِمَّا يُوجِبُ الضمَّ أوِ السُّكونَ، (القطارُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِه.

(٢) **المُؤْمِنُونَ استَقَامُوا**: (المؤمنونَ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّه جمعُ مُذكَّرٍ سالمٌ، والنونُ عوضٌ عنِ التنوينِ في الاسمِ المُفرَدِ، (استقاموا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الضمِّ؛ لاتِّصالِهِ بواوِ الجماعةِ، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الألفُ): فارقةٌ، والجملةُ الفعليَّةُ (استقاموا): في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٣) **أنا قَدِ اسْتَقَمْتُ**: (أنا): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (قد): حرفُ تحقيقٍ لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (استقمْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بـ (تاء) المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

اِشْتَدَّ الْبَرْدُ(١).	التُّجَّارُ رَبِحُوا(٢).	أنتَ قَدْ رَبِحْتَ(٣).
سَارَ التَّلَامِيذُ(٤).	التَّلَامِيذُ سَارُوا(٥).	نَحْنُ قَدْ سِرْنَا(٦).

---

(١) اِشْتَدَّ الْبَرْدُ: (اشتدَّ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ؛ لعدمِ اتِّصالِ آخرِهِ بشيءٍ مِمَّا يُوجِبُ الضمَّ أوِ السُّكونَ، (البردُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) التُّجَّارُ رَبِحُوا: (التجارُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ربحُوا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الضمِّ؛ لاتِّصالِهِ بواوِ الجماعةِ، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الألفُ): فارقةٌ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٣) أنتَ قَدْ رَبِحْتَ: (أنتَ): ضميرٌ مُنفَصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (قد): حرفُ تحقيقٍ لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (ربحْتَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بـ (تاء) المُخاطَبِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٤) سَارَ التَّلَامِيذُ: (سارَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ؛ لعدمِ اتِّصالِ آخرِهِ بشيءٍ مِمَّا يُوجِبُ الضمَّ أوِ السُّكونَ، (التلاميذُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) التَّلَامِيذُ سَارُوا: (التلاميذُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سارُوا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الضمِّ؛ لاتِّصالِهِ بواوِ الجماعةِ، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الألفُ): فارقةٌ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٦) نَحْنُ قَدْ سِرْنَا: (نحنُ): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (قد): حرفُ تحقيقٍ لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (سِرْنا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِينَ، و(نا): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

نَشِطَ رِجَالُ الأَعْمالِ(١).	الرِّجالُ نَشِطُوا(٢).	البَناتُ اسْتَقَمْنَ(٣).

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْتَ في جميعِ هذهِ الأمثلةِ وَجَدْتَ أنَّ كُلَّ مثالٍ مِنها يَشتمِلُ على فِعْلٍ ماضٍ، وإذا تأمَّلْتَ في الأمثلةِ الأربعةِ الأُولى وَجَدْتَ أنَّ الأفعالَ الماضيةَ الَّتي فيها لم يتَّصِلْ بها شيءٌ مِنَ الضَّمائرِ وهيَ مفتوحةُ الآخرِ، وكذلكَ كلُّ فِعْلٍ ماضٍ لم يتَّصِلْ بآخرِهِ شيءٌ يكونُ آخرُهُ مفتوحًا.

وإذا تأمَّلْتَ في الأمثلةِ الأربعةِ الثَّانيةِ وَجَدْتَ الأفعالَ الماضيةَ الَّتي فيها قد اتَّصَلَتْ بضميرِ جماعةِ الذُّكورِ الغائبينَ، وهو الواوُ، ووجَدْتَ آخرَ الفعلِ مضمومًا، وكذلكَ كلُّ فِعْلٍ ماضٍ اتَّصَلَ آخرُهُ بواوِ الجماعةِ، فإنَّ آخرَه يكونُ مضمومًا.

وإذا تأمَّلْتَ في الأمثلةِ الأربعةِ الثَّالثةِ وَجَدْتَ أنَّ الأفعالَ الماضيةَ الَّتي فيها قد اتَّصَلَ بعضُها بتاءِ المُتكلِّمِ، وبعضُها بتاءِ المُخاطَبِ، وبعضُها بضميرِ المُتكلِّمِ المُتعدِّدِ

---

(١) **نَشِطَ رِجَالُ الأَعْمالِ:** (نشطَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ؛ لعدمِ اتِّصالِ آخرِهِ بشيءٍ مِمَّا يُوجِبُ الضمَّ أوِ السُّكونَ، (رجالُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، (الأعمالِ): مُضافٌ إليهِ، مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **الرِّجالُ نَشِطُوا:** (الرجالُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نشطُوا): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الضمِّ؛ لاتِّصالِهِ بواوِ الجماعةِ، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، و(الألفُ): فارقةٌ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأ.

(٣) **البَناتُ اسْتَقَمْنَ:** (البناتُ): مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (استقَمْنَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(النُّونُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأ.

وهو (نا) الدالَّةُ على الفاعلِ، وبعضُها قد اتَّصَلَ بضميرِ جماعةِ الإناثِ الغائباتِ وهو النُّونُ، وتجدُ أواخِرَ الأفعالِ الماضيةِ الَّتي في هذهِ المُثُلِ[1] ساكِنًا، وكذلكَ كلُّ فِعْلٍ ماضٍ اتَّصَلَ آخرُهُ بـ(التَّاءِ) الدالَّةِ على مُتكلِّمٍ أو مُخاطَبٍ، أو اتَّصَلَ آخرُهُ بـ(نونِ جماعةِ الإناثِ)، أو اتَّصَلَ آخرُه بـ(نا)[2] الدالَّةِ على الفاعلِ فإنَّ آخرَهُ في جميعِ هذهِ الأحوالِ يكونُ ساكنًا، والفعلُ الماضي إذا كانَ مفتوحَ الآخرِ يُقالُ: «إنَّه مبنيٌّ على الفتحِ»، وإذا كانَ مضمومَ الآخرِ يُقالُ: «إنَّه مبنيٌّ على الضمِّ»، وإذا كانَ ساكنَ الآخرِ يُقالُ: «إنَّه مبنيٌّ على السكونِ».

ومِنْ ذلكَ نأخذُ القواعدَ الآتيةَ:

١. لآخِرِ الفعلِ الماضي ثلاثةُ أحوالٍ: الفتحُ، والضمُّ، والسُّكُونُ.

٢. فيُبنى على الفتحِ إنْ لم يتَّصِلْ بآخرِهِ شيءٌ مِن ضمائرِ الرَّفعِ.

٣. ويُبنى على الضَّمِّ إنِ اتَّصَلَ بآخرِهِ واوُ الجماعةِ.

٤. ويُبنى على السُّكُونِ إنِ اتَّصَلَ بآخرِهِ تاءُ المُتكلِّمِ، أو المُخاطَبِ، أو نونُ النِّسوةِ، أو (نا) الدالَّةُ على الفاعلِ.

---

(١) المُثُل: جمعُ (مِثالٍ).

(٢) أي: اتصل الفعل الماضي بالضميرِ (نا).

تمرينات

(١) أمثلةٌ للفعلِ الماضي المبنيِّ على الفتحِ:

كَتَبَ	قَرَأَ	عَلِمَ	فَهِمَ	نَصَرَ	تَخَيَّرَ
اِفْتَتَحَ	حَمِدَ	اِسْتَغْفَرَ	اِشْتَدَّ	اِسْتَعْصَمَ	اِسْتَرْشَدَ

(٢) أمثلةٌ للفعلِ الماضي المبنيِّ على الضمِّ:

كَتَبُوا	قَرَؤُوا	عَلِمُوا	فَهِمُوا	نَصَرُوا	تَخَيَّرُوا
اِفْتَتَحُوا	حَمِدُوا	اِسْتَغْفَرُوا	اِشْتَدُّوا	اِسْتَعْصَمُوا	اِسْتَرْشَدُوا

(٣) أمثلةٌ للفعلِ الماضي المبنيِّ على السكونِ:

كَتَبْتُ	قَرَأْنَا	عَلِمْتَ	فَهِمْنَ	نَصَرْتُ	تَخَيَّرْنَا
اِفْتَتَحْتِ	حَمِدْنَ	اِسْتَغْفَرْتُ	اِشْتَدَدْنَا	اِسْتَعْصَمْتَ	اِسْتَرْشَدْنَ

(٤) جُمَلٌ مُفيدةٌ فيها أفعالٌ ماضيةٌ مبنيَّةٌ على الفتحِ، أو على السكونِ، أو على الضمِّ، ينبغي للطَّالبِ أنْ يبيِّنَ كلَّ ذلكَ وسببَهُ:

* كَتَبَ عليٌّ بنُ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى بعضِ عُمَّالِهِ: «أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ، إنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ أَسْخَطْتَ رَبَّكَ، وعَصَيْتَ إمامَكَ، وأَخْزَيْتَ أَمَانَتَكَ».

* وقالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [المائدة: ١١٧].

* وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- «إذا حَكَمَ الحاكمُ فاجتَهَدَ فأصابَ فلَهُ أجرانِ، وإذا حَكَمَ فأخطأَ فلَهُ أجرٌ واحدٌ».

- «رُفِعَ عن أُمَّتي الخَطأُ والنِّسيانُ وما استُكْرِهُوا عليه».

- «استَقِيمُوا لقُرَيشٍ ما استَقَامُوا لَكُم».

- «مَنْ قتَلَ عُصْفُورًا بغَيرِ حقِّه سَأَلَهُ اللهُ عنهُ يومَ القِيامةِ».

تدريبٌ على إعرابِ الفعْلِ الماضي

(١) فَهِمَ عَلِيٌّ دَرْسَهُ:

(فَهِمَ): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ؛ لعدمِ اتِّصالِ آخرِهِ بشيءٍ مِمَّا يُوجِبُ الضمَّ أوِ السُّكُونَ.

(٢) فَهِمْتُ الدَّرْسَ:

(فَهِم) مِنْ (فَهِمْتُ): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السُّكُونِ؛ لاتِّصالِهِ بتاءِ المُتكلِّمِ.

(٣) التَّلاميذُ فَهِمُوا الدَّرْسَ:

(فَهِم) مِنْ (فَهِمُوا): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الضمِّ؛ لاتِّصالِهِ بواوِ الجماعةِ.

أسئلةٌ

(١) ما أحوالُ بناءِ الفِعْلِ الماضي؟

(٢) متى يُبنى الفِعْلُ الماضي على الفتحِ؟

(٣) متى يُبنى الفِعْلُ الماضي على السُّكُونِ؟

(٤) متى يُبنى الفِعْلُ الماضي على الضمِّ؟

(٥) ضَعْ في الأماكنِ الخاليةِ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ فعلًا ماضيًا مُناسِبًا يكونُ مَبنيًّا على الضَّمِّ:

(١) الرِّجالُ......... أولادَهُم.	(٢) الجنودُ......... أوطانَهُم.
(٣) التَّلاميذُ......... واجبَهُم.	(٤) الأصدقاءُ......... للنُّزهةِ.

(٥) الأطفالُ........ بالكُرةِ.	(٦) النَّاجِحُونَ........ آباءَهُم.
(٧) الحُجَّاجُ......... مِنَ الحجِّ.	(٨) رِجالُ المطافِئِ........ الحريقَ.
(٩) الأولادُ المُؤدَّبونَ..... أساتذتَهُم.	(١٠) التَّلاميذُ....... على مقاعدِهِم.

(٦) ضَعْ في الأماكنِ الخاليةِ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ فعلًا ماضيًا مُناسبًا يكونُ مَبنيًا على السُّكُونِ:

(١) الخادِماتُ........ الحُجْرةَ.	(٢) أنا......... السَّفينةَ.
(٣) أنتَ......... في عملِكَ.	(٤) نحنُ......... في أقوالِنا.
(٥) البناتُ المُؤدَّباتُ........ بواجبِهِنَّ.	

(٧) ضَعْ كُلَّ فِعْل مِنَ الأفعالِ الآتيةِ في ثلاثِ جُمَلٍ مُفيدةٍ، بحيثُ يكونُ مبنيًّا على الفتحِ في إحداهنَّ، ومبنيًّا على السكونِ في الثانيةِ، ومبنيًّا على الضمِّ في الثالثةِ، وهيَ:

رَغِبَ	فَرِحَ	نَشِطَ	اِنْتَهَزَ	اِسْتَنْصَرَ	شَرُفَ[1]

(٨) كوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ مُفيدةٍ يكونُ في كلِّ واحدةٍ مِنها فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.

(٩) كوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ مُفيدةٍ يكونُ في كلِّ واحدةٍ مِنها فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ.

(١٠) كوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ مُفيدةٍ يكونُ في كلِّ واحدةٍ مِنها فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ.

---

(١) شَرُفَ، أي: عَلَتْ مَنزِلتُهُ.

الدّرس العاشر
أحوال آخر فعلِ الأمرِ

أمثلةٌ:

(١)	(٢)
اِجْتَهِدْ يا مُحَمَّدُ[١].	اِجْتَهِدْنَ يا تِلمِيذَاتُ[٢].
قُمْ بواجبِكَ يا عَليُّ[٣].	قُمْنَ بواجبِكُنَّ يا فتَياتُ[٤].

---

(١) **اِجْتَهِدْ يا مُحَمَّدُ**: (اجتهِدْ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ، فاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (يا): حرفُ نداءٍ، (محمَّدُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٢) **اِجْتَهِدْنَ يا تِلمِيذَاتُ**: (اجتهِدْنَ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النّسوةِ، و(النونُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (تلميذاتُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٣) **قُمْ بواجبِكَ يا عَليُّ**: (قُمْ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ، فاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (بواجبِكَ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (واجبِكَ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (قُمْ)، (يا): حرفُ نداءٍ، (عليُّ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٤) **قُمْنَ بواجبِكُنَّ يا فتَياتُ**: (قُمْنَ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(النُّونُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (بواجبِكُنَّ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (واجبِكُنَّ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، و(النونُ): علامةٌ على الجمعِ المُؤنَّثِ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (قُمْ)، (يا): حرفُ نداءٍ، (فتياتُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

اِسْتَغْفِرْ رَبَّكَ يا إبراهيمُ[١].	اِسْتَغْفِرْنَ رَبَّكُنَّ يا مُؤْمِناتُ[٢].

(٣)	(٤)
اِجْتَهِدي يا فَاطِمَةُ[٣].	اِجْتَهِدا يا تِلمِيذَانِ[٤].

---

(١) **اِسْتَغْفِرْ رَبَّكَ يا إبراهيمُ**: (استغفِرْ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ، فاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (ربَّكَ): اسمٌ منصوبٌ على التعظيمِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (يا): حرفُ نداءٍ، (إبراهيمُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٢) **اِسْتَغْفِرْنَ رَبَّكُنَّ يا مُؤْمِناتُ**: (استغفرن): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بنونِ النِّسوةِ، و(النونُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (ربَّكُنَّ): اسمٌ منصوبٌ على التعظيمِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ و(النونُ): علامةٌ على الجمعِ المُؤنَّثِ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مؤمناتُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٣) **اِجْتَهِدي يا فَاطِمَةُ**: (اجتهدي): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَجْتَهِدِينَ)، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (فاطمةُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٤) **اِجْتَهِدا يا تِلمِيذَانِ**: (اجتَهِدا): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَجْتَهِدانِ)، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (تلميذانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ.

قُومِي بواجِبِكِ يا سُعادُ[١].	قُوما بواجِبِكُما يا عَلِيَّانِ[٢].
اِسْتَغْفِرِي رَبَّكِ يا زَيْنَبُ[٣].	اِسْتَغْفِرَا رَبَّكُما يا فاطمتانِ[٤].

(١) قُومِي بواجِبِكِ يا سُعادُ: (قُومِي): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَقُومِينَ)، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (بواجبِكِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (واجبِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (قُومِي)، (يا): حرفُ نداءٍ، (سعادُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

(٢) قُوما بواجِبِكُما يا عَلِيَّانِ: (قُوما): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَقُومانِ)، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (بواجبِكُما): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (واجبِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (قُمْ)، (يا): حرفُ نداءٍ، (عليَّانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ.

(٣) اِسْتَغْفِرِي رَبَّكِ يا زَيْنَبُ: (استغفِرِي): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَسْتَغْفِرِينَ)، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (ربَّكِ): اسمٌ منصوبٌ على التعظيمِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (يا): حرفُ نداءٍ، (زينبُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ نصبٍ.

(٤) اِسْتَغْفِرَا رَبَّكُما يا فاطمتانِ: (استغفرا): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعه مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَسْتَغْفِرانِ)، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (ربَّكُما): اسمٌ منصوبٌ على التعظيمِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (يا): حرفُ نداءٍ، (فاطِمتانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًّى، في محلِّ نصبٍ.

(٥)
اِجْتَهِدُوا يا تَلامِيذُ[١].
قُوموا بواجِبِكُم يا تَلامِيذُ[٢].
اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم يا مُؤمِنُونَ[٣].

---

(١) اِجْتَهِدُوا يا تَلامِيذُ: (اجتهِدُوا): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَجْتَهِدُونَ)، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (تلاميذُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ نصبٍ.

(٢) قُومُوا بواجِبِكُم يا تَلامِيذُ: (قومُوا): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعَهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَقُومُونَ)، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (بواجِبِكُم): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (واجبِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، و(الميمُ): علامةُ جمعِ الذُّكورِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (قُومُوا)، (يا): حرفُ نداءٍ، (تلاميذُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ نصبٍ.

(٣) اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم يا مُؤمِنُونَ: (استغفِرُوا): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ؛ لأنَّ مضارعه مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ؛ لأنَّ أصلَهُ (تَسْتَغْفِرُونَ)، و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (ربَّكُم): اسمٌ منصوبٌ على التعظيمِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، و(الميمُ): علامةُ جمعِ الذُّكورِ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مؤمنونَ): مُنادى مبنيٌّ على الواوِ؛ لأنَّه جمعُ مُذكَّرٍ سالمٌ في محلِّ نصبٍ.

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْنا في هذهِ الأمثلةِ كُلِّها وَجَدْنا في كُلِّ واحدٍ مِنها فعلَ أمرٍ، وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولى وَجَدْنا فعلَ الأمرِ الَّذي في كُلِّ واحدٍ مِنها غيرَ مُتَّصِلٍ بضميرٍ ظاهرٍ، ووَجَدْنا آخرَهُ ساكنًا، وكذلكَ كُلُّ فعلِ أمرٍ لم يتَّصِلْ بضميرٍ ظاهرٍ يكونُ آخرُهُ ساكِنًا، وهوَ في هذهِ الحالِ مُسنَدٌ إلى ضميرٍ مُستَتِرٍ وجوبًا للواحدِ المُذكَّرِ، وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الثَّانيةِ وَجَدْنا فعلَ الأمرِ الَّذي في كُلِّ مثالٍ مِنها قدِ اتَّصَلَ بنُونِ جماعةِ الإناثِ، ووَجَدْنا آخرَهُ ساكنًا أيضًا، وكذلكَ كُلُّ فِعْلِ أمرٍ اتَّصَلَ بآخرِهِ نُونُ النِّسوَةِ يكونُ آخرُهُ ساكنًا، وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الثَّالثةِ وَجَدْنا فعلَ الأمرِ الَّذي في كُلِّ مثالٍ مِنها قدِ اتَّصَلَ بالياءِ الدَّالَّةِ على المُفرَدةِ المُخاطَبةِ المُؤنَّثةِ، وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الرَّابعةِ وَجَدْنا فِعْلَ الأمرِ الَّذي في كُلِّ واحدٍ مِنها قدِ اتَّصَلَ بالألفِ الدالَّةِ على الاثنَينِ المُذكَّرينِ المُخاطَبينِ، أو على الاثنتَينِ المُؤنَّثتَينِ المُخاطَبتَينِ، وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الخامسةِ وَجَدْنا فِعْلَ الأمرِ الَّذي في كُلِّ مثالٍ مِنها قدِ اتَّصَلَ بالواوِ الدالَّةِ على جماعةِ الذُّكورِ المُخاطَبِينَ، ولو أنَّنا رَجَعْنا إلى الفِعْلِ المُضارعِ لكُلِّ فِعْلٍ مِنْ أفعالِ الأمرِ الواقعةِ في الطَّائفةِ الثَّالثةِ والرَّابعةِ والخامسةِ مِنَ الأمثلةِ وَجَدْنا فيه نُونًا؛ إذ نقولُ: (تَجْتَهِدِينَ) و(تَجْتَهِدَانِ) و(تَجْتَهِدُونَ)، وكذلكَ باقي الأمثلةِ، ولكِنْ هذه النُّونُ الموجودةُ في الفعلِ المُضارعِ لا توجَدُ في أفعالِ الأمرِ المُتَّصلةِ بألفِ الاثنَينِ، أو واوِ الجماعةِ، أو ياءِ المُخاطَبةِ، بل يجبُ حذفُها. وفِعْلُ الأمرِ الَّذي يكونُ آخرُهُ ساكنًا يُقالُ: إنَّهُ مبنيٌّ على السُّكُونِ، وفعلُ الأمرِ الَّذي يكونُ مُتَّصِلًا بالألفِ أو الواوِ أو الياءِ الَّتي هيَ ضمائرُ يُقالُ: إنَّهُ مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ.

ومِنْ ذلكَ يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. لآخرِ فعلِ الأمرِ حالتانِ: السُّكُونُ، وحذفُ النُّونِ.

٢. فيُبنى على السُّكُونِ في مَوضعَينِ: الأوَّلُ: أنْ يكونَ مُسنَدًا إلى ضميرٍ مُسْتَترٍ وجوبًا، والثَّاني: أنْ يكونَ مُتَّصِلًا بنُونِ النِّسوَةِ.

٣. ويُبنى على حذفِ النُّونِ في ثلاثةِ مواضعَ: الأوَّلُ: أنْ يكونَ مُتَّصِلًا بألفِ الاثنَينِ أو الاثنتَينِ، والثَّاني: أنْ يكونَ مُتَّصِلًا بواوِ جماعةِ الذُّكورِ، والثَّالثُ: أنْ يكونَ مُتَّصِلًا بياءِ المُؤنَّثةِ المُخاطَبةِ.

تمرينات

(١) أمثلةٌ لفعلِ الأمرِ المبنيِّ على السكونِ:

أ- الَّذي لم يتَّصِلْ بآخرِهِ شيءٌ:				
اُكْتُبْ	اِقْرَأْ	اُنْصُرْ	اِسْمَعْ	اِفْهَمْ
اِسْتَخْبِرْ	تَعَلَّمْ	اِسْتَنْصِرْ	اُسْجُدْ	اُشْكُرْ
ب- الَّذي اتَّصَلَ بآخرِهِ نونُ النِّسوةِ:				
اُكْتُبْنَ	اِقْرَأْنَ	اُنْصُرْنَ	اِسْمَعْنَ	اِفْهَمْنَ
اِسْتَخْبِرْنَ	تَعَلَّمْنَ	اِسْتَنْصِرْنَ	اُسْجُدْنَ	اُشْكُرْنَ

(٢) أمثلةٌ لفعلِ الأمرِ المبنيِّ على حذفِ النُّونِ:

أ- الَّذي اتَّصَلَ بآخرِهِ ألفُ الاثنَينِ أو الاثنتَينِ:				
اُكْتُبَا	اِقْرَآ	اُنْصُرَا	اِسْمَعَا	اِفْهَمَا
اِسْتَخْبِرَا	تَعَلَّمَا	اِسْتَنْصِرَا	اُسْجُدَا	اُشْكُرَا
ب- الَّذي اتَّصَلَ بآخرِهِ واوُ جماعةِ الذُّكورِ:				
اُكْتُبُوا	اِقْرَؤُوا	اُنْصُرُوا	اِسْمَعُوا	اِفْهَمُوا
اِسْتَخْبِرُوا	تَعَلَّمُوا	اِسْتَنْصِرُوا	اُسْجُدُوا	اُشْكُرُوا

ج- الَّذي اتَّصَلَ بآخرِهِ ياءُ المُؤنَّثةِ المُخاطَبةِ:				
اُكْتُبي	اِقْرَئي	اُنْصُري	اِسْمَعي	اِفْهَمي
اِسْتَخْبِري	تَعَلَّمي	اِسْتَنْصِري	اُسْجُدي	اُشْكُري

(٣) جُمَلٌ مُفيدةٌ مُشتَمِلةٌ على أفعالِ أمرٍ مبنيَّةٍ على السكونِ، أو على حذفِ النُّونِ، ينبغي للطالبِ أنْ يُبيِّنَها بأنواعِها، ويذكُرَ موضعَ كُلِّ واحدٍ مِنها:

قالَ اللهُ تعالى:

* ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١].

* ﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَـٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الإسراء: ٦٤].

* ﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ [النمل: ٤٤].

وقالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* «أَحسِنُوا لِباسَكُمْ، وأَصْلِحُوا رِحالَكُمْ حتَّى تكُونُوا كأنَّكُمْ شامَةٌ بين النَّاسِ».

* «اِحفَظْ ما بيْنَ لَحيَيْكَ».

* وقالَ عليُّ بنُ أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «اِلزَمُوا الأَرْضَ، واصْبِرُوا عَلَى البَلاءِ».

* [وقالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]: «أَهْطِعُوا بأَسْماعِكُم، وكُظُّوا بِجِدِّكُم، واعْتاضُوا مِنْ كُلِّ سَلَفٍ خلَفًا».

أسئلةٌ

(١) كم حالةً لآخرِ فعلِ الأمرِ؟

(٢) متى يُبنى فعلُ الأمرِ على السكونِ؟

(٣) متى يُبنى فعلُ الأمرِ على حذفِ النُّونِ؟

(٤) مَثِّلْ لفعلِ الأمرِ المبنيِّ على السُّكُونِ بثلاثةِ أمثلةٍ، ولفعلِ الأمرِ المبنيِّ على حذفِ النُّونِ بثلاثةٍ أُخرى.

(٥) بيِّنْ أفعالَ الأمرِ المبنيَّةَ على السكونِ والمبنيَّةَ على حذفِ النُّونِ، واذكُرْ موضعَ كلٍّ واحدٍ مِنها مِن الجُمَلِ الآتيةِ:

اِسْتَقِيما.	اِتَّحِدُوا.	نَظِّفي ثِيابَكِ.
اِسْتَرْشِدْ برأيِ المُصلِحِينَ.	ساعِدِي أُمَّكِ في ترتيبِ المنزلِ.	
أَشْفِقْنَ على البائساتِ، وعُدْنَ المَرْضى، وواسِينَ اليتامى.		
اِجْتَهِدْ في عملِكَ، وأَصْلِحْ أحوالَكَ تَفُزْ بِرِضا ربِّكَ.		
يا قومِ اصْبِرُوا على ما أصابَكُم، وراقِبُوا ربَّكُم، واعمَلُوا الخيرَ لعلَّكُم تُفْلِحُونَ.		

(٦) ضَعْ كُلَّ واحدٍ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ في جُمْلَتَينِ مُفيدتَينِ، بحيثُ يكونُ في واحدةٍ مِنهما مَبنيًّا على السُّكُونِ، وفي الثانيةِ مَبنيًّا على حذفِ النُّونِ، وهيَ:

جَرِّبْ	ساعِدْ	أَحْسِنْ	تَنَظَّفْ	اِتَّصِلْ	اِسْتَخْرِجْ

(٧) هاتِ أفعالَ الأمرِ مِنَ الأفعالِ الماضيةِ الآتيةِ، ثُمَّ ضَعْ كُلَّ واحدٍ مِنها في جُملتَينِ مُفيدتَينِ يكونُ في إحداهُما مبنيًّا على السُّكُونِ وفي الأُخرى مَبنيًّا على حذفِ النُّونِ، وهيَ:

اِجْتَهَدَ	اِسْتَفْهَمَ	اِنْتَصَرَ	عَلِمَ	سَأَلَ

(٨) هاتِ أفعالَ الأمرِ مِنَ الأفعالِ المُضارِعةِ الآتيةِ، وحافِظْ على ما اتَّصَلَ بكُلِّ واحدٍ مِنها مِنَ الضَّمائرِ، ثُمَّ بيِّنْ على أيِّ شيءٍ يُبنى كلُّ فعلِ أمرٍ أَتيتَ بهِ:

يُحْسِنُ	يَشْرَبانِ	يَكْتُبُونَ	يَلْعَبْنَ	تهابِينَ	يَشْكُرُ

(٩) خاطِبْ بالجُملةِ الآتيةِ الواحدةَ المُؤنَّثةَ، وجماعةَ الذُّكورِ، وجماعةَ الإناثِ، ثُمَّ بيِّنْ على أيِّ شيءٍ يُبنى كلُّ فعلِ أمرٍ في العباراتِ المُختلفةِ الَّتي تأتي بها، وهذهِ هيَ الجُمْلَةُ:

«اِحْتَرِمْ أَساتِذَتَكَ، واعْمَلْ واجباتِكَ كُلَّها».

(١٠) اِيتِ بثلاثِ جُمَلٍ مُفيدةٍ تَبْتَدِئُ كلُّ واحدةٍ مِنها بفعلِ أمرٍ مبنيٍّ على السكونِ لاتِّصالِهِ بِنُونِ النِّسوةِ.

(١١) اِيتِ بثلاثِ جُمَلٍ مُفيدةٍ تَبْتَدِئُ كلُّ واحدةٍ مِنها بفعلِ أمرٍ مبنيٍّ على حذفِ النُّونِ لاتِّصالِهِ بألفِ الاثنَينِ.

(١٢) اِيتِ بثلاثِ جُمَلٍ مُفيدةٍ تَبْتَدِئُ كلُّ واحدةٍ مِنها بفعلِ أمرٍ مبنيٍّ على حذفِ النُّونِ لاتِّصالِهِ بواوِ الجماعةِ.

تدريبٌ على إعرابِ فعلِ الأمرِ

(١) ذاكِرْ دَرْسَكَ:

(ذاكِرْ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ).

(٢) ذاكِري دَرْسَكِ:

(ذاكِري): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ، وياءُ المُؤنَّثَةِ المُخاطَبَةِ فاعلٌ.

(٣) ذاكِرا دَرْسَكُما:

(ذاكِرا): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ، وألفُ الاثْنَينِ فاعلٌ.

(٤) ذاكِرُوا دُرُوسَكُم:

(ذاكِرُوا): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على حذفِ النُّونِ، وواوُ جماعةِ الذُّكورِ فاعلٌ.

(٥) ذاكِرْنَ دُرُوسَكُنَّ:

(ذاكِرْنَ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بِنُونِ النِّسوةِ، ونُونُ النِّسوةِ فاعلٌ.

أسئلةُ على الإعرابِ

(١) أَعْرِبْ أَفْعالَ الأمرِ الآتيةَ، وبيِّنْ فاعِلَها:

«اِجْتَهِدَا، اِسْتَبْشِرْ، اِسْتَقِيمِي، اِتَّحِدُوا، تَأَدَّبْنَ».

(٢) أَعْرِبِ الأفعالَ الماضيةَ الآتيةَ:

«تَهَاوَنَ، شَكَرُوا، اِشْتَرَيَا، سَافَرْتُ، تَنَزَّهْنا».

(٣) أَعْرِبِ الأفعالَ الماضيةَ، وأفعالَ الأمرِ الواقعةَ في العباراتِ الآتيةِ:

* رَحِمَ اللهُ عبدًا قالَ خَيْرًا فغَنِمَ، أو سَكَتَ فسَلِمَ.

* إذا أحبَّ اللهُ عبدًا أحبَّتْهُ الخلائقُ، وإذا كَرِهَ اللهُ عبدًا كَرِهَتْهُ الخلائقُ.

* اُشْكُرْ نعمةَ اللهِ عليكَ.

* يا أبنائي إذا أردْتُمُ النَّجاةَ فاسْلُكُوا سبيلَ الخيرِ، وإذا أحبَبْتُمُ الفلاحَ فتجنَّبُوا الأشرارَ.

❁ ❁ ❁

الدرس الحادي عشر

١- أحوالُ إعرابِ الفعلِ المُضارِعِ

أمثلةٌ:

(١)	(٢)	(٣)
يُسافِرُ عَلِيٌّ[١].	لَنْ يُسافِرَ عَلِيٌّ[٢].	لَمْ يُسافِرْ عَلِيٌّ[٣].
يَحْضُرُ إِبْراهِيمُ[٤].	لَنْ يَحْضُرَ إِبْراهِيمُ[٥].	لَمْ يَحْضُرْ إِبْراهِيمُ[٦].

---

(١) **يُسافِرُ عَلِيٌّ**: (يُسافرُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **لَنْ يُسافِرَ عَلِيٌّ**: (لن): حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ، (يُسافرَ): فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بـ(لن)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **لَمْ يُسافِرْ عَلِيٌّ**: (لم): حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقَلْبٍ، (يُسافِرْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ(لم)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **يَحْضُرُ إِبْراهِيمُ**: (يحضرُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (إبراهيمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) **لَنْ يَحْضُرَ إِبْراهِيمُ**: (لن): حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ، (يحضرَ): فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بـ(لن)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (إبراهيمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) **لَمْ يَحْضُرْ إِبْراهِيمُ**: (لم): حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقَلْبٍ، (يحضُرْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ(لم)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، (إبراهيمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

يَتعلَّمُ خالدٌ(١).	لَنْ يَتعلَّمَ خالدٌ(٢).	لَمْ يَتعلَّمْ خالدٌ(٣).
يُكْرِمُ إسماعِيلُ بَكْرًا(٤).	لَنْ يُكْرِمَ إسماعِيلُ بَكْرًا(٥).	لَمْ يُكْرِمْ إسماعِيلُ بَكْرًا(٦).

إيضاحٌ:

بالتأمُّلِ في جميعِ هذهِ الأمثلةِ نَجِدُ أنَّ كُلَّ مثالٍ مِنها قد اشتملَ على فِعْلٍ مُضارِعٍ، وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الأربعةِ الأُولى وَجَدْنا الفعلَ المُضارِعَ الَّذي في كُلِّ مثالٍ مِنها غيرَ مَسْبوقٍ بشيءٍ، ووَجَدْنا آخرَهُ مرفوعًا، وكذلكَ كُلُّ فِعْلٍ مُضارِعٍ لم يَسْبِقْهُ شيءٌ مِنَ

---

(١) **يَتعلَّمُ خالدٌ:** (يتعلَّمُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **لَنْ يَتعلَّمَ خالدٌ:** (لن): حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ، (يتعلَّمَ): فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بـ(لن)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **لَمْ يَتعلَّمْ خالدٌ:** (لم): حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقَلْبٍ، (يتعلَّمْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ(لم)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **يُكْرِمُ إسماعِيلُ بَكْرًا:** (يكرِمُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (إسماعيلُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (بكرًا): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) **لَنْ يُكْرِمَ إسماعِيلُ بَكْرًا:** (لن): حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ، (يكرِمَ): فعلٌ مُضارعٌ منصوبٌ بـ(لن)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (إسماعيلُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (بكرًا): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) **لَمْ يُكْرِمْ إسماعِيلُ بَكْرًا:** (لم): حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقَلْبٍ، (يكرمْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ(لم)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، (إسماعيلُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (بكرًا): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

الحروفِ الَّتي سنذكُرُها، وبالتَّأمُّلِ في الأمثلةِ الأربعةِ الثَّانيةِ نَجِدُ الفعلَ المُضارعَ الَّذي في كُلٍّ واحدٍ منها مسبوقًا بـ (لن) ونَجِدُ آخرَهُ منصوبًا، وكذلكَ كُلُّ فِعْلٍ مُضارعٍ سَبَقَتْهُ (لن) أو إحدى أخواتِها، وبالتأمُّلِ في الأمثلةِ الأربعةِ الثَّالثةِ نَجِدُ الفعلَ المُضارعَ الَّذي في كُلٍّ واحدٍ مِنها مسبوقًا بـ (لم) ونَجِدُ آخرَهُ مجزومًا، وكذلكَ كُلُّ فِعْلٍ مُضارعٍ سَبَقَتْهُ (لم) أو إحدى أخواتِها.

ومِنْ ذلكَ يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. آخرُ الفعلِ المُضارعِ على ثلاثةِ أحوالٍ: مرفوع، أو منصوب، أو مجزوم.

٢. فيُرفَعُ المُضارعُ إذا لم يَسْبِقْهُ أحدُ حروفِ النَّصبِ، ولا أحدُ حروفِ الجزمِ.

٣. ويُنصَبُ المُضارعُ إذا سَبَقَهُ (لن) أو إحدى أخواتِها.

٤. ويُجزَمُ المُضارعُ إذا سَبَقَهُ (لم) أو إحدى أخواتِها.

٢- أحوالُ رفعِ الفعلِ المُضارِعِ

أمثلةٌ:

(١)	(٢)	(٣)
يَجْتَهِدُ عَليٌّ[١].	يَتَحَرَّى عَليٌّ الصِّدْقَ[٢].	أنتُما يا مُحمَّدانِ تكتُبانِ[٣].

---

(١) **يَجْتَهِدُ عَليٌّ:** (يجتهدُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ؛ لأنَّه صحيحُ الآخرِ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **يَتَحَرَّى عَليٌّ الصِّدْقَ:** (يتحرَّى): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المُقدَّرةُ على الألفِ مَنَعَ مِن ظهورِها التعذُّرُ؛ لأنَّه معتلُّ الآخرِ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الصدقَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **أنتُما يا مُحمَّدانِ تكتُبانِ:** (أنتُما): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (مُحمَّدانِ): مُنادى مبنيٌّ على الألفِ؛ لأنَّه مُثنًى، وجملةُ النِّداءِ اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تكتُبانِ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ (أنتُما).

يُثابِرُ إبراهيمُ[١] .	يَدْعُو إبراهيمُ رَبَّهُ[٢] .	أنتِ يا سُعادُ تَكْتُبِينَ[٣] .

(١) يُثابِرُ إبراهيمُ: (يُثابِرُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ؛ لأنَّه صحيحُ الآخرِ، (إبراهيمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) يَدْعُو إبراهيمُ رَبَّهُ: (يدعو): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المُقدَّرةُ على الواوِ مَنَعَ مِن ظهورِها الثِّقَلُ؛ لأنَّه مُعتَلُّ الآخِرِ، (إبراهيمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ربَّه): منصوبٌ على التعظيمِ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٣) أنتِ يا سُعادُ تَكْتُبِينَ: (أنتِ): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (سعادُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ النِّداءِ اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تكتُبِينَ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ (أنتِ).

يَسْتَغْفِرُ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ[١].	يَجْرِي مُحَمَّدٌ إلى غايَتِهِ[٢].	أَنْتُمْ يا تلاميذُ تَكْتُبونَ[٣].

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْنا جميعَ هذِهِ الأمثلةِ يتبيَّنُ لنا أنَّ كُلَّ مِثالٍ مِنها يَشْتَمِلُ على فِعْلٍ مُضارِعٍ غيرِ مَسبوقٍ بحرفٍ مِن حروفِ النَّصبِ، ولا حرفٍ مِن حروفِ الجزمِ، وقد عَلِمْنا ممَّا سَبَقَ أنَّ كُلَّ فِعْلٍ مُضارِعٍ على هذه الحالِ يكونُ مرفوعًا، فكلُّ هذِهِ الأفعالِ المُضارِعةِ بمُقتضى ذلكَ مرفوعةٌ، وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولى يتبيَّنُ لنا أنَّ الأفعالَ المُضارِعةَ الَّتي في آخرِها حرفٌ صحيحٌ، وأنَّ علامةَ الرفعِ ظاهرةٌ على آخرِهِ،

(١) يَسْتَغْفِرُ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ: (يستغفرُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ؛ لأنَّه صحيحُ الآخرِ، (محمدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ربَّه): منصوبٌ على التعظيمِ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ على الضم، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٢) يَجْرِي مُحَمَّدٌ إلى غايَتِهِ: (يجري): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المُقدَّرةُ على الياءِ مَنَعَ مِن ظهورِها الثِّقَلُ؛ لأنَّه مُعتَلُّ الآخِرِ، (محمدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (إلى): حرفُ جرٍّ، (غايتِهِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (يجري).

(٣) أَنْتُمْ يا تلاميذُ تَكْتُبونَ: (أنتم): ضميرٌ مُنفصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (يا): حرفُ نداءٍ، (تلاميذُ): مُنادى مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ، وجملةُ النِّداءِ اعتراضيَّةٌ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (تكتبونَ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ و(الواوُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفعِ فاعلٍ، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ (أنتم).

وهيَ الضمَّةُ، وكذلكَ كلُّ فِعْلٍ مُضارِعٍ صحيحِ الآخرِ، وإذا تأمَّلْنا الأمثلةَ الثَّلاثةَ الثَّانيةَ وَجَدْنا الفِعْلَ المُضارِعَ الَّذي في كُلِّ واحدٍ مِنها تارةً يكونُ آخرُهُ ألفًا في النُّطقِ مِثْلُ (يَتَحَرَّى)، وتارةً يكونُ آخرُهُ واوًا مِثْلُ (يدعو)، وتارةً يكونُ آخرُهُ ياءً مِثْلُ (يَجْرِي)، وهذهِ الحروفُ الثلاثةُ تُسمَّى (حروفَ العلَّةِ)، ولا تظهرُ علامةُ الرَّفعِ - وهيَ الضَّمَّةُ - عليها، ولذلكَ كانَتِ الضمَّةُ مُقدَّرةً عليها، وكذلكَ كُلُّ فِعْلٍ مُضارِعٍ آخرُهُ واوٌ أو ياءٌ أو ألِفٌ، وإذا تأمَّلْنا الأمثلةَ الثَّالثةَ وَجَدْنا الفِعْلَ المُضارِعَ الَّذي في كُلِّ واحدٍ مِنها تارةً يكونُ مُتَّصِلًا بألِفِ الاثنَينِ مِثْلُ (يكتُبانِ)، وتارةً يكونُ مُتَّصِلًا بياءِ المُخاطَبةِ مِثْلُ (تكْتُبِينَ)، وتارةً يكونُ مُتَّصِلًا بواوِ الجماعةِ مِثْلُ (تَكْتُبونَ)، ونَجِدُ بعدَ واوِ الجماعةِ وألِفِ الاثنَينِ وياءِ المُخاطَبةِ نُونًا هيَ علامةُ الرَّفعِ، وكذلكَ كُلُّ فِعْلٍ مُضارِعٍ اتَّصَلَ بآخرِهِ أحدُ هذهِ الضَّمائرِ.

ومِن هنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. الفِعْلُ المُضارِعُ المرفوعُ على ثلاثةِ أنواعٍ: مرفوعٌ بالضمَّةِ الظاهرةِ، ومرفوعٌ بالضمَّةِ المُقدَّرةِ، ومرفوعٌ بثبوتِ النُّونِ.

٢. فيُرفَعُ بالضمَّةِ الظاهرةِ إذا كانَ صحيحَ الآخرِ، ولم يَسْبِقْهُ شيءٌ يقتضي نَصْبَهُ أو جَزْمَهُ.

٣. ويُرفَعُ بالضمَّةِ المُقدَّرةِ إذا كانَ آخرُهُ حرفًا مِنْ أحرُفِ العلَّةِ الثلاثةِ، وهيَ: الواوُ، والألفُ، والياءُ.

٤. ويُرفَعُ بثبوتِ النُّونِ إذا اتَّصَلَ بهِ ألِفُ اثنَينِ، أو واوُ جماعةٍ، أو ياءُ مُؤنَّثةٍ مُخاطَبةٍ.

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ الصَّحيحِ الآخِرِ:

يَكْتُبُ	يَنْصُرُ	يَخْرُجُ	يَلْعَبُ	يَسْتَغْفِرُ
يَفْتَحُ	يُدَحْرِجُ	يَتَغافَلُ	يُكْرِمُ	يُحْسِنُ

(٢) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ الَّذي آخرُهُ أَلِفٌ:

يَنْهَى	يَرْضَى	يَطْغَى	يَتَرَضَّى	يَتَزَكَّى
يَنْأَى	يَهْوَى	يَتَحَرَّى	يَحْيَا	يَعْيَا

(٣) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ الَّذي آخرُهُ ياءٌ:

يُرْضِي	يَسْتَغْشِي	يُبْقِي	يَشْتَرِي	يَنْتَهِي
يَبْتَغِي	يَقْتَضِي	يَهْتَدِي	يَهْدِي	يَبْغِي

(٤) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ الَّذي آخرُهُ واوٌ:

يَدْعُو	يَرْجُو	يَغْزُو	يَسْمُو	يَسْرُو
يَذْكُو	يَبْلُو	يَجْلُو	يَنْجُو	يَهْجُو

(٥) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المرفوعِ بثبوتِ النُّونِ:

يَكْتُبانِ	يَنْصُرُونَ	تَسْأَلِينَ	يَدْعُوانِ	يَسْتَبْصِرُونَ	تَشْمَتِينَ
يَبْغِيانِ	يَهْدُونَ	تَسْرِينَ	يُحْسِنانِ	يُكْرِمُونَ	تَبْتَغِينَ

تدريبٌ على إعرابِ الفعلِ المُضارِعِ المرفوعِ

(١) يَكْتُبُ مُحمَّدٌ:

(يَكْتُبُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) يَرْجُو عليٌّ:

(يَرْجُو): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ضمَّةٌ مُقدَّرةٌ على الواوِ.

(٣) يَبْتَغِي إبراهيمُ الخيرَ:

(يَبْتَغِي): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ضمَّةٌ مُقدَّرةٌ على الياءِ.

(٤) يَحْيَا خالدٌ:

(يَحْيَا): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ضمَّةٌ مُقدَّرةٌ على الألفِ.

(٥) التِّلميذانِ يَقْرَآنِ:

(يَقْرَآنِ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ، وألفُ الاثنَينِ فاعلٌ.

(٦) التَّلاميذُ يَكْتُبُونَ:

(يَكْتُبُونَ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ، وواوُ الجماعةِ فاعلٌ.

(٧) أنتِ يا سعادُ تَلْعَبِينَ:

(تَلْعَبِينَ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ، وياءُ المُؤنَّثةِ المُخاطَبةِ فاعلٌ.

أسئلةٌ

(١) متى يُرفَعُ الفعلُ المُضارِعُ بالضمَّةِ الظاهرةِ؟

(٢) متى يُرفَعُ الفعلُ المُضارِعُ بضمَّةٍ مُقدَّرةٍ؟

(٣) متى يُرفَعُ الفعلُ المُضارِعُ بثبوتِ النُّونِ؟

(٤) مَثِّلْ بأربعةِ أمثلةٍ للفعلِ المُضارِعِ الصحيحِ الآخرِ، وبأربعةِ أمثلةٍ للفعلِ المُضارِعِ الَّذي آخِرُهُ واوٌ، وبأربعةٍ أُخرى لِلَّذي آخِرُهُ ياءٌ، وبأربعةٍ أُخرى لِلَّذي يُرفَعُ بثبوتِ النُّونِ.

(٥) كوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ مُفيدةٍ تَحْتَوِي كلُّ واحدةٍ مِنها على فِعْلٍ مُضارِعٍ مرفوعٍ، بحيثُ يكونُ في إحداها مرفوعًا بالضمَّةِ الظاهرةِ، وفي الثانيةِ مرفوعًا بضمَّةٍ مُقدَّرةٍ، وفي الثالثةِ مرفوعًا بثبوتِ النُّونِ.

(٦) أَعْرِبِ الأفعالَ المُضارِعةَ الَّتي في الجُمَلِ الآتيةِ:

يَسْعى الفتى لأمورٍ ليسَ يُدرِكُها.	المؤمنُ يَرجُو ثَوابَ رَبِّه ويخشى عقابَه.
الرَّجُلُ الصَّالحُ هو الَّذي يتَّقِي الشُّبُهاتِ.	المُجتهِدونَ مِنَ التَّلاميذِ يُدرِكونَ المجدَ.

(٧) اِجْعَلِ الأفعالَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

«يَهْتَدِي، يَقْرَأُ، يَنْبُو، يُولِي، يَسْتَشْهِدُ، يَسْعى، يَشْكُرُونَ»

الدَّرس الثَّاني عشر
الفعْل المُضارِع المنصوب

أمثلةٌ:

(١)

جَديرٌ بالمُجتهِدِ أَنْ يَنْجَحَ[١].

أُحِبُّ مِنْكَ أَنْ تَصْدُقَ[٢].

يُعجِبُني أَنْ تَعمَلَ الخيرَ[٣].

---

(١) **جَديرٌ بالمُجتهِدِ أَنْ يَنْجَحَ**: (جديرٌ): خبرٌ مُقدَّمٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (بالمُجتهِدِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (المُجتهِدِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلّقٌ بـ(جديرٌ)، (أَنْ): مصدريَّةٌ ناصبةٌ، (ينجحَ): فعلٌ مُضارِعٌ، منصوبٌ بـ(أَنْ)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ جوازًا تقديرُهُ (هو)، والمصدرُ المؤوَّلُ مِن (أَنْ) والفعلِ مُبتدأٌ مرفوعٌ، والتقديرُ «النجاحُ جديرٌ بالمُجتهِدِ».

(٢) **أُحِبُّ مِنكَ أَنْ تَصْدُقَ**: (أحبُّ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنا)، (مِنكَ): (مِن): حرفُ جرٍّ، (الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلّقٌ بالفعلِ (أحبُّ)، (أَنْ): مصدريَّةٌ ناصبةٌ، (تصدُقَ): فعلٌ مُضارِعٌ، منصوبٌ بـ(أَنْ)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، والمصدرُ المُؤوَّلُ مِن (أَنْ) والفعلِ المُضارِعِ منصوبٌ على أنَّهُ مفعولٌ بِهِ للفعلِ (أحبُّ)، والتقديرُ: «أُحِبُّ منكَ الصِّدقَ».

(٣) **يُعجِبُني أَنْ تَعمَلَ الخَيرَ**: (يُعجبُني): (يُعجِبُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، و(النونُ): للوقايةِ، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ =

(٢)

أُصْدُقْ كَي يُحِبَّكَ النَّاسُ (١).

اِحتَرِمْ أَباكَ كَي تُفْلِحَ (٢).

ذاكِرْ دُروسَكَ كَي تَنْجَحَ (٣).

= نصبِ مفعولٍ بِهِ، (أنْ): مصدريَّةٌ ناصبةٌ، (تعملَ): فعلٌ مُضارِعٌ، منصوبٌ بـ(أنْ)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (الخيرَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والمصدرُ المُؤَوَّلُ مِن (أنْ) والفعلِ المُضارِعِ مرفوعٌ على أنَّهُ فاعلٌ للفعلِ (يعجبُ)، والتقديرُ: «يُعْجِبُني عَمَلُكَ الخَيرَ».

(١) أُصْدُقْ كَي يُحِبَّكَ النَّاسُ: (اصدُقْ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (كي): مصدريَّةٌ ناصبةٌ، (يُحبَّكَ): فعلٌ مُضارِعٌ، منصوبٌ بـ(كي)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بِهِ، (الناسُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، و(كي) وما دخلَتْ عليهِ في تأويلِ مصدرٍ مجرورٍ بحرفِ جرٍّ مُقدَّرٍ، وهو (لامُ الجرِّ)، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (اصدُقْ).

(٢) اِحتَرِمْ أَباكَ كَي تُفْلِحَ: (احترِمْ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (أباكَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الألفُ؛ لأنَّه مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (كي): مصدريَّةٌ ناصبةٌ، (تفلحَ): فعلٌ مُضارِعٌ، منصوبٌ بـ(كي)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، و(كي) وما دخلَتْ عليهِ في تأويلِ مصدرٍ مجرورٍ بحرفِ جرٍّ مُقدَّرٍ، وهو (لامُ الجرِّ)، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (احترِمْ).

(٣) ذاكِرْ دروسَكَ كَي تَنْجَحَ: (ذاكِرْ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (دروسَكَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (كي): مصدريَّةٌ ناصبةٌ، (تفلحَ): فعلٌ مُضارِعٌ، منصوبٌ بـ(كي)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، و(كي) وما دخلَتْ عليهِ في تأويلِ مصدرٍ مجرورٍ بحرفِ جرٍّ مُقدَّرٍ، وهو (لامُ الجرِّ والتعليلِ)، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (ذاكِرْ).

(٣)

لَنْ يَنْجَحَ الكَسُولُ(١).

لن تَبْلُغَ المَجْدَ إلَّا بالاجتِهادِ(٢).

لَنْ يُحبَّكَ أَحَدٌ إلَّا بالصِّدْقِ(٣).

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْتَ في هذهِ الأمثلةِ وَجَدْتَ في كُلِّ مثالٍ مِنها فِعْلًا مُضارِعًا منصوبًا، وأنتَ تعلمُ أنَّ الفِعْلَ المُضارِعَ لا يكونُ منصوبًا إلَّا إذا سَبَقَهُ حرفٌ يَعملُ فيهِ النَّصبَ، وإذا تأمَّلْتَ في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولى وَجَدْتَ الأفعالَ المُضارِعةَ الثَّلاثةَ وهيَ (ينجحَ

---

(١) لَنْ يَنْجَحَ الكَسولُ: (لن): حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ، (ينجحَ): فعلٌ مُضارِعٌ، منصوبٌ بـ (لن)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الكسولُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) لن تَبْلُغَ المَجْدَ إلَّا بالاجتِهادِ: (لن): حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ، (تبلغَ): فعلٌ مُضارِعٌ، منصوبٌ بـ (لن)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (المجدَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (إلَّا): أداةُ حصرٍ، (بالاجتهادِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (الاجتهادِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّق بالفعلِ (تبلُغ).

(٣) لَنْ يُحبَّكَ أَحَدٌ إلَّا بالصِّدْقِ: (لن): حرف نفي ونصب واستقبال، (يُحبَّكَ): فعل مضارع، منصوب بـ (لن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و(الكاف): ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به، (أحدٌ): فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (إلا): أداة حصر، (بالصدق): (الباء): حرف جر، (الصدق): اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلّق بالفعل (يُحِبّ).

و(تصدقَ) و(تعملَ) مسبوقةً بالحرفِ (أنْ)، وهوَ الَّذي عَمِلَ في هذهِ الأفعالِ ذلكَ، وإذا تأمَّلْتَ في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الثَّانيةِ وَجَدْتَ الأفعالَ المُضارِعةَ وهيَ (يحبَّكَ) و(تفلحَ) و(تنجحَ) مسبوقةً بالحرفِ (كي)، وهوَ الَّذي عَمِلَ فيها النَّصبَ، وإذا تأمَّلْتَ في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الثَّالثةِ وَجَدْتَ الأفعالَ المُضارِعةَ وهيَ (ينجحَ) و(تبلغَ) و(يحبَّكَ) مسبوقةً بالحرفِ (لن)، وهوَ الَّذي عَمِلَ فيها النَّصبَ، وكذلكَ كُلُّ فِعْلٍ مُضارعٍ يسبقُهُ واحدٌ مِن هذهِ الأحرفِ الثَّلاثةِ فإنَّهُ يكونُ منصوبًا، وتُسمَّى هذهِ الأحرفُ «نواصبَ المُضارِعِ».

ومِن هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

يُنصَبُ الفعلُ المُضارعُ إذا سَبَقَهُ أحدُ الأحرفِ النَّاصبةِ، وهيَ: (أَنْ)، و(لَنْ)، و(كَيْ).

تمرينات

(١) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المنصوبِ بـ (أنْ):

يَجْمُلُ بكَ أنْ تَعرِفَ الواجبَ.	يَسرُّني أنْ تعملَ لخيرِ الوطنِ.
يخافُ الطِّفلُ أنْ يَلعبَ في الظلامِ.	أُريدُ أنْ أتعلَّمَ النَّحوَ.
أرجو أنْ يَستقيمَ حالُ النَّاسِ.	أُحبُّ أنْ تَصحبَني لزيارةِ صديقٍ.

(٢) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المنصوبِ بـ (لنْ):

لن أَكذِبَ ما دُمْتُ حَيًّا.	لن أُعاكِسَ القِطَّ.
لن أَصِلَ إلى غَرَضِي إلَّا بالجِدِّ.	لن يَتقدَّمَ المُتواني.
لن أُسِيءَ أحدًا.	

(٣) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المنصوبِ بـ (كي):

خَرَجْتُ كي أتنزَّهَ.	إنَّما أتعلَّمُ كي أخدمَ وطني.
اجتهِدْ كي تنالَ جائزةً.	اجلِسْ كي تأكُلَ معي.
أَطِعْ أُمَّكَ كي تُحِبَّكَ.	

تدريبٌ على إعرابِ الفعلِ المُضارِعِ المنصوبِ والمرفوعِ

* **أُحِبُّ أنْ تجتهدَ:**

(أحبُّ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

(أنْ): حرفٌ مصدريٌّ ونصب.

(تجتهدَ): فعلٌ مُضارِعٌ منصوبٌ بـ (أنْ)، وعلامةُ نصبِهِ فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِهِ.

* **يجتهدُ العاقلُ كي ينجحَ:**

(يجتهدُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظَّاهرةُ.

(كي): حرفٌ مصدريٌّ ونصب.

(ينجحَ): فعلٌ مُضارِعٌ منصوبٌ بـ (كي)، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ في آخرِهِ.

* **لن أكذبَ:**

(لن): حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ.

(أكذبَ): فعلٌ مُضارِعٌ منصوبٌ بـ (لن)، وعلامةُ نصبِهِ فتحةٌ ظاهرةٌ في آخرِهِ.

أسئلةٌ

(١) متى يُنصَبُ الفعلُ المُضارِعُ؟

(٢) ما هيَ الحروفُ الَّتي تنصبُ الفعلَ المُضارِعَ؟

(٣) اِيتِ بثلاثِ جُمَلٍ مُفيدةٍ في كُلِّ واحدةٍ مِنها فعلٌ مُضارِعٌ منصوبٌ بـ (أنْ)، وبثلاثِ جُمَلٍ أُخرى في كُلِّ واحدةٍ مِنها فعلٌ مُضارِعٌ منصوبٌ بـ (كي)، وبثلاثِ جُمَلٍ أُخرى في كُلِّ واحدةٍ مِنها فعلٌ مُضارِعٌ منصوبٌ بـ (لن).

(٤) اِجْعَلِ الأفعالَ المُضارِعةَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ، بحيثُ تكونُ مرَّةً منصوبةً بـ (أنْ)، ومرَّةً أُخرى منصوبةً بـ (كي)، ومرَّةً ثالثةً منصوبةً بـ (لن)، وهيَ:

«يُسافِرُ، تَصْدُقُ، نَتعلَّمُ، يَجتهِدُ، أَعْمَلُ الخيرَ».

(٥) اِقْرَأِ الجُمَلَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، وبيِّنِ الأفعالَ المُضارِعةَ المرفوعةَ والأفعالَ المُضارِعةَ المنصوبةَ وناصِبَها، وهيَ:

يَتْعَبُ الإنسانُ في صِغَرِهِ كي يستريحَ في كِبَرِه.	يَشتغلُ الإنسانُ بالنَّهارِ، وينامُ باللَّيلِ.
يجبُ عليكَ أنْ تُنظِّفَ وَجْهَكَ وأسنانَكَ كُلَّ يومٍ.	
يُعْدَمُ القاتلُ كي يَستريحَ النَّاسُ مِن شرِّهِ.	يَصْعُبُ على الخُفَّاشِ أنْ يَطيرَ نهارًا.
تُقَوقِئُ الدَّجاجةُ كي تجمعَ فراخَها.	لن يتَّفِقَ القطُّ والفأرُ.

(٦) ضَعْ فعلًا مُضارِعًا مُناسِبًا في المكانِ الخالي في كُلِّ جُملةٍ، واشْكُلْ آخرَهُ:

١. يَخرجُ النَّملُ في الصَّيفِ كي........ الطَّعامَ للشِّتاءِ.

٢. أَسرِعْ إلى المحطَّةِ كي........ القطارَ.

٣. أَمَرْتُ الخادِمَ أنْ........ الحُجْرَةَ.

٤. لن........ المُجرِمُ مِنَ العقابِ.

٥. يسرُّني أنْ........ سفينةً.

٦. الحسودُ لن..........

٧. إنْ عدْتَ إلى الذَّنبِ فلن..........

٨. يصدُقُ التَّاجِرُ كي..........

٩. يأكُلُ الإنسانُ كي..........

١٠. ينبغي للمُسافرِ أنْ..........

(٧) أعرِبِ الأفعالَ المُضارِعةَ المرفوعةَ والمنصوبةَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١. يُحِبُّ أبوكَ أنْ تجتهدَ.

٢. أنتَ تَتعَلَّمُ كي تكونَ رجلًا نافعًا.

٣. مَن يَشتهرُ بالكذبِ لن يُصدِّقَهُ النَّاسُ.

الدرس الثالث عشر
الفعل المُضارع المجزوم

أمثلةٌ:

(٢)	(١)
لا تُعاشِرْ قُرناءَ السُّوءِ[٢].	لَمْ أُصَاحِبْ كَسُولًا[١].
لا تُهْمِلْ فِي وَاجِبَاتِكَ[٤].	لَمْ أَعْمَلْ شرًّا[٣].

---

(١) **لَمْ أُصَاحِبْ كَسُولًا**: (لم): حرفُ نَفْيٍ وجَزْمٍ وقَلْبٍ، (أُصاحِبْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ(لم)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنا)، (كسولًا): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **لا تُعاشِرْ قُرناءَ السُّوءِ**: (لا): ناهيةٌ جازمةٌ، (تُعاشِرْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ (لا) الناهيةِ، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (قرناءَ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(السوءِ): مُضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **لَمْ أَعْمَلْ شرًّا**: (لم): حرفُ نَفْيٍ وجَزْمٍ وقَلْبٍ، (أعمَلْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ (لم)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنا)، (شرًّا): مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **لا تُهمِلْ فِي وَاجِبَاتِكَ**: (لا): ناهيةٌ جازمةٌ، (تُهمِلْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ (لا) الناهيةِ، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (في): حرفُ جرٍّ، (واجباتِكَ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (تُهمِل).

لَمْ أُهْمِلْ فِي وَاجِبِي[١].	لا تُغْضِبْ وَالِدَيْكَ[٢].
(٣)	(٤)
لِتَجْتَهِدْ فِي دُرُوسِكَ[٣].	إنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ[٤].

---

(١) لَمْ أُهْمِلْ فِي وَاجِبِي: (لم): حرفُ نَفْيٍ وجَزْمٍ وقَلْبٍ، (أهمِلْ): فعلٌ مُضارِعٌ مجزومٌ بـ(لم)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنا)، (في): حرفُ جرٍّ، (واجبي): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المُقدَّرةُ على ما قبلَ ياءِ المُتكلِّمِ مَنَعَ مِن ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ المُناسَبةِ، وهو مُضافٌ، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (أُهمِل).

(٢) لا تُغْضِبْ وَالِدَيْكَ: (لا): ناهيةٌ جازمةٌ، (تُغضِبْ): فعلٌ مُضارِعٌ مجزومٌ بـ(لا) الناهيةِ، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعِلُه ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (والديكَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّه مُثنًّى، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٣) لِتَجْتَهِدْ فِي دُرُوسِكَ: (لِتجتهِدْ): (اللامُ): لامُ الأمرِ، (تجتهِدْ): فعلٌ مُضارِعٌ مجزومٌ بـ(لامِ الأمرِ)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (في): حرفُ جرٍّ، (دروسك): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (تجتهدْ).

(٤) إنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ: (إنْ): حرفُ شرطٍ جازمٌ يجزمُ فعلَينِ؛ الأوَّلُ فعلُ الشرطِ، والثَّاني جوابُهُ وجزاؤُهُ، (تجتهِدْ): فعلٌ مُضارِعٌ، فعلُ الشرطِ، مجزومٌ بـ(إنْ)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (تنجَحْ): فعلٌ مُضارِعٌ، جوابُ الشرطِ، مجزومٌ بـ(إنْ) أيضًا، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنت).

لِتَقُمْ بِوَاجِبِكَ(١).	إِنْ تُطِعْ أَبَاكَ تَنَلْ رِضَاهُ(٢).
لِتَحْتَرِمْ أَبَاكَ(٣).	إِنْ تُهْمِلْ فِي وَاجِبِكَ تَنْدَمْ(٤).

---

(١) لِتَقُمْ بِوَاجِبِكَ: (لِتقُمْ): (اللامُ): لامُ الأمرِ، (تقمْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ (لامِ الأمرِ)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (بواجبِكَ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (واجبِكَ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (تَقُمْ).

(٢) إِنْ تُطِعْ أَبَاكَ تَنَلْ رِضَاهُ: (إنْ): حرفُ شرطٍ جازمٌ يجزِمُ فعلَينِ؛ الأوَّلُ فعلُ الشرطِ، والثَّاني جوابُهُ وجزاؤُهُ، (تُطِعْ): فعلٌ مُضارعٌ، فعلُ الشرطِ، مجزومٌ بـ (إنْ)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (أباكَ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الألفُ؛ لأنَّه مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (تنلْ): فعلٌ مُضارعٌ، جوابُ الشرطِ، مجزومٌ بـ (إنْ) أيضًا، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (رضاهُ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المُقدَّرةُ على الألفِ، مَنَعَ مِنْ ظهورِها التعذُّرُ، وهو مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٣) لِتَحْتَرِمْ أَبَاكَ: (اللامُ): لامُ الأمرِ، (تحترِمْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ (لامِ الأمرِ)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (أباكَ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الألفُ؛ لأنَّه مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٤) إِنْ تُهْمِلْ فِي وَاجِبِكَ تَنْدَمْ: (إنْ): حرفُ شرطٍ جازمٌ يجزِمُ فعلَينِ؛ الأوَّلُ فعلُ الشرطِ، والثَّاني جوابُهُ وجزاؤُهُ، (تهمِلْ): فعلٌ مُضارعٌ، فعلُ الشرطِ، مجزومٌ بـ (إنْ)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ)، (في): حرفُ جرٍّ، (واجبِكَ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الكافُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (تُهمِلْ)، (تندَمْ): فعلٌ مُضارعٌ، جوابُ الشرطِ، مجزومٌ بـ (إنْ) أيضًا، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ).

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْتَ في هذهِ الأمثلةِ كلِّها وَجَدْتَ في كُلِّ مثالٍ مِنها فعلًا مُضارِعًا مجزومًا (أي: آخرُهُ ساكنٌ)، وقد علمْتَ فيما سَبَقَ أنَّ الفعلَ المُضارِعَ لا يكونُ مجزومًا إلَّا إذا سَبَقَهُ حرفٌ يعمَلُ فيه الجزمَ، ولو تأمَّلتَ الأمثلةَ الثَّلاثةَ الأُولى وَجَدْتَ الأفعالَ المُضارِعةَ الَّتي فيها وهيَ (أصاحِبْ) و(أعمَلْ) و(أُهمِلْ) مسبوقةً بـ (لم)، وهو الحرفُ الَّذي عَمِلَ الجزمَ فيها، وإذا تأمَّلْتَ الأمثلةَ الثَّلاثةَ الثَّانيةَ وَجَدْتَ الأفعالَ المُضارِعةَ الَّتي فيها وهيَ (تُعاشِرْ) (تُهمِلْ) (تُغضِبْ) مسبوقةً بـ (لا)، وهذا هو الحرفُ الَّذي عَمِلَ فيها الجزمَ، ويُسمَّى «لا الناهيةَ»، وذلك لأنَّه يدلُّ على أنَّ الـمُتكلِّمَ يَنْهى السَّامعَ عن فعلِ ما بعدَهُ، وإذا تأمَّلْتَ الأمثلةَ الثَّلاثةَ الثَّالثةَ وَجَدْتَ الأفعالَ المُضارِعةَ الَّتي فيها وهيَ (تجتهِدْ) و(تَقُمْ) و(تَحْتَرِمْ) مسبوقةً بـ (اللامِ)، وهذا هو الحرفُ الَّذي عَمِلَ فيها الجزمَ، ويُسمَّى « لامَ الأمرِ»؛ لأنَّه يدلُّ على أنَّ المُتكلِّمَ يأمرُ السَّامعَ بفعلِ ما بعدَه، وإذا تأمَّلْتَ في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الرَّابعةِ وَجَدْتَ في كُلِّ مثالٍ مِنها فعلَينِ مُضارِعَينِ مَجزومَينِ، ووجدتَ قبلَهما (إنْ)، وهذا هو الحرفُ الَّذي عَمِلَ فيهما الجزمَ، ففي المثالِ الأوَّلِ مِن هذهِ الأمثلةِ تجِدُ الفعلَينِ (تجتهِدْ) و(تنجَحْ) مجزومَينِ، والَّذي جَزَمَهُما هو (إنْ)، ولو تأمَّلْتَ مَعنى المثالِ رأيتَ أنَّ كلمةَ (إنْ) تدلُّ على أنَّ الاجتهادَ وهو مَعنى الفِعْلِ الأوَّلِ شرطٌ لحصولِ النَّجاحِ وهو مَعنى الفِعْلِ الثَّاني، ولذلكَ يُسمَّى (إنْ) «حرفَ شرطٍ وجزمٍ»، ويُسمَّى الفعلُ الأوَّلُ «فعلَ الشَّرطِ»، ويُسمَّى الفعلُ الثاني: «جوابَ الشَّرطِ وجزاءَهُ»، ومِثلُ (إنْ) في ذلكَ: (مَنْ)، (ما)، (مَهما)، (مَتى)، (أَيْنما)، (حَيْثُما)، (كَيْفما).

ومِنْ هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا سَبَقَتْهُ إحدى الأَدَواتِ الجازِمةِ.

٢. والأدَواتُ الجازِمةُ على نوعَينِ مِنها ما يَجْزِمُ فِعلًا واحِدًا، ومِنها ما يَجْزِمُ فِعلَينِ، يُسَمَّى أَوَّلُهُما فِعلَ الشَّرطِ، ويُسمَّى الثَّاني جَوابَ الشَّرطِ وجَزاءَهُ.

٣. فالَّذي يَجزِمُ فعلًا واحدًا: (لَمْ)، و(لا النَّاهيةُ)، و(لامُ الأمرِ).

٤. والَّذي يَجزِمُ فِعلَينِ: (إنْ)، و(مَنْ)، و(ما)، و(مَهْما)، و(مَتى)، و(أَيْنما)، و(حَيْثُما)، و(كَيْفَما).

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المجزومِ بـ (لَمْ):

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ٣، ٤].

(٢) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المجزومِ بـ (لا) النَّاهيةِ:

لا تُسرِفْ في مالِكَ ولا تُقَتِّرْ.	لا تكُنْ عبدَ غيرِكَ وقد خلقَكَ اللهُ حُرًّا.
لا تكُنْ صُلْبًا فتُكْسَرَ، ولا رَطْبًا فتُعْصَرَ.	لا تُؤَخِّرْ عَمَلَ اليومِ إلى غدٍ.
لا تُشاوِرْ إلَّا لبيبًا.	لا تثِقْ بصديقٍ قبلَ الخِبْرَةِ.

(٣) أمثلةٌ للفعلِ المُضارِعِ المجزومِ بـ (لامِ الأمرِ):

لِتَقْصِدْ في مَشيِكَ.	لِتَكتُبْ دروسَكَ ولْتُذَاكِرْها.
لِتَعْلَمْ ما وَجَبَ عليكَ.	لِتَغْضُضْ مِنْ صَوتِكَ.

(٤) أمثلةٌ للأدواتِ الَّتي تَجْزِمُ فِعلَينِ:

إنْ تَتْعَبْ صغيرًا تَسْتَرِحْ كبيرًا.	إنْ تَدَّخِرْ يَنْفَعْكَ الادِّخارُ.	إنْ تبكِّرْ في النَّومِ تَحسُنْ صِحَّتُكَ.
مَنْ يَعْمَلْ صالحًا يُثَبْ عليهِ.	مَنْ يُهمِلْ في واجبِهِ يندَمْ.	مَنْ يُصاحِبْ شرِّيرًا يَسُؤْهُ.
ما تَفْعَلْهُ تُحاسَبْ عليهِ.	ما تزرَعْهُ تَحْصِدْهُ.	ما تُقدِّمْ لِنفسِكَ تَجِدْهُ.

أينما تَتوجَّهْ تَجِدْ رفيقًا.	أينما يَذهَبْ ذو العقلِ يُحْبِبْهُ النَّاسُ.	أينما تكُنْ يُدرِكْكَ أجلُكَ.
مهما تُبطِنْ تُظهِرْهُ الأيامُ.	مهما تفعَلْ يُحاسِبْكَ بِهِ اللهُ.	مهما يَعظُمْ شأنُ الظَّالِمِ يَنلْهُ العقابُ.
متى يَحسُنْ عملُكَ تَصلُحْ شُؤُونُكَ كُلُّها.	متى تَعرِفْ واجبَكَ يَحترِمْكَ النَّاسُ.	متى تَتعوَّدْ صِدْقَ الحديثِ تَعْتَدْهُ.
حيثما تَسْتَقِمْ تَنْجَحْ في أعمالِكَ.	حيثُما يَستوطِنْ أهلُ الحِجا يُرْغَبْ في عِشْرَتِهم.	حيثُما تَذهَبْ أَذهَبْ.
كيفما تكُنْ يكُنْ قَرِينُكَ.	كيفما تَذكُرْ ربَّكَ يُقبَلْ مِنكَ.	كيفما تُـؤَدِّبْ أولادَكَ يَعْلَقْ بهم.

تدريبٌ على إعرابِ المُضارِعِ المجزوم

(١) لم ينجَحْ كسولٌ:

(لم): حرفُ نفيٍ وجزمٍ.

(ينجَحْ): فعلٌ مُضارِعٌ، مجزومٌ بـ (لم)، وعلامةُ جزمِهِ السُّكونُ.

(كسولٌ): فاعلٌ مرفوعٌ بالضمَّةِ الظاهرةِ.

(٢) لا تُطِعْ أمرَ الجبانِ:

(لا): ناهيةٌ.

(تُطِعْ): فعلٌ مُضارِعٌ، مجزومٌ بـ (لا) النَّاهيةِ، وعلامةُ جزمِهِ السُّكونُ، والفاعِلُ ضميرٌ مُستتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ).

(٣) إنْ تُذاكِرْ تنجَحْ:

(إنْ): حرفُ شرطٍ جازمٌ، يجزِمُ فعلَينِ الأوَّلُ فعلُ الشَّرطِ، والثَّاني جوابُه وجزاؤُهُ.

(تُذاكِرْ): فعلٌ مُضارِعٌ فعلُ الشَّرطِ، مجزومٌ بـ (إنْ)، وعلامةُ جزمِهِ السُّكونُ، والفاعِلُ ضميرٌ مُستتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ).

(تنجَحْ): فعلٌ مُضارِعٌ جوابُ الشَّرطِ، مجزومٌ بـ (إنْ) أيضًا، وعلامةُ جزمِهِ السُّكونُ، والفاعِلُ ضميرٌ مُستتَرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ).

(٤) أينما تتوجَّهْ تَجِدْ رزقًا:

(أينما): اسمُ شرطٍ جازمٌ، يجزِمُ فعلَينِ الأوَّلُ فعلُ الشَّرطِ، والثَّاني جوابُهُ وجزاؤُهُ.

(تتوجَّهْ): فعلُ مُضارِعٌ فعلُ الشَّرطِ، مجزومٌ بـ (أينما)، وعلامةُ جزمِهِ السُّكونُ، والفاعِلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ).

(تجِدْ): فعلُ مُضارِعٌ جوابُ الشَّرطِ، مجزومٌ بـ (أينما)، وعلامةُ جزمِهِ السُّكونُ، والفاعِلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ).

أسئلةٌ

(١) متى يُجزَمُ الفعلُ المُضارِعُ؟

(٢) ما هيَ الأدواتُ الَّتي تَجزِمُ الفعلَ المُضارِعَ؟

(٣) إلى كم قِسمٍ تنقسِمُ الأدواتُ الَّتي تَجزِمُ المُضارِعَ؟

(٤) ما هيَ الأدواتُ الَّتي تَجزِمُ فعلًا واحدًا؟

(٥) ما هيَ الأدواتُ الَّتي تَجزِمُ فعلَينِ؟

(٦) بماذا تُسمِّي الفعلَ الأوَّلَ مِنَ الفعلَينِ المَجزومَينِ؟

(٧) بماذا تُسمِّي الفعلَ الثَّانيَ مِنَ الفعلَينِ المَجزومَينِ؟

(٨) مَثِّلْ بثلاثةِ أمثلةٍ يشتمِلُ كلٌّ مِنها على فِعلٍ مُضارِعٍ مَجزومٍ، وبأربعةِ أمثلةٍ يشتمِلُ كلُّ واحدٍ مِنها على فعلَينِ مُضارِعَينِ مَجزومَينِ.

(٩) أدخِلِ الأدواتِ الآتيةَ على ما تستحقُّهُ مِنَ الأفعالِ المُضارِعةِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

(لَمْ)، (لا)، (إنْ)، (ما)، (مَنْ)، (حيثُما)، (كيفَما)، (أينَما).

(١٠) اِجعَلِ الأفعالَ الآتيةَ مَجزومةً في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

«تكْتُبُ، تُهمِلُ، تَصِفُ، تَفْعَلُ».

(١١) ضَعْ بَدَلَ كُلِّ جُملةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ جُملةً أُخرى مُوافقةً لها في المَعنى، بحيثُ يكونُ فعلُها مُضارعًا:

(١) ما حضرَ أبي.	(٢) استيقِظْ مُبكِّرًا.
(٣) اِصنعِ المَعروفَ.	(٤) اُشكُرْ ربَّكَ.
(٥) ما زُرْتَني أمسِ.	(٦) اِحترِمْ أباكَ.
(٧) اِغسِلْ فمَكَ وأنفَكَ كُلَّ يومٍ.	(٨) كُنْ مِعْوانًا على الخيرِ.
(٩) أَشفِقْ على إخوتِكَ الصِّغارِ.	(١٠) ما خابَ مَنِ استخارَ، ولا ندِمَ مَنِ استشارَ.

(١٢) أكمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بذِكْرِ جوابِ الشَّرطِ:

(١) إنْ تنَمْ في مَجرَى الهواءِ........	(٢) مَنْ يَسْهَرْ كثيرًا........
(٣) مَنْ يُسافِرْ........	(٤) مَن يَصْنَعْ مَعروفًا........
(٥) متى تَلْزَمْ فِعلَ الجميلِ........	(٦) مَهما تَصْحَبْ دنيئًا........

(١٣) ضَعْ في الأماكنِ الخاليةِ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ فعلَ الشَّرطِ المُناسبِ:

(١) مَن..... يُحبَّهُ اللهُ.	(٢) ما..... يحصُدْهُ.
(٣) حيثُما..... تَجِدْ مُرتزَقًا.	(٤) متى..... يَحضُرْ أبي.
(٥) أينما..... يبلُغْكَ الرِّزقُ.	(٦) كيفَما..... يتبَعْهُ [......].

(١٤) أعربِ الأفعالَ المُضارِعةَ الَّتي في الجُمَلِ الآتيةِ:

لا تُؤخِّرْ عملَكَ.	لِتُقْبِلْ على ما يَنفعُكَ.
إنْ تُقَصِّرْ تندمْ.	ما تزرَعْ تحصُدْهُ.

❁ ❁ ❁

الدَّرس الرَّابع عشر
المُفرد والمُثنَّى والجَمع

أمثلةٌ:

(١)	(٢)		(٣)
كِتَابٌ	كِتَابانِ	كِتَابَينِ	كُتُبٌ
صَديقٌ	صَديقانِ	صَديقَينِ	أَصْدِقاءُ
رَجُلٌ	رَجُلانِ	رَجُلَينِ	رِجَالٌ

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْنا الأمثلةَ السَّابقةَ يتبيَّنُ لنا أنَّ كُلَّ واحدٍ مِنها اسمٌ، وإذا تأمَّلْنا الأمثلةَ الثَّلاثةَ الأُولى وهيَ (كِتَابٌ) و(صَدِيقٌ) و(رَجُلٌ) وَجَدْنا أنَّ كُلَّ مِثالٍ مِنها يَدلُّ على شيءٍ واحدٍ، ويُسمَّى «اسمًا مُفردًا»، وإذا تأمَّلْنا الأمثلةَ الثَّلاثةَ الثَّانيةَ وَجَدْنا أنَّ كُلَّ واحدٍ مِنها يدلُّ على اثنَينِ مِنْ نوعِهِ[١]، وأنَّه قد زادَ على لفظِ المُفردِ في كُلٍّ مِنها ألِفٌ ونُونٌ، أو ياءٌ ونُونٌ، وكُلٌّ مِنها يُسمَّى «مُثنًّى»، وإذا تأمَّلْنا الأمثلةَ الثَّلاثةَ الثَّالثةَ وَجَدْنا كُلَّ واحدٍ مِنها يدلُّ على عددٍ كثيرٍ مِنْ نوعِهِ ثلاثةٍ أو أكثرَ مِن ثلاثةٍ، ويُسمَّى كلُّ واحدٍ مِنها «جمعًا».

---

(١) وهو قيدٌ احترازيٌّ عن الكلماتِ الَّتي تَدلُّ على اثنينِ ولكن من غير نوعه، نحو: العمرينِ، والقمرينِ، وغيرِها، وهي من بابِ الملحقِ بالمثنى.

ومِن هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. ينقسِمُ الاسمُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ: المُفردِ، والمُثنَّى، والجمعِ.

٢. فالمُفرَدُ: ما دلَّ على شيءٍ واحدٍ، مثلُ: (غُلامٌ)، و(صَبِيٌّ)، و(جَارِيَةٌ).

٣. والمُثَنَّى: ما دَلَّ على اثنينِ من نَوعِهِ، مثلُ: (غُلامانِ)، و(صَبِيَّانِ)، و(جاريتانِ).

٤. يَصِيرُ الاسمُ المُفرَدُ مُثنًّى بزيادةِ أَلِفٍ ونُونٍ، أو ياءٍ ونُونٍ.

٥. والجَمعُ: ما دلَّ على عددٍ كَثيرٍ مِن نوعِهِ ثلاثةٍ أو أكثرَ، مثلُ: (غِلْمانٍ)، و(صِبْيَانٍ)، و(جَوارٍ).

تمرينات

(١) أمثلةٌ للمُفرَدِ:

وَلَدٌ	بِنْتٌ	شَجَرةٌ	حِصانٌ
دارٌ	بَيْتٌ	كِتابٌ	قَلَمٌ

(٢) أمثلةٌ للمُثنَّى:

وَلَدانِ	وَلَدَينِ	بِنْتانِ	بِنْتَينِ
شَجَرَتانِ	شَجَرَتَينِ	حِصانانِ	حِصانَينِ
دارانِ	دارَينِ	بَيْتانِ	بَيْتَينِ
كِتابانِ	كِتابَينِ	قَلَمانِ	قَلَمَينِ

(٣) أمثلةٌ للجَمعِ:

أولادٌ	بناتٌ	شَجَرَاتٌ	حُصُنٌ
دِيارٌ	بُيُوتٌ	كُتُبٌ	أقلامٌ

أسئلةٌ

(١) إلى كم قِسمٍ يَنقسِمُ الاسمُ؟

(٢) ما هوَ المُفرَدُ؟

(٣) ما هوَ المُثنَّى؟

(٤) كيفَ يصيرُ الاسمُ المُفرَدُ مُثنًّى؟

(٥) ما هوَ الجمعُ؟

(٦) عيِّنْ في العبارةِ الآتيةِ المُفرَدَ، والمُثنَّى، والجَمْعَ:

«في دارِنا حُجْرَةٌ واسعةٌ لها أربعةُ شبابيكَ وبابانِ، وقد نُسِّقَ فَرْشُها تنسيقًا جميلًا، وصُفَّتِ المقاعِدُ حولَ جُدرانِها، وفُرِشَتْ أرضُها بالبُسُطِ الفارسيَّةِ، ووُضِعَ في أحدِ جوانبِها خِزانةُ كُتُبٍ جميلةُ المنظرِ، فإذا جاءَنا زائرٌ أجلَسْناهُ فيها، وجِئْناهُ بالقهوةِ المصنوعةِ مِنْ بُنِّ اليمنِ اللذيذِ الطَّعْمِ الجميلِ الرائحةِ».

(٧) ثنِّ الأسماءَ الآتيةَ:

طَرِيقٌ	تُفَّاحةٌ	فِيلٌ	جَمَلٌ	دَوَاةٌ[1]	قِرْطاسٌ	مِحْبَرَةٌ
حِذاءٌ	قَمِيصٌ	خِطابٌ	أرضٌ	نَبِيهٌ	فَارِسٌ	جَمِيلٌ

(٨) رُدَّ الجموعَ الآتيةَ إلى مُفرداتِها:

جِمالٌ	أَفْيالٌ	دُوِيٌّ	قَراطِيسُ	طُرُقٌ	محابِرُ	أحذيةٌ
قُمُصٌ	أراضٍ	نجومٌ	حدائقُ	بساتينُ	أطبَّاءُ	شُرَفاءُ
أَوِدَّاءُ	صَياقِلُ	سُيوفٌ	صَهارِيجُ	عُلَماءُ		

❀❀❀

(١) «الدَّواةُ»: المِحْبَرةُ، وتثنيتها: دواتان، وجمعها: دُوِيٌّ.

الدَّرس الخامس عشر
المُؤنَّث والمُذكَّر

أمثلةٌ:

(١)	(٢)
هذا الوَلَدُ نَظِيفٌ[١].	هٰذِهِ البنتُ نَظيفةٌ[٢].
هذا الجَمَلُ سَرِيعٌ[٣].	هٰذِهِ النَّاقةُ سَرِيعةٌ[٤].

---

(١) **هذا الوَلَدُ نَظِيفٌ**: (هذا): اسمُ إشارةٍ للمُذكَّرِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (الولدُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نظيفٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **هٰذِهِ البنتُ نَظيفةٌ**: (هذه): اسمُ إشارةٍ للمُؤنَّثِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (البنتُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نظيفةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **هذا الجَمَلُ سَرِيعٌ**: (هذا): اسمُ إشارةٍ للمُذكَّرِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (الجملُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سريعٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **هٰذِهِ النَّاقةُ سَرِيعةٌ**: (هذه): اسمُ إشارةٍ للمُؤنَّثِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (الناقةُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سريعةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

هذا الرَّجُلُ وَقُورٌ[١].	هٰذِهِ المَرْأَةُ مُؤَدَّبَةٌ[٢].
هذا الغُلامُ نَشِيطٌ[٣].	هٰذِهِ الفَتاةُ نَشِيطَةٌ[٤].
هذا الحِصانُ عَرَبِيٌّ[٥].	هٰذِهِ المِحْبَرَةُ مُمْتَلِئَةٌ[٦].

---

(١) **هذا الرَّجُلُ وَقُورٌ**: (هذا): اسمُ إشارةٍ للمُذكَّرِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (الرجلُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (وقورٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **هٰذِهِ المَرْأَةُ مُؤَدَّبَةٌ**: (هذه): اسمُ إشارةٍ للمُؤنَّثِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (المرأةُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مؤدبةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **هذا الغُلامُ نَشِيطٌ**: (هذا): اسمُ إشارةٍ للمُذكَّرِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (الغلامُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نشيطٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **هٰذِهِ الفَتاةُ نَشِيطَةٌ**: (هذه): اسمُ إشارةٍ للمُؤنَّثِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (الفتاةُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نشيطةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) **هذا الحِصانُ عَرَبِيٌّ**: (هذا): اسمُ إشارةٍ للمُذكَّرِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (الحصانُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عربيٌّ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) **هٰذِهِ المِحْبَرَةُ مُمْتَلِئَةٌ**: (هذه): اسمُ إشارةٍ للمُؤنَّثِ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (المحبرةُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ممتلئةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ السَّابقةِ وَجَدْنا في كُلِّ مثالٍ مِنها اسمًا، وإذا تأمَّلْنا الأمثلةَ الخمسةَ الأُولى وَجَدْنا الاسمَ الَّذي في كُلِّ واحدٍ مِنها يدلُّ على ذَكَرٍ، ووَجَدْناهُ مَسبوقًا بكلمةِ (هذا)، ويُسمَّى «مُذَكَّرًا»، وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ الخمسةِ الثَّانيةِ وَجَدْنا الاسمَ الَّذي في كُلِّ واحدٍ مِنها يدلُّ على أُنثى، ووَجَدْناهُ مَسبوقًا بكلمةِ (هذه)، ويُسمَّى «مُؤَنَّثًا».

ومِنْ هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. ينقسِمُ الاسمُ إلى قِسمَينِ: **مُذَكَّرٍ**، و**مُؤَنَّثٍ**.

٢. فالمُذكَّرُ: ما دلَّ على ذَكَرٍ، وعلامتُهُ أنْ يَصِحَّ أنْ يُشارَ إليهِ بكلمةِ «هذا»، مِثلُ: (مُحمَّد)، و(جَمَل).

٣. والمُؤنَّثُ: ما دلَّ على أُنثى، وعلامتُهُ أنْ يَصِحَّ أنْ يُشارَ إليه بكلمةِ «هذه»، مِثلُ: (زينب)، و(تُفَّاحة).

تمرينات

(١) أمثلةٌ للمُذكَّرِ:

حِصانٌ	حِمارٌ	جَمَلٌ	عاقِلٌ	مُؤدَّبٌ	قَلَمٌ	كِتابٌ	خَليلٌ

(٢) أمثلةٌ للمُؤنَّثِ:

بِنْتٌ	يَدٌ	قَدَمٌ	صُغْرى	عَظِيمَةٌ
مُهَذَّبَةٌ	نَظِيفَةٌ	نَاقَةٌ	عَيْنٌ	شَمْسٌ
دَعْدٌ	بِئْرٌ	جَنَّةٌ	دارٌ	
أَرْضٌ	سَماءٌ	نَعْجَةٌ	حِمارَةٌ	

أسئلةٌ

(١) إلى كم قسمٍ ينقسِمُ الاسمُ؟

(٢) ما هوَ الـمُذكَّرُ؟

(٣) ما هوَ الـمُؤنَّثُ؟

(٤) ما علامةُ الـمُذكَّرِ؟

(٥) ما علامةُ الـمُؤنَّثِ؟

(٦) ميِّزِ الـمُذكَّرَ مِنَ الـمُؤنَّثِ في الكلماتِ الآتيةِ:

مُحمَّدٌ	سَقْفٌ	دارٌ	سُعْدَى	خليلٌ	جميلةٌ	نَجْمٌ
مَوضِعٌ	نَهْرٌ	فَخِذٌ	عصًا	خديجةُ	رَيَّى	عائشةُ

إبراهيم	كاتبٌ	ماهرٌ	صانِعَةٌ	نَعْلٌ	هِرَّةٌ	ذَهَبٌ
ذِئْبٌ	ثَعْلَبٌ	فَهْدٌ	نَمِرٌ	دَواةٌ	يَدٌ	عُنُقٌ
جِيدٌ	مِفتاحٌ	بابٌ		قَدَمٌ	مُسافرةٌ	

(٧) ضَعْ كُلَّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ المذكورةِ في السُّؤالِ السابقِ في جُملةٍ مُفيدةٍ تُبيِّنُ نوعَهُ.

(٨) ضَعْ قبلَ كُلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ كلمةً تُشيرُ بها إليهِ، وضَعْ بعدَهُ وصفًا لائقًا:

(١)...... الوَلَدُ........	(٢)...... الحَدِيقَةُ ....
(٣)...... البَيتُ	(٤)...... الدَّارُ........
(٥)...... النَّعْلُ	(٦)...... القَلَمُ ....
(٧)...... الدَّرْسُ........	(٨)...... الكِتابُ........
(٩)...... المُدَرِّسُ	(١٠)...... البَقَرَةُ.......

الدرس السادس عشر

إعراب الاسم

أمثلة:

(١) أَشْفَقَ الأُستاذُ على التِّلميذِ(١).	(٢) أَعطَى الوالِدُ ابنَهُ جُنَيهًا(٢).
(٣) قَبَّلَ مُحَمَّدٌ يَدَ والِدِهِ(٣).	(٤) لَمْ أُقابِلْ مُحمَّدًا في الحَدِيقَةِ(٤).

---

(١) **أَشْفَقَ الأُستاذُ على التِّلميذِ:** (أشفقَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (الأستاذُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (على): حرفُ جرٍّ، (التلميذِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (أشفقَ).

(٢) **أَعْطَى الوالِدُ ابنَهُ جُنَيهًا:** (أعطى): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ المُقدَّرِ على الألفِ، منعَ مِن ظهورِهِ التعذُّرُ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (الوالدُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ابنَهُ): مفعولٌ بِهِ أوَّلُ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (جنيهًا): مفعولٌ بِهِ ثانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **قَبَّلَ مُحَمَّدٌ يَدَ والِدِهِ:** (قبَّلَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (مُحمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (يدَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(والدِهِ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الكسرِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(٤) **لَمْ أُقابِلْ مُحمَّدًا في الحَدِيقَةِ:** (لم): حرفُ نفيٍ وجزمٍ وقلبٍ، (أقابِلْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ(لم)، وعلامةُ جزمِهِ السكونُ، وفاعلُهُ ضمير مُستتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنا)، (مُحمَّدًا): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (في الحديقةِ): (في): حرفُ جرٍّ، (الحديقةِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (أقابِلْ).

(٥) اِحْتَرَمَ التِّلميذُ الأُستاذَ[١].	(٦) أَخَذَ الابنُ مِنَ الوالِدِ جُنَيهًا[٢].
(٧) هذا الجُنَيهُ أَخَذْتُهُ مِنْ أَبِي[٣].	(٨) قابَلَني مُحمَّدٌ في الدارِ[٤].

(١) **اِحْتَرَمَ التِّلميذُ الأُستاذَ**: (احترمَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (التلميذُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الأستاذَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **أَخَذَ الابنُ مِنَ الوالِدِ جُنَيهًا**: (أخذَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (الابنُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مِن الوالِدِ): (مِن): حرفُ جرٍّ، (الوالِدِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (أخذَ)، (جنيهًا): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **هذا الجُنَيهُ أَخَذْتُهُ مِنْ أَبِي**: (هذا): اسمُ اشارةٍ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ مُبتدأٍ، (الجنيهُ): عطفُ بيانٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (أخذْتُهُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتصاله بضمير المتكلم، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ، (مِن أبي): (مِن): حرفُ جرٍّ، (أبي): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المُقدَّرةُ على آخرِهِ، مَنَعَ مِن ظهورِها حركةُ المُناسَبةِ، وهو مُضافٌ، و(ياءُ المُتكلِّمِ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (أخذَ)، وجملةُ (أخذْتُهُ) في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٤) **قابَلَني مُحمَّدٌ فِي الدارِ**: (قابلَني): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (النونُ): للوقايةِ، (الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بِهِ، (مُحمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (في الدارِ): (في): حرفُ جرٍّ، (الدارِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (قابلَ).

إيضاح:

إذا تأمَّلْنا الأمثلةَ السابقةَ وَجَدْنا كُلَّ مثالٍ مِنها يشتملُ على اسمَينِ أو أكثرَ، وإذا تأمَّلْنا في هذهِ الأسماءِ وَجَدْنا بعضَها مرفوعًا، أي: مضمومَ الآخرِ، وبعضَها منصوبًا، أي: مفتوحَ الآخرِ، وبعضَها مجرورًا، أي: مكسورَ الآخرِ، وإذا تأمَّلْنا كلمةَ (الأُستاذِ) وَجَدْناها في الجملةِ الأُولى مرفوعةً، ووَجَدْناها في الجملةِ الخامسةِ منصوبةً، وإذا تأمَّلْنا كلمةَ (الوالدِ) وَجَدْناها في الجملةِ الثَّانيةِ مرفوعةً، ووَجَدْناها في الجملةِ الثَّالثةِ والجملةِ السَّادسةِ مجرورةً، وإذا تأمَّلْنا كلمةَ (مُحمَّدٍ) وَجَدْناها في الجملةِ الثَّالثةِ والجملةِ الثَّامنةِ مرفوعةً، ووَجَدْناها في الجملةِ الرَّابعةِ منصوبةً، وهكذا نجدُ كُلَّ اسمٍ مِن هذهِ الأسماءِ يتغيَّرُ آخِرُهُ بحسَبِ موقعِهِ مِن الجُملةِ الَّتي يكونُ فيها، وذلكَ بسببِ أنَّ هُناكَ أشياءَ تَستَوجِبُ رَفْعَ الاسمِ، وأشياءُ تَسْتَوجِبُ نَصْبَهُ، وأشياءُ تَسْتَوجِبُ جَرَّهُ.

ومِنْ ذلكَ نأخذُ القواعدَ الآتيةَ:

١. الأسماءُ بعدَ تركيبِها في الجُمَلِ مِنها ما يكونُ مرفوعًا، ومِنها ما يكونُ منصوبًا، ومِنها ما يكونُ مجرورًا.

٢. ويكونُ رفعُ الاسمِ بالضمَّةِ، مثلُ: «حضرَ مُحمَّدٌ».

٣. ويكونُ نصبُ الاسمِ بالفتحةِ، مثلُ: «أكرمْتُ مُحمَّدًا».

٤. ويكونُ جرُّ الاسمِ بالكسرةِ، مثلُ: «أشفقْتُ على مُحمَّدٍ».

٥. ولرفعِ الاسمِ مواضعُ، ولنصبِهِ مواضعُ، ولجرِّه مواضعُ، ومعرفةُ ذلك كلِّه هي المقصودةُ بـ«إعرابِ الاسمِ».

تمرينات

* أمثلةٌ تشتمِلُ على أسماءٍ مرفوعةٍ، وأسماءٍ منصوبةٍ، وأسماءٍ مجرورةٍ:

«خيرُ الناسِ أنفعُهم للناسِ».	«الحياءُ مِنَ الإيمانِ».
«مِنْ حُسْنِ إسلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ».	أفضلُ الأعمالِ أَدْوَمُها.
تمسَّكْ بحُسنِ الخُلُقِ؛ فإنَّ حُسْنَ الخُلقِ بابٌ مِن أبوابِ القَبولِ.	
عليكَ بالصِّدقِ؛ فإنَّ الصِّدقَ يَدعو إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهدي إلى الجنَّةِ.	
إذا اجتهدَ التِّلميذُ أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ (١).	
البنتُ العاقلةُ هيَ الَّتي تحترمُ أُمَّها وتَعْرِفُ واجباتِها، وتؤدِّي حقوقَ ربِّها، فتَخدِمُ بذلكَ نفسَها ووطنَها.	

على التِّلميذِ أنْ يُبيِّنَ الاسمَ المرفوعَ والمنصوبَ والمجرورَ مِنَ العباراتِ مِن غيرِ أنْ يتعرَّضَ لبيانِ سببِ ذلكَ.

❀❀❀

(١) أي: تَفوَّقَ على أقرانِه.

الدَّرس السَّابع عَشر

الفَاعِل

أمثلةٌ:

(١)	(٢)
حَضَرَ الـمُعَلِّمُ[١].	يَجْلِسُ خَالِدٌ[٢].
وَقَفَ إِبْرَاهِيمُ[٣].	يَخْرُجُ عَلِيٌّ[٤].
كَتَبَ التِّلْمِيذُ[٥].	يَقْعُدُ خَلِيلٌ[٦].

---

(١) **حَضَرَ المُعَلِّمُ**: (حضرَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ، وهو مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (المُعلِّمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **يَجْلِسُ خَالِدٌ**: (يجلسُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **وَقَفَ إِبْرَاهِيمُ**: (وقفَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ، وهو مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (إبراهيمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **يَخْرُجُ عَلِيٌّ**: (يخرجُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) **كَتَبَ التِّلْمِيذُ**: (كتبَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ، وهو مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (التلميذُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) **يَقْعُدُ خَلِيلٌ**: (يقعدُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خليلٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْنا في هذهِ الأمثلةِ كُلِّها وَجَدْنا أنَّ كُلَّ مثالٍ مِنها جملةٌ مُفيدةٌ، وأنَّها تُركَّبُ مِنْ كلمتَينِ، الكلمةُ الأُولى: فعلٌ مبنيٌّ للمعلومِ، والكلمةُ الثَّانيةُ: اسمٌ، وقد عَرَفْنا مِمَّا سَبَقَ أنَّ الفعلَ يدلُّ على حصولِ شيءٍ في زمنٍ مِنَ الأزمنةِ الثَّلاثةِ، ولا بدَّ لهذا الشيءِ الَّذي حَصَلَ مِنْ فاعِلٍ يَفْعَلُهُ؛ لأنَّهُ لا يمكنُ أنْ يحصُلَ شيءٌ مِنْ نفسِهِ، وإذا تأمَّلْنا في الأمثلةِ مرَّةً ثانيةً وَجَدْنا أنَّ جميعَ الأسماءِ الَّتي فيها دالَّةٌ على الَّذي فَعَلَ الفعلَ السَّابقَ، ففاعِلُ الحضورِ هو المُعلِّمُ، وفاعِلُ الكتابةِ هو التِّلميذُ، وفاعِلُ الخروجِ هو عليٌّ، وفاعِلُ الجلوسِ هو خالدٌ، وهكذا في كُلِّ مِثالٍ يُذكَرُ فيهِ اسمٌ بعدَ فِعْلٍ مبنيٍّ للمعلومِ، وبالتَّأمُّلِ مرَّةً أُخرى نَجِدُ أنَّ الأفعالَ مِنها ماضٍ كما في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولى، ومِنها مُضارِعٌ كما في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الأخيرةِ، وبالتَّأمُّلِ مَرَّةً رابعةً نَجِدُ أنَّ جميعَ الأسماءِ مُتأخِّرةٌ عنِ الأفعالِ، وأنَّ جميعَ الأسماءِ مرفوعةٌ.

ومِنْ هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. مِنَ الأسماءِ المرفوعةِ ما يُسمَّى «فاعلًا».

٢. والفاعِلُ: هوَ الاسمُ الَّذي يُذكَرُ بعدَ الفعلِ المبنيِّ للمعلومِ؛ ليدُلَّ على مَنْ حَصَلَ مِنهُ الفعلُ.

٣. ولا يكونُ الفاعِلُ إلَّا مرفوعًا.

تمرينات

(١) أمثلةٌ للفاعلِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

قالَ اللهُ تعالى:

* ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١].

* ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١].

* ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٦].

وقال عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ:

* «إذا أَفْطَرَ أَحدُكم فليُفطِرْ على تَمْرٍ».

* «إذا اقْتَرَبَ الزَّمانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيا الرَّجُلِ المُسلِمِ تَكْذِبُ».

* «إذا أَقْبَلَ اللَّيلُ وأَدْبَرَ النَّهارُ وغَرَبَتِ الشَّمْسُ فقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ».

أسئلةٌ

(١) ما هوَ الفاعلُ؟

(٢) ما حكمُ الفاعلِ؟

(٣) ما هوَ الفعلُ الَّذي يُذكَرُ قبلَ الفاعلِ؟

(٤) اِيتِ بثلاثِ جُمَلٍ تشتملُ كُلُّ واحدةٍ مِنها على فِعْل ماضٍ وفاعلِهِ، وبثلاثِ جُمَلٍ أُخرى تشتمِلُ كُلُّ واحدةٍ مِنها على فِعْل مُضارِعٍ وفاعلِهِ.

(٥) بيِّنِ الفاعلَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

- قَدِمَ مُحمَّدٌ على إبراهيمَ فأعطاهُ إبراهيمُ تفاحةً.

- إذا قامَ كُلُّ إنسانٍ بواجبِهِ تَقدَّمَتِ البلادُ وارتقى شأنُها.

- لو أنْصَفَ الناسُ استراحَ الحاكمُ.

(٦) اجعَلْ كُلَّ كلمةٍ مِنَ الكلماتِ الآتيةِ فاعلًا في جملةٍ مُفيدةٍ:

الطَّائرُ	الكاتِبُ	القمرُ	النَّهْرُ	النَّحلةُ	العُصْفُورُ
الحِصانُ	النُّجُومُ	الشَّمْسُ		المُؤدَّبُ	الجُنْدُ

(٧) ضَعْ في المكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ فاعلًا مُناسِبًا:

(١) يَصْنَعُ........ الشَّبابيكَ.	(٢) يُقبِلُ........ على دَرسِهِ.
(٣) يُغرِّدُ........ فوقَ الشَّجرةِ.	(٤) أعطى........ ابنَه جنيهًا.
(٥) استمعَ........ إلى نُصْحِ أبيهِ.	(٦) فازَ........ في السِّباقِ.
(٧) تَقاعَدَ........ فَندِمَ.	(٨) بَنَى........ لي دارًا.
(٩) يخافُ........ مِنَ القِطِّ.	

(٨) ضَعْ لكُلِّ فِعلٍ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ فاعلًا مُناسبًا في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

شَكَا	باعَ	اِشْتَرَى	غرَّدَ	صاحَ
نَادَى	حَفِظَ	يَجرِي	يُقاتِلُ	يَنامُ

الدَّرس الثَّامن عَشر

نَائِب الفَاعِلِ

أمثلةٌ:

(١)	(٢)
كُتِبَ الدَّرْسُ [١].	يُكْتَبُ الدَّرْسُ [٢].
ضُرِبَ إِبْرَاهِيمُ[٣].	يُضرَبُ إِبْراهِيمُ[٤].
هُذِّبَ عَلِيٌّ[٥].	يُهَذَّبُ عَلِيٌّ[٦].

---

(١) كُتِبَ الدَّرْسُ: (كُتِبَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهولِ، وهوَ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (الدرسُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) يُكْتَبُ الدَّرْسُ: (يُكتَبُ): فعلٌ مُضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الدرسُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) ضُرِبَ إِبْرَاهِيمُ: (ضُربَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمجهولِ، وهوَ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (إبراهيمُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) يُضرَبُ إِبْراهِيمُ: (يُضرَبُ): فعلٌ مُضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (إبراهيمُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) هُذِّبَ عَلِيٌّ: (هُذِّبَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهولِ، وهوَ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (عليٌّ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) يُهَذَّبُ عَلِيٌّ: (يُهذَّبُ): فعلٌ مُضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عليٌّ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

إيضاحٌ:

قد عَرَفْتَ فيما سَبَقَ أنَّ المُتكلِّمَ إذا كانَ يعرِفُ الَّذي أحدثَ الفعلَ أتى بالفعلِ المبنيِّ للمعلومِ، وذَكَرَ الاسمَ الَّذي أحدَثَهُ بعدَهُ، وعَرَفْتَ في الدَّرسِ السَّابقِ أنَّ هذا الاسمَ الَّذي يُذْكَرُ بعدَ الفعلِ المبنيِّ للمعلومِ يُسمَّى «فاعلًا»، وعَرَفْتَ مِمَّا مَضى أيضًا أنَّ المُتكلِّمَ إذا كانَ لا يعرِفُ الَّذي أحدثَ الفعلَ، أو كانَ يعرِفُهُ لكنَّهُ لا يريدُ أنْ يُبيِّنَهُ للمُخاطَبِ فإنَّهُ يجيءُ حينَئذٍ بالفعلِ المَبنيِّ للمجهولِ، ويذكرُ بعدَهُ الاسمَ الَّذي وقعَ عليهِ فِعْلُ الفاعِلِ، وأنتَ إذا تأمَّلْتَ جميعَ الأمثلةِ السَّابقةِ وَجَدْتَ كُلَّ مِثالٍ مِنها يتكوَّنُ مِن كلمتَينِ، إحداهُما فعلٌ مبنيٌّ للمجهولِ، والثَّانيةُ اسمٌ، وهذا الاسمُ ليسَ هوَ الَّذي أحدثَ الفِعْلَ السَّابقَ عليهِ، ولكنَّهُ هو الَّذي وَقَعَ عليهِ ذلكَ الفِعْلُ؛ فالدَّرسُ مِن قولِكَ: «كُتِبَ الدَّرسُ» هوَ المَكتوبُ، وكاتِبُهُ غيرُ مَعلومٍ لنا مِن هذهِ الجُمْلَةِ، وهذا الاسمُ قد أُقِيمَ في الكلامِ مُقَامَ الفاعِلِ، ولهذا يُسمَّى «نائبَ الفاعِلِ»، وإذا تأمَّلْتَ في جميعِ الأمثلةِ مرَّةً أُخرى وَجَدْتَ أنَّ نائبَ الفاعِلِ مرفوعٌ في جميعِها.

ومِن هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. مِنَ الأسماءِ المرفوعةِ نائِبُ الفاعِلِ.

٢. ونائبُ الفاعِلِ: هوَ الاسمُ الَّذي يُذكَرُ بعدَ الفعلِ المبنيِّ للمجهولِ، ويَدُلُّ على مَنْ وقعَ عليهِ الفعلُ.

٣. ولا يكونُ نائبُ الفاعِلِ إلَّا مرفوعًا.

تمرينات

* أمثلةٌ لنائبِ الفاعلِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

يُسْتَفَادُ العلمُ بالسَّهرِ والمُذاكَرةِ.	لا يُنالُ المَجْدُ إلَّا بالعَمَلِ.
لا يُبْلَغُ المَأْمُولُ إلَّا بالسَّعْيِ.	يُدْرَكُ الأمرُ بالتَّأَنِّي أكثرَ مِمَّا يُدْرَكُ بالعَجَلَةِ.
يُزْرَعُ قَصَبُ السُّكَّرِ في مِصْرَ.	تُصْنَعُ القَهْوَةُ مِنَ البُنِّ.

أسئلةٌ

(١) ما هوَ نائبُ الفاعِلِ؟

(٢) ما هوُ الفِعْلُ الَّذي يُذكَرُ قبلَ نائبِ الفاعلِ؟

(٣) ما حكمُ نائبِ الفاعلِ؟

(٤) اِيتِ بثلاثِ جُمَلٍ تَشتمِلُ كُلُّ واحدةٍ مِنها على فِعْلٍ ماضٍ مبنيٍّ للمَجهولِ ونائبِ فاعِلٍ، وبثلاثِ جُمَلٍ أُخرى تَشتمِلُ كُلُّ واحدةٍ مِنها على فِعْلٍ مُضارِعٍ مبنيٍّ للمَجهولِ ونائبِ فاعِلٍ.

(٥) بيِّنْ نائبَ الفاعلِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

تُصنَعُ الثِّيابُ مِنَ القُطْنِ أو الصُّوفِ.	يُدَّخَرُ المالُ لِوَقْتِ الحاجةِ.
يُمنَحُ المُجتهِدُ جائزةً.	يُعطَى الفقيرُ مِنَ الصَّدقةِ.
رُزِقَ عليٌّ ثَرْوَةً.	

(٦) ضَعْ كُلَّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ في جُملتَينِ مُفيدتَينِ بحيثُ يكونُ في واحدةٍ مِنهُما نائبَ فاعلٍ لِفِعْل ماضٍ مبنيٍّ للمَجهولِ، وفي الثانيةِ نائبَ فاعلٍ لِفِعْل مُضارعٍ مبنيٍّ للمَجهولِ:

الحِصانُ	الكِتابُ	القَلَمُ	الدَّواةُ	صديقُكَ

(٧) حوِّلِ الأفعالَ الآتيةَ إلى مبنيَّةٍ للمَجهولِ، ثُمَّ ضَعْ لكُلِّ واحدٍ مِنها نائبَ فاعلٍ في جُملةٍ مُفيدةٍ:

اِسْتَخْرَجَ	يَفْهَمُ	عَلَّمَ	اِسْتَنْصَرَ	يُقَدِّمُ

تدريبٌ على إعراب الفعْلِ وفاعله

* حَضَرَ مُحَمَّدٌ:

(حَضَرَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمعلومِ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ.

(مُحمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

* يُسَافِرُ إبراهِيمُ:

(يُسافِرُ): فِعْلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظاهرةُ.

(إبراهيمُ): فاعِلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

تدريبٌ على إعراب الفعْلِ ونائبِ فاعله

* كُتِبَ الدَّرْسُ:

(كُتِبَ): فِعْلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمجهولِ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ.

(الدرسُ): نائبُ فاعِلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

* يُتَعَلَّمُ الحِسابُ:

(يُتعلَّمُ): فعلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

(الحسابُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

الدَّرس التَّاسع عَشر
تَأْنيث الفعْل للفَاعلِ ونائبِه المؤنَّثين

أمثلةٌ:

(٢)	(١)
حَضَرَتْ سُعادُ[٢].	حَضَرَ مُحَمَّدٌ[١].
سَافَرَتْ فاطِمَةُ[٤].	سَافَرَ خالِدٌ[٣].

---

(١) حَضَرَ مُحَمَّدٌ: (حضرَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (مُحَمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) حَضَرَتْ سُعادُ: (حضرَتْ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (سعادُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) سَافَرَ خالِدٌ: (سافرَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) سَافَرَتْ فاطِمَةُ: (سافرَتْ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (فاطمةُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤)	(٣)
تَحْضُرُ سُعادُ[٢].	يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ[١].
تُسافِرُ فاطِمَةُ[٤].	يُسافِرُ خالِدٌ[٣].

(٦)	(٥)
كُسِرَتِ الدَّواةُ[٦].	كُسِرَ القَلَمُ[٥].

---

(١) **يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ**: (يحضرُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مُحمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **تَحْضُرُ سُعادُ**: (تحضرُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سعادُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **يُسافِرُ خالِدٌ**: (يسافرُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **تُسافِرُ فاطِمَةُ**: (تسافرُ): فعلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ النَّاصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (فاطمةُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) **كُسِرَ القَلَمُ**: (كُسِرَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمجهولِ، وهو مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (القلمُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) **كُسِرَتِ الدَّواةُ**: (كُسِرَتِ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمجهولِ، وهو مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (الدَّواةُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

مُزِّقَ الكِتابُ[١].	تُكْسَرُ الدَّواةُ[٢].

(٧)	(٨)
يُكسَرُ القَلَمُ[٣].	مُزِّقَتِ الورقةُ[٤].
يُمَزَّقُ الكتابُ[٥].	تُمَزَّقُ الورقةُ[٦].

---

(١) مُزِّقَ الكِتابُ: (مُزِّقَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمجهولِ، وهو مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (الكتابُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) تُكسَرُ الدَّواةُ: (تُكسَرُ): فعلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الدَّواةُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) يُكسَرُ القَلَمُ: (يُكسَرُ): فعلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (القَلَمُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) مُزِّقَتِ الورقةُ: (مُزِّقَت): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمجهولِ، وهو مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (الورقةُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) يُمَزَّقُ الكتابُ: (يُمزَّقُ): فعلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الكتابُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) تُمَزَّقُ الورقةُ: (تُمزَّقُ): فعلٌ مُضارِعٌ، مبنيٌّ للمجهولِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الورقةُ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْتَ في هذهِ الأمثلةِ كُلِّها وَجَدْتَ كُلَّ مِثالٍ مِنها يشتمِلُ على كلمتَينِ، أُولاهما فعلٌ ماضٍ أو مُضارِعٌ، والثَّانيةُ اسمٌ مرفوعٌ على أنَّهُ فاعلٌ لذلكَ الفِعْلِ أو نائبُ فاعِلٍ لهُ، وإذا تأمَّلْتَ الطَّائفةَ الأُولى وَجَدْتَ الفِعْلَ الَّذي في كُلِّ مِثالٍ مِنْ مِثالَيها فِعْلًا ماضيًا مبنيًّا للمعلومِ، والاسمَ المرفوعَ على أنَّهُ فاعِلٌ لهذا الفعلِ اسمًا مُذكَّرًا، ولو تأمَّلْتَ مِثالَي الطَّائفةِ الخامسةِ وَجَدْتَ الفِعْلَ الَّذي في كُلِّ مِثالٍ مِنها فِعْلًا ماضيًا مبنيًّا للمجهولِ، والاسمَ المرفوعَ بعدَهُ على أنَّهُ نائبُ فاعِلٍ اسمًا مُذكَّرًا، ولا تَجِدُ شيئًا زادَ على لفظِ الفِعْلِ في هاتَينِ الطَّائفتَينِ، وإذا تأمَّلْتَ مِثالَي الطَّائفةِ الثَّانيةِ وَجَدْتَ الفِعْلَ ماضيًا مبنيًّا للمعلومِ، والفاعِلَ اسمًا مؤنَّثًا، ووَجَدْتَ في آخرِ الفِعْلِ تاءً ساكنةً مفتوحًا ما قبلَها، وتُسمَّى هذهِ التاءُ «تاءَ التَّأنيثِ».

ولو تأمَّلْتَ مِثالَي الطائفةِ السادسةِ وَجَدْتَ الفعلَ ماضيًا مبنيًّا للمجهولِ، ونائبَ الفاعلِ اسمًا مؤنَّثًا، ووَجَدْتَ في آخرِ الفعلِ تاءَ التأنيثِ أيضًا، وكذلكَ كُلُّ فِعْلٍ ماضٍ مبنيٍّ للمعلومِ أو للمجهولِ يكونُ فاعلُه أو نائبُ فاعلِهِ اسمًا مؤنَّثًا فإنَّه يُزادُ في آخرِ الفعلِ هذهِ التاءُ للدِّلالةِ على تأنيثِ الفاعلِ أو نائبِهِ.

وإذا تأمَّلْتَ مِثالَي الطَّائفةِ الثَّالثةِ وَجَدْتَ الفِعْلَ مُضارِعًا مبنيًّا للمعلومِ، والفاعِلَ مُذكَّرًا، ولو تأمَّلْتَ مِثالَي الطَّائفةِ السَّابعةِ وَجَدْتَ الفِعْلَ مُضارِعًا مبنيًّا للمجهولِ، ونائبَ الفاعِلِ مُذكَّرًا، وتَجِدُ في هاتَينِ الطَّائفتَينِ الفِعْلَ المُضارِعَ مبدوءًا بياءِ المُضارَعةِ، ولو تأمَّلْتَ في أمثلةِ الطَّائفةِ الرَّابعةِ وَجَدْتَ الفِعْلَ مُضارِعًا مبنيًّا للمعلومِ، والفاعِلَ اسمًا مُؤنَّثًا، ولو تأمَّلْتَ مِثالَي الطَّائفةِ الثَّامنةِ وَجَدْتَ الفِعْلَ مُضارِعًا مبنيًّا للمجهولِ، ونائبَ الفاعِلِ مُؤنَّثًا، وتجدُ في أمثلةِ هاتَينِ الطَّائفتَينِ الفِعْلَ المُضارِعَ مبدوءًا بالتَّاءِ بَدَلَ الياءِ

الَّتي في أمثلةِ الطَّائفتَينِ الثَّالثةِ والسَّابعةِ، وكذلكَ كُلُّ فِعْل مُضارِعٍ مبنيٍّ للمعلومِ أو للمجهولِ يكونُ فاعلُهُ أو نائبُ فاعلِهِ مؤنَّثًا فإنَّهُ يبدأُ بتاءٍ تدلُّ على تأنيثِ الفاعِلِ أو نائبِهِ.

ومِنْ هُنا يتَّضحُ لنا ما يأتي:

١. إذا كانَ الفاعلُ أو نائبُهُ مؤنَّثًا فإنَّهُ يجبُ تأنيثُ الفعلِ.

٢. فإنْ كانَ الفعلُ ماضيًا زِدْتَ في آخرِهِ تاءً ساكنةً مبسوطةً تُسمَّى تاءَ التَّأنيثِ، مثلُ «حَضَرَتْ فاطمةُ»، و «هُذِّبَتْ فَتياتُ الشَّرقِ».

٣. وإنْ كانَ الفعلُ مُضارِعًا أنَّثْتَهُ بتاءِ المُضارَعةِ في أوَّلِهِ، مثلُ: «تَحْضُرُ فاطمةُ»، و«تُهَذَّبُ فَتياتُ الشرقِ».

تمرينات

(١) أمثلةٌ للفعلِ الماضي المبنيِّ للمعلومِ الَّذي فاعلُهُ مُؤنَّثٌ:

سافَرَتْ سعادُ.	قدِمَتْ فاطمةُ.
كَتَبَتْ ليلى.	أدَّبَتْ زينبُ أولادَها.
تمسَّكَتْ هندٌ بالفضائلِ.	مَشَتْ قَدَمِي إلى المسجدِ.
حَرُمَتِ الخمرُ لِشدَّةِ ضَررِها.	تنفعُني الكُتُبُ أَشَدَّ النَّفْعِ.

(٢) أمثلةٌ للفعلِ المُضارعِ المبنيِّ للمعلوم الَّذي فاعلُهُ مُؤنَّثٌ:

تُسافِرُ سعادُ.	تَقْدُمُ فاطمةُ.
تَكتُبُ ليلى.	تُؤدِّبُ زَينَبُ أولادَها.
تَتمسَّكُ هندٌ بالفضائلِ.	تَمشِي قَدمِي إلى المسجدِ.
تَحْرُمُ الخمرُ لِشدَّةِ ضَررِها.	تَنْفَعُنِي الكُتُبُ أَشَدَّ النَّفعِ.

(٣) أمثلةٌ للفعلِ الماضي المبنيِّ للمجهولِ الَّذي نائبُ فاعلِهِ مؤنَّثٌ:

قُطِعَتْ يدُ اللصِّ.	قُطِفَتْ زهورُ الحديقةِ.	اشتُرِيَتِ الكُتُبُ.
هُذِّبَتْ بناتُ مِصْرَ.	أُقيمَتِ الصَّلاةُ.	

(٤) أمثلةٌ للفعلِ المُضارعِ المبنيِّ للمجهولِ الَّذي نائبُ فاعلِهِ مؤنَّثٌ:

تُقطَعُ يدُ اللصِّ.	تُقطَفُ زهورُ الحديقةِ.	تُشتَرى الكُتُبُ.
تُهذَّبُ بناتُ مِصْرَ.	تُقامُ الصلاةُ.	

أسئلةٌ

(١) إذا كانَ الفاعلُ أو نائبُهُ مؤنّثًا فماذا تصنعُ بالفعلِ؟

(٢) كيفَ تُؤَنِّثُ الفعلَ الماضيَ؟

(٣) كيفَ تُؤَنِّثُ الفعلَ المُضارِعَ؟

(٤) اِيتِ بأربعةِ أمثلةٍ يشتمِلُ كُلُّ واحدٍ مِنها على فِعْل ماضٍ مبنيٍّ للمعلومِ وفاعلُهُ مُؤنَّثٌ، وبأربعةِ أمثلةٍ أُخرى يشتمِلُ كُلُّ واحدٍ مِنها على فِعْل مُضارِعٍ مبنيٍّ للمجهولِ ونائبُ فاعلِهِ مُؤنَّثٌ، وبأربعةِ أمثلةٍ أُخرى يشتمِلُ كُلُّ واحدٍ مِنها على فِعْل ماضٍ مبنيٍّ للمجهولِ ونائبُ فاعلِهِ مُؤنَّثٌ، وبأربعةِ أمثلةٍ أُخرى يشتمِلُ كُلّ واحدٍ مِنها على فِعْل مُضارِعٍ مبنيٍّ للمعلومِ وفاعلُهُ مُؤنَّثٌ.

(٥) ضَعْ كُلَّ واحدٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ في أربعِ جُمَلٍ مُفيدةٍ بحيثُ يكونُ في واحدةٍ مِنها فاعلًا وفعلُهُ ماضٍ، وفي الثانيةِ فاعلًا وفعلُهُ مُضارِعٌ، وفي الثالثةِ نائبَ فاعلٍ وفعلُهُ ماضٍ، وفي الرابعةِ نائبَ فاعلٍ وفعلُهُ مُضارِعٌ، وهيَ:

الوردةُ	النَّاقةُ	بُثَينةُ	اليدُ	الصحيفةُ
الدَّواةُ	الخزانةُ	الأرائِكُ	الشَّاةُ	

(٦) هاتِ للأفعالِ الآتيةِ فاعلًا مُؤنّثًا، وغَيِّرِ الفعلَ بحسَبِ ما يقتضيهِ:

قَعَدَ	يَقُومُ	اِشْتَرَى	بَاعَ	يُعْطِي	يَهَبُ

(٧) أَعْرِبِ الأمثلةَ الآتيةَ:

اِشْتَرَى مُحمَّدٌ كتابًا.	تَحرُسُ فاطمةُ بيتَها.	بَنَى خليلٌ دارًا.

(٨) حَوِّلِ الأمثلةَ الثلاثةَ السَّابقةَ إلى فِعْل ونائبِ فاعلٍ، ثُمَّ أعرِبْها.

❁ ❁ ❁

الدَّرسُ العِشْرُونَ

المُبتدأ والخبر

أمثلةٌ:

(١) العِلمُ نافِعٌ[١].	(٢) الصِّدْقُ شافِعٌ[٢].
(٣) البُسْتانُ مُثْمِرٌ[٣].	(٤) الدارُ فَسِيحَةٌ[٤].
(٥) سُعادُ مُهذَّبةٌ[٥].	(٦) الشَّرْقِيَّاتُ ناهِضَاتٌ❋[٦].

---

(١) **العِلمُ نافِعٌ**: (العلمُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نافعٌ): خَبَرُ المُبتدأِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **الصِّدْقُ شافِعٌ**: (الصدقُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (شافعٌ): خَبَرُ المُبتدأِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **البُسْتانُ مُثْمِرٌ**: (البستانُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مثمرٌ): خَبَرُ المُبتدأِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **الدارُ فَسِيحَةٌ**: (الدارُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (فسيحةٌ): خَبَرُ المُبتدأِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) **سُعادُ مُهذَّبةٌ**: (سعادُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مهذبةٌ): خَبَرُ المُبتدأِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) **الشَّرقيَّاتُ ناهِضاتٌ**: (الشرقياتُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ناهضاتٌ): خَبَرُ المُبتدأِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

❋ ناهِضَاتٌ: جمع ناهِضَة: وهيَ الَّتي تَهُبُّ للمَعونةِ.

إيضاحٌ:

قد عَرَفْتَ فيما مضى أنَّ الجملةَ المُفيدةَ تتكوَّنُ مِنْ كلمتَينِ فأكثرَ، وإذا تأمَّلْتَ هذه الأمثلةَ وَجَدْتَ كُلَّ واحدٍ مِنها جُملةً مُفيدةً متكوِّنةً مِنِ اسمَينِ، الأوَّلُ قد وقعَ في ابتداءِ الكلامِ، ولهذا يُسمَّى «مُبتدأً»، والثَّاني وقعَ بعدَهُ ليُخبِرَنا عن حالةِ الأوَّلِ ويفيدنا وصفًا مِنْ أوصافِهِ، ولهذا يُسمَّى «الخَبَرَ».

ولو تأمَّلْتَ هذَينِ الاسمَينِ وَجَدْتَهُما مرفوعَينِ في جميعِ الأمثلةِ، وإذا نَظَرْتَ فيهِما نَظْرةَ إمعانٍ وَجَدْتَ أنَّ الاسمَ الثَّانيَ يُوافِقُ الاسمَ الأوَّلَ دائمًا، فإذا كانَ الأوَّلُ مُذكَّرًا كالأمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولى كانَ الثَّاني مُذكَّرًا مِثلَهُ، وإذا كانَ الأوَّلُ مُؤنَّثًا كالأمثلةِ الثَّلاثةِ الأخيرةِ كانَ الثَّاني مُؤنَّثًا مِثلَهُ، وهكذا كُلُّ مُبتدأٍ وخَبرٍ يكونانِ مرفوعَينِ دائمًا، ومُتساوِيَينِ في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ.

ومِنْ هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. المُبتدأُ والخبرُ: اسمانِ تتكوَّنُ مِنهما جملةٌ مُفيدةٌ.

٢. والأوَّلُ مِنهما يُسمَّى «المُبتدأَ»، والثَّاني يُسمَّى «الخبرَ».

٣. وحكمُهما الرَّفعُ، ويجبُ تَساويهِما في التَّذْكيرِ والتَّأْنيثِ.

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ للمُبتدأِ والخبرِ المُذكَّرَينِ:

الماءُ عَذْبٌ.	المُجتهِدُ مَحبوبٌ.	القَمَرُ ساطعٌ.	الهواءُ نَقِيٌّ.
البُلْبُلُ مُغَرِّدٌ.	المِزاحُ مُضِرٌّ.	المطرُ غَزِيرٌ.	مُحَمَّدٌ رسولُ اللهِ ﷺ.

(٢) أمثلةٌ للمُبتدأِ والخبرِ المُؤنَّثَينِ:

الحديقة مُنَسَّقةٌ.	الحُجْرَةُ نَظِيفَةٌ.	الدَّواةُ مَملُوءَةٌ.
مِصْرُ بَلْدَةٌ جَيِّدَةُ الْـمُناخِ.	الشَّجَرَةُ مُثْمِرَةٌ.	سُعادُ مُؤَدَّبَةٌ.

تدريبٌ على إعرابِ المُبتدأِ والخبرِ

* المُجْتَهِدُ مَحْبُوبٌ:

(المجتهدُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رَفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

(محبوبٌ): خَبَرُ المُبتدأِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

أسئلةٌ

(١) ما هوَ المُبتدأُ والخبرُ؟

(٢) ما حكمُ المُبتدأِ والخبرِ؟

(٣) اِيتِ بثلاثِ أمثلةٍ[1] للمُبتدأِ والخبرِ المُذكَّرينِ، وبثلاثِ أمثلةٍ أُخرى للمُبتدأِ والخبرِ المُؤنَّثَينِ.

(٤) ضَعْ لكُلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ خبرًا مُناسبًا:

الشَّارِع	المِصباح	الكُرَة	النِّظام	الثَّوب
السَّرير	الزَّهرة	الحُرّ	الصَّباح	الحَدِيد

---

(١) القياسُ أنْ يُقالَ: ثلاثةُ أمثلةٍ ـ كما ذكر المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ذلك في الدرس الثاني، في الصفحة: ٢٠، من هذا الكتاب ـ؛ لأنَّ أمثلةَ مُفرَدُها (مِثالٌ)، وهو مُذكَّرٌ، والثَّلاثةُ تُخالفُ المعدُودَ، ولكنَّه جارٍ على القولِ بأنَّ كلَّ جمعٍ مؤنثٌ (عدا جَمعِ المذكَّرِ السَّالمِ). (ينظر للمزيد حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الجزء الثاني، صفحة: ٥٤، والجزء الرابع، صفحة: ٦١، طبعة عيسى البابي الحلبي).

(٥) ضَعْ لكُلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ مُبتدأً مُناسبًا:

سَهْل	واسِع	مُزدَحِم	سَرِيعَة	مَسرُور
مَكرُوه	طالِعَة	نَافِع	مُنسَّقة	

(٦) اِجْعَلْ كُلَّ فاعلٍ في الجُمَلِ الآتيةِ مُبتدأً، وأَخْبِرْ عنهُ باسمٍ يُؤدِّي معنى الفعلِ:

ينفَعُ الصِّدقُ صاحبَهُ.	تَكْثُرُ الفاكهةُ صيفًا.	يَنْدَمُ الكَسْلانُ.
يَسْبَحُ السَّمَكُ.	يَشْتَدُّ البَرْدُ في الشِّتاءِ.	يَرضى المُجتهِدُ عن عاقبتِهِ.

(٧) أَعْرِبِ الأمثلةَ الآتيةَ:

الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ.	الهِلالُ سَاطِعٌ.
الهَواءُ عَلِيلٌ.	الحَدَائِقُ فَسِيحَةٌ.

❁❁❁

الدرس الحادي والعشرون
(كانَ) وأخواتها

أمثلةٌ:

	(أ)	(ب)
(١)	الحديقةُ مُثْمِرَةٌ[١].	كانَتِ الحديقةُ مُثْمِرَةً[٢].
	البَدْرُ ساطِعٌ[٣].	كانَ البَدْرُ سَاطِعًا[٤].

---

(١) **الحديقةُ مُثْمِرَةٌ**: (الحديقةُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مُثمرةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **كانَتِ الحديقةُ مُثْمِرَةً**: (كانَتِ): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ يرفعُ الاسم وينصبُ الخبر، و(التاءُ): تاءُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (الحديقةُ): اسمُ (كانَ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مثمرةً): خبرُ (كانَ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **البَدْرُ ساطِعٌ**: (البدرُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ساطعٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **كانَ البَدْرُ سَاطِعًا**: (كانَ): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ يرفعُ الاسم وينصبُ الخبرَ، (البدرُ): اسمُ (كانَ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ساطعًا): خبرُ (كانَ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢)	الجَوُّ رَائِقٌ[١].	أَصْبَحَ الجَوُّ رَائِقًا[٢].
	النَّسِيمُ عَلِيلٌ[٣].	أَصْبَحَ النَّسِيمُ عَلِيلًا[٤].

(١) **الجَوُّ رَائِقٌ**: (الجوُّ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (رائقٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **أَصْبَحَ الجَوُّ رَائِقًا**: (أصبحَ): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، يرفعُ الاسمَ وينصبُ الخبرَ، (الجوُّ): اسمُ (أصبحَ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (رائقًا): خبرُ (أصبحَ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **النَّسِيمُ عَلِيلٌ**: (النسيمُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عليلٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **أَصْبَحَ النَّسِيمُ عَلِيلًا**: (أصبحَ): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، يرفعُ الاسمَ وينصبُ الخبرَ، (النسيمُ): اسمُ (أصبحَ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عليلًا): خبرُ (أصبحَ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣)	الشَّمْسُ سَاطِعَةٌ[١].	أَضْحَتِ الشَّمْسُ سَاطِعَةً[٢].
	العامِلُ نَشِيطٌ[٣].	أَضْحَى العامِلُ نَشِيطًا[٤].

---

(١) **الشَّمْسُ سَاطِعَةٌ**: (الشَّمْسُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ساطعةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **أَضْحَتِ الشَّمْسُ سَاطِعَةً**: (أضحى): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، يرفعُ الاسمَ وينصبُ الخبرَ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (الشَّمْسُ): اسمُ (أضحى) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ساطعةً): خبرُ (أضحى) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **العامِلُ نَشِيطٌ**: (العاملُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نشيطٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **أَضْحَى العامِلُ نَشِيطًا**: (أضحى): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، يرفعُ الاسمَ وينصبُ الخبرَ، (العاملُ): اسمُ (أضحى) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نشيطًا): خبرُ (أضحى) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤)	البَرْدُ شَدِيدٌ[١].	أَمْسَى البَرْدُ شَدِيدًا[٢].
	اللَّيلَةُ مُظْلِمَةٌ[٣].	أَمْسَتِ اللَّيلَةُ مُظْلِمَةً[٤].

إيضاحٌ:

تأمَّلْ في الأمثلةِ الثَّمانيةِ الأُولى تَجِدْ كُلَّ مِثالٍ مِنها مُشتمِلًا على جُملةٍ مُفيدةٍ مؤلَّفةٍ مِنْ: (مُبتدأٍ وخبرٍ)، وتَجِدِ المُبتدأَ والخبرَ مرفوعَينِ على نَحوِ ما عَلِمْتَ في الدَّرسِ السَّابقِ، ثُمَّ تأمَّلْ في الأمثلةِ الثَّمانيةِ الَّتي أمامَها تَجِدْ كُلَّ مُبتدأٍ وخبرٍ قد دَخَلَ عليهما أَحَدُ الأفعالِ: (كانَ)، (أَصْبَحَ)، (أَضْحَى)، (أَمْسَى)، وتَجِدْ أنَّ المُبتدأَ قد بقِيَ مرفوعًا كما كانَ قبلَ دخولِ هذهِ الكلماتِ عليهِ[٥]، وتَجِدِ الخبرَ قد تغيَّرَتْ حالتُهُ فصارَ مَنصوبًا بعدَ أنْ كانَ مرفوعًا، وتَجِدِ الفِعلَ تلحقُهُ تاءُ التَّأنيثِ إذا كانَ المُبتدأُ الَّذي بعدَهُ مُؤنَّثًا،

(١) البَرْدُ شَدِيدٌ: (البردُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (شديدٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) أَمْسَى البَرْدُ شَدِيدًا: (أمسى): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، يرفعُ الاسمَ وينصبُ الخبرَ، (البردُ): اسمُ (أمسى) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ (شديدًا): خبرُ (أمسى) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) اللَّيلَةُ مُظْلِمَةٌ: (الليلةُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مظلمةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) أَمْسَتِ اللَّيلَةُ مُظْلِمَةً: (أمسى): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، يرفعُ الاسمَ وينصبُ الخبرَ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (الليلةُ): اسمُ (أمسى) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (مظلمةً): خبرُ (أمسى) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) أي: عَمِلَتْ هذه الأدواتُ في المبتدأ، فأَحْدَثَتْ له رَفعًا جَديدًا غيرَ رفعِ الابتداءِ، فالرفع باقٍ ولكنَّ العاملَ قد اختلف.

كما في «كانَتِ الحديقةُ مُثمرةً»، وفي «أضحَتِ الشَّمْسُ ساطعةً»، وفي «أمسَتِ الليلةُ مُظلمةً»، وهكذا كُلُّ مُبتدأٍ وخبرٍ تدخلُ عليهِما (كانَ) أو إحدى أخواتِها، فإنَّ المُبتدأَ يبقى على ما كانَ عليهِ، ويُسمَّى (اسمَها)، والخَبَرَ يصيرُ منصوبًا، ويُسمَّى (خبَرَها)، وتُعامَلُ (كانَ) وأخواتُها في التَّذكيرِ والتَّأنيثِ كما يُعامَلُ الفِعْلُ مع الفاعِلِ.

ومِن هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. تدخلُ (كانَ) أو إحدى أخواتِها على المُبتدأِ والخَبَرِ، فترفعُ المُبتدأَ ويُسمَّى: اسمَها، وتنصبُ الخَبَرَ ويُسمَّى: خبَرَها.

٢. أخواتُ (كانَ) هيَ (أَصْبَحَ)، (أَضْحَى)، (أَمْسَى)، (ظَلَّ)، (صَارَ)، (لَيْسَ)، (مَا زَالَ)، (مَا دَامَ).

٣. تؤنَّثُ هذهِ الأفعالُ إذا كانَ المُبتدأُ مُؤنَّثًا، كما يُؤنَّثُ الفِعْلُ إذا كانَ الفاعِلُ مُؤنَّثًا، مثلُ «كانَتْ زَيْنَبُ جَمِيلَةً».

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ لأخواتِ (كانَ) مع المُبتدأِ والخبرِ:

ظَلَّ الجوُّ مُكْفَهِرًّا[١].	ظلَّتِ السَّماءُ مُمطِرةً.
صارَ الفقيرُ غنيًّا.	صارَتِ الفتياتُ نِساءً.
ليسَ البَلِيدُ مُفلِحًا.	ليسَتِ الأشجارُ مُثمرةً.
ما زالَ مُحمَّدٌ مُجتهدًا.	ما زالَتِ الرَّغبةُ صادقةً.
لا أخرجُ ما دامَ المطرُ نازلًا.	لا أُحبُّكَ ما دامَتْ أخلاقُكَ شاذَّةً.

(١) مُكْفَهِرًّا، أي: مُظْلِمًا.

تدريبٌ على الإعرابِ

(١) ظَلَّ الجَوُّ مُكْفَهِرًّا:

(ظَلَّ): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، يرفعُ الاسمَ وينصبُ الخبرَ.

(الجوُّ): اسمُ (ظَلَّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

(مُكفهِرًّا): خبرُ (ظَلَّ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

(٢) ما زالَتِ الرَّغْبَةُ صادِقَةً:

(ما زالَت): فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، يرفعُ الاسمَ وينصبُ الخبرَ، و(التاءُ) علامةُ التأنيثِ.

(الرَّغبةُ): اسمُ (ما زالَ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

(صادقةً): خبرُ (ما زالَ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

أسئلةٌ

(١) ما الَّذي تعملُهُ (كانَ) وأخواتُها في المُبتدأِ والخبرِ؟

(٢) بماذا تُسمِّي المُبتدأَ إذا دخلَتْ عليهِ (كانَ)؟ وبماذا تُسمِّي الخبرَ حينئذٍ؟

(٣) ما هيَ أخواتُ (كانَ)؟

(٤) إذا كانَ المُبتدأُ مُؤنَّثًا فماذا تصنَعُ في (كانَ)؟

(٥) أَدْخِلْ (كانَ) على كُلِّ جُملةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ، واشْكُلْ آخرَ كُلِّ كلمةٍ فيها:

(١) الحوضُ مُمتلِئٌ.	(٢) الخادِمُ نائِمٌ
(٣) النِّيلُ مُنخفِضٌ.	(٤) الدُّخانُ مُتصاعِدٌ.
(٥) الأمرُ هيِّنٌ.	(٦) الفتاةُ مَريضَةٌ.
(٧) الوردةُ ناضِرةٌ.	(٨) الأمُّ ساهِرَةٌ.

(٦) أَتْمِمِ الجُمَلَ الآتيةَ باسمٍ مُناسبٍ، واشْكُلْ آخرَهُ:

١. كانَتِ الجاريةُ........	٢. أصبحَ المريضُ.........
٣. صارَ النِّيلُ.........	٤. أمسى الظالمُ..........
٥. ليسَ الكَذِبُ........	٦. ما زالَ الصدقُ.........
٧. أضحى المُستبِدُّ........	٨. لا أُكلِّمُكَ ما دامَتْ أخلاقُكَ.........

(٧) ضَعْ في المكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ اسمًا مُناسبًا، واشْكُلْ آخرَهُ:

(١) كانَ...... مُزْهِرًا.	(٢) صارَ...... شُيُوخًا.
(٣) أضحى...... مريضًا.	(٤) أصبحَ...... نادمًا.
(٥) ليسَ...... نافعًا.	(٦) ما زالَ...... مُخْلِصًا.

(٨) أعرِبِ الجُمَلَ الآتية:

صارَ العِنَبُ زَبِيبًا.	أمسى الظَّالمُ نادمًا.
أصبحَ المجتهدُ مسرورًا.	
ليسَ الفَقْرُ عارًا.	ما زالَتِ الدُّنيا خادعةً.

(٩) اِيتِ بثلاثِ جُمَلٍ مِنْ مُبتدأٍ وخبرٍ مَسبوقَينِ بـ (كانَ)، وبثلاثِ جُمَلٍ أُخرى مِنْ مُبتدأٍ وخبرٍ مَسبوقَينِ بـ (أمسى)، وبثلاثِ جُمَلٍ أُخرى مِنْ مُبتدأٍ وخبرٍ مَسبوقَينِ بـ (صارَ).

(١٠) أَدْخِلْ على كُلِّ جملةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ فعلًا مُناسبًا مِنْ أخواتِ (كانَ)، واضْبِطْها بالشَّكلِ:

١. الزِّينةُ بَدِيعَةٌ.	٢. الدِّيكُ صائِحٌ.	٣. الجيشُ زاحِفٌ.
٤. اللِّصُّ هارِبٌ.	٥. المُذنِبُ خائِفٌ.	

❀❀❀

الدَّرسُ الثَّاني والعِشْرُونَ
(إنَّ) وأخواتها

أمثلةٌ:

	(أ)	(ب)
(١)	اللهُ رَؤُوفٌ بالعِبادِ[(١)].	إنَّ اللهَ رَؤُوفٌ بالعِبادِ[(٢)].
	الـمُعَلِّمُ حَاضِرٌ[(٣)].	إنَّ الـمُعَلِّمَ حَاضِرٌ[(٤)].

---

(١) اللهُ رَؤُوفٌ بالعِبادِ: (اللهُ): لفظُ الجلالةِ، مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (رؤوفٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (بالعبادِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (العبادِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بـ (رؤوف).

(٢) إنَّ اللهَ رَؤُوفٌ بالعِبادِ: (إنَّ): حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ، ويرفعُ الخبرَ، (اللهَ): لفظُ الجلالةِ، اسمُ (إنَّ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (رؤوفٌ): خبرُ (إنَّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (بالعبادِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (العبادِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بـ (رؤوف).

(٣) الـمُعَلِّمُ حَاضِرٌ: (المعلمُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (حاضرٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) إنَّ الـمُعَلِّمَ حَاضِرٌ: (إنَّ): حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ، ويرفعُ الخبرَ، (المُعلِّمَ): اسمُ (إنَّ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (حاضرٌ): خبرُ (إنَّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢)	الصِّدْقُ خُلُقٌ حَسَنٌ(١).	عَلِمْتُ أنَّ الصِّدْقَ خُلُقٌ حَسَنٌ(٢).
	العِلْمُ نَافِعٌ(٣).	عَلِمْتُ أنَّ العِلمَ نَافِعٌ(٤).

(١) **الصِّدْقُ خُلُقٌ حَسَنٌ**: (الصدقُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خُلُقٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (حَسَنٌ): نعتٌ للخبرِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ؛ لأنَّ نعتَ المرفوعِ مرفوعٌ.

(٢) **عَلِمْتُ أنَّ الصِّدْقَ خُلُقٌ حَسَنٌ**: (علمْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (أنَّ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ ويرفعُ الخبرَ، (الصدقَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خلقٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (حسنٌ): نعتٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، و(أنَّ) وما دخلَتْ عليهِ في تأويلِ مصدرٍ منصوبٍ سدَّ مسدَّ مفعولَي (عَلِمَ).

(٣) **العِلْمُ نَافِعٌ**: (العلمُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نافعٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **عَلِمْتُ أنَّ العِلمَ نَافِعٌ**: (علمْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (أنَّ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ، ويرفعُ الخبرَ، (العلمَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نافعٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، و(أنَّ) وما دخلَتْ عليهِ في تأويلِ مصدرٍ منصوبٍ سدَّ مسدَّ مفعولَي (عَلِمَ).

(٣)	المُعَلِّمُ أَبٌ(١).	كَأَنَّ المُعَلِّمَ أَبٌ(٢).
	الكِتَابُ سَمِيرٌ(٣).	كَأَنَّ الكِتَابَ سَمِيرٌ(٤).
(٤)	السَّعَادَةُ دَائِمَةٌ(٥).	لَيْتَ السَّعَادَةَ دَائِمَةٌ(٦).
	القَمَرُ سَاطِعٌ(٧).	لَيْتَ القَمَرَ سَاطِعٌ(٨).

---

(١) **المُعَلِّمُ أَبٌ**: (المُعلِّمُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (أَبٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **كَأَنَّ المُعَلِّمَ أَبٌ**: (كأنَّ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ، ويرفعُ الخبرَ، (المُعلِّمَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (أبٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **الكِتَابُ سَمِيرٌ**: (الكتابُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سميرٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **كَأَنَّ الكِتَابَ سَمِيرٌ**: (كأنَّ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ، ويرفعُ الخبرَ، (الكتابَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سميرٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٥) **السَّعَادَةُ دَائِمَةٌ**: (السعادةُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (دائمةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦) **لَيْتَ السَّعَادَةَ دَائِمَةٌ**: (ليتَ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ، ويرفعُ الخبرَ، (السعادةَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (دائمةٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٧) **القَمَرُ سَاطِعٌ**: (القمرُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ساطعٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٨) **لَيْتَ القَمَرَ سَاطِعٌ**: (ليتَ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأ ويرفعُ الخبرَ، (القمرَ):=

(٥)	الفَرَجُ قَرِيبٌ [١].	لَعَلَّ الفَرَجَ قَرِيبٌ [٢].
	الغَرِيبُ رَاجِعٌ [٣].	لَعَلَّ الغَرِيبَ رَاجِعٌ [٤].

= اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ساطعٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(١) **الفَرَجُ قَرِيبٌ**: (الفرجُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (قريبٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **لَعَلَّ الفَرَجَ قَرِيبٌ**: (لعلَّ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ ويرفعُ الخبرَ، (الفرجَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (قريبٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **الغَرِيبُ رَاجِعٌ**: (الغريبُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (راجعٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **لَعَلَّ الغَرِيبَ رَاجِعٌ**: (لعلَّ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ، ويرفعُ الخبرَ، (الغريبَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (راجعٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٦)	الطَّيَّارُ سَلِيمٌ[١].	سَقطَتِ الطَّيَّارةُ لَكِنَّ الطَّيَّارَ سَلِيمٌ[٢].
	الشَّمْسُ طَالِعَةٌ[٣].	أَمْطَرَتِ الدُّنيا لَكِنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ[٤].

إيضاحٌ:

تأمَّلْ في الأمثلةِ الأُولى تَجِدْ كُلَّ مِثالٍ مِنها مُشتملًا على مُبتدأٍ وخبرٍ، وتَجِدِ المُبتدأَ والخبرَ في جميعِ هذهِ الأمثلةِ مرفوعَينِ على نَحوِ ما عَلِمْتَ مِمَّا سَبَقَ، ثُمَّ تأمَّلْ في الأمثلةِ الَّتي أمامَها تَجِدْ أنَّ كُلَّ مُبتدأٍ وخبرٍ قد دَخَلَ عليهِما أحدُ الحروفِ (إنَّ)، (أنَّ)، (كأنَّ)، (ليتَ)، (لعلَّ)، (لكنَّ)، وتَجِدْ أنَّ الخبرَ قد بَقِيَ مرفوعًا كما كانَ قبلَ

---

(١) **الطَّيَّارُ سَلِيمٌ**: (الطيارُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سليمٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **سَقطَتِ الطَّيَّارةُ لَكِنَّ الطَّيَّارَ سَلِيمٌ**: (سقطَت): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، و(التاءُ): تاءُ التأنيثِ الساكنةُ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، وحُرِّكَتْ بالكسرِ؛ لالتقاءِ الساكنَينِ، (الطيارةُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (لكنَّ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ، ويرفعُ الخبرَ، (الطيارَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (سليمٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **الشَّمْسُ طَالِعَةٌ**: (الشَّمْسُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (طالعةٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **أَمْطَرَتِ الدُّنيا لَكِنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ**: (أمطرَت): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، و(التاءُ): تاءُ التأنيثِ الساكنةُ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، وحُرِّكَتْ بالكسرِ؛ لالتقاءِ الساكنَينِ، (الدنيا): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المُقدَّرةُ على آخرِهِ مَنَعَ مِن ظهورِها التعذُّرُ، (لكنَّ): مِنْ أخواتِ (إنَّ)، وهيَ حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ، ويرفعُ الخبرَ، (الشَّمْسَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (طالعةٌ): خبرُها مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

دخولِ أحدِ هذهِ الحروفِ عليهِ، وأنَّ المُبتدأَ قد تغيَّرَتْ حالتُهُ فصارَ منصوبًا بعدَ أنْ كانَ مرفوعًا، وهكذا كُلُّ مُبتدأٍ وخبرٍ تدخلُ عليهِما (إنَّ) أو إحدى أخواتِها، فإنَّ المُبتدأَ يصيرُ منصوبًا ويُسمَّى اسمَها، والخبرَ يبقى مرفوعًا ويُسمَّى خبرَها، ومعنى ذلكَ أنَّ هذهِ الحروفَ تعملُ في المُبتدأِ والخبرِ عكسَ ما تعملُهُ (كانَ).

ومِن هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. تدخلُ (إنَّ) أو إحدى أخواتِها على المُبتدأِ والخبرِ، فتنصبُ المُبتدأَ ويُسمَّى: اسمَها، وترفعُ الخبرَ ويُسمَّى: خبرَها.

٢. وأخواتُ (إنَّ): (أنَّ)، (كأنَّ)، (ليتَ)، (لعلَّ)، (لكنَّ).

تمريناتٌ

* أمثلةٌ لـ (إنَّ) وأخواتِها:

إنَّ الجَمَلَ صَبُورٌ.	إنَّ الهَرَمَ قدِيمٌ.	إنَّ الهواءَ مُعتدِلٌ.	إنَّ الجيشَ مُنتصِرٌ.

علمْتُ أنَّ الامتحانَ قريبٌ.	يَسُرُّني أنَّ الحديقةَ مُثمرةٌ.	يُعجِبُني أنَّ الطلَّابَ أذكياءُ.
كأنَّ الكتابَ أستاذٌ.	كأنَّ الصَّديقَ أخٌ.	كأنَّ السَّماءَ سقفٌ.
ليتَ البحرَ هادئٌ.	ليتَ الفاكهةَ ناضجةٌ.	ليتَ القمرَ طالعٌ.
لعلَّ المريضَ نائمٌ.	لعلَّ الكتابَ رَخيصٌ.	لعلَّ صَدِيقَكَ حاضرٌ.
سيحضُرُ صديقي لكنَّ صديقَكَ مُتأخِّرٌ.	اشترَيتُ كتابًا لكنَّ ثمنَهُ كثيرٌ.	تنزَّهْتُ بالأمسِ لكنَّ الزَّمَنَ قليلٌ.

تدريبٌ على الإعرابِ

(١) إنَّ الجَيشَ مُنْتَصِرٌ:

(إنَّ): حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ ويرفعُ الخبرَ.

(الجيشَ): اسمُ (إنَّ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

(مُنتصرٌ): خبرُ (إنَّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

(٢) لَيْتَ البَحْرَ هَادِئٌ:

(ليتَ): حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ ويرفعُ الخبرَ.

(البحرَ): اسمُ (ليتَ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

(هادئٌ): خبرُ (ليتَ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

(٣) لَعَلَّ المَرِيضَ نَائِمٌ:

(لعلَّ): حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ ويرفعُ الخبرَ.

(المريضَ): اسمُ (لعلَّ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

(نائمٌ): خبرُ (لعلَّ) مرفوعٌ بالضمَّةِ الظاهرةِ.

(٤) كَأَنَّ الأُسْتَاذَ أَبٌ:

(كأنَّ): حرفٌ ينصبُ المُبتدأَ ويرفعُ الخبرَ.

(الأستاذَ): اسمُ (كأنَّ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

(أبٌ): خبرُ (كأنَّ) مرفوعٌ بالضمَّةِ الظاهرةِ.

أسئلةٌ

(١) ما الَّذي تعملُهُ (إنَّ) وأخواتُها في المُبتدأِ والخبرِ؟

(٢) ما هيَ أخواتُ (إنَّ)؟

(٣) أَدْخِلْ (إنَّ) على كُلِّ جُملةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ، واشْكُلْ آخرَ كُلِّ كلمةٍ:

المُجتهدُ فائزٌ.	العالِمُ مُحترَمٌ.	الصِّدقُ مُخَلِّصٌ.	الكتابُ رفيقٌ.	الرَّفيقُ أخٌ.
النُّجومُ لامعةٌ.	الشتاءُ مُقبِلٌ.	العطلةُ قريبةٌ.	السيَّارةُ سريعةٌ.	الشارعُ واسِعٌ.

(٤) ضَعْ في المكانِ الخالي مِنْ كُلِّ جُملةٍ اسمًا مُناسبًا واشْكُلْ آخرَهُ:

(١) إنَّ........ رَذِيلةٌ.	(٢) السماءُ مُمطرةٌ ولكنَّ........ مُعتدلٌ.
(٣) بلَغَني أنَّ........ حاضرٌ.	(٤) كأنَّ........ أبٌ لتلاميذِهِ.
(٥) ليتَ........ عائدٌ.	(٦) لعلَّ........ ماهرٌ.

(٥) ضَعْ في المكانِ الخالي مِنْ كُلِّ جملةٍ اسمًا مُناسبًا، واشْكُلْ آخرَهُ:

(١) إنَّ الصَّيَّادَ........	(٢) أعجبَني أنَّ صديقَك........
(٣) كأنَّ البِساطَ........	(٤) ليتَ الفرحَ........
(٥) لعلَّ النَّتيجةَ........	(٦) الوالدُ مُؤدَّبٌ لكنَّ الولدَ........

(٦) ضَعْ في المكانِ الخالي مِنْ كُلِّ جُملةٍ حرفًا مُناسبًا:

(١)....... الصَّادقَ محبوبٌ.	(٢) يسرُّني....... العاقبةَ حميدةٌ.
(٣)....... الأشجارَ مِظَلَّةٌ.	(٤)....... السُّرورَ قريبٌ.
(٥) المُعلِّمُ نشيطٌ....... التلاميذَ أغبياءُ.	

(٧) ضَعْ كُلَّ مَعنًى مِنَ المعاني الآتيةِ في جُملةٍ مُفيدةٍ مُركَّبةٍ مِنْ مُبتدإٍ وخبرٍ مَسبوقَينِ مرَّةً بأحدِ الأفعالِ الَّتي ترفعُ المُبتدأَ وتنصبُ الخبرَ، ومَسبوقَينِ مرَّةً أُخرى بأحدِ الحروفِ الَّتي تنصبُ المُبتدأَ وترفعُ الخبرَ، واشْكُلْ آخرَ كُلِّ كلمةٍ في الحالتَينِ:

نُزُولُ المطرِ.	جمالُ الزَّهْرةِ.		صفاءُ السَّماءِ.
نَفْعُ العلمِ.	حلاوةُ التفَّاحةِ.	اجتهادُ التلميذِ.	تَنْسِيقُ الحديقةِ.

(٨) كوِّنْ جُملًا تُخبرُ فيها بكلمةٍ مِنَ السَّطرِ الأوَّلِ عن كلمةٍ تُناسِبُها مِنَ السَّطرِ الثاني، ثُمَّ أَدْخِلْ على كُلِّ جُملةٍ حرفًا مِنْ أخواتِ (إنَّ)، واشْكُلْ آخرَ كُلِّ كلمةٍ:

مِرْآةٌ	سَمِيرٌ	المُعلِّمةُ	أَسَدٌ	شديدٌ	ثَمِينٌ	جَنَّةٌ
البَرْدُ	القِطُّ	أُمٌّ	الماءُ	الكِتابُ	الوقتُ	المَنزِلُ

(٩) اِسْتَعْمِلْ كُلَّ حرفٍ مِنَ الحروفِ الَّتي تنصبُ المُبتدأَ وترفعُ الخبرَ في جُملتَينِ مُفيدتَينِ.

(١٠) أَعْرِبِ الأمثلةَ الآتيةَ:

إنَّ المُسافِرَ قادمٌ.	لعلَّ الخَبَرَ صحيحٌ.	ليتَ الكتابَ مُرتَّبٌ.	كأنَّ البيتَ جَنَّةٌ.

❁ ❁ ❁

الدَّرسُ الثَّالثُ والعِشْرُونَ

المفعول به

أمثلةٌ:

(١)	(٢)
قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ [١].	يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ [٢].
أَطاعَ إبراهِيمُ والِدَهُ [٣].	يُطِيعُ إبراهِيمُ والِدَهُ [٤].

(١) **قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ**: (قرأَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (مُحمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الدرسَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ**: (يقرأُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، (مُحمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الدرسَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **أَطاعَ إبراهِيمُ والِدَهُ**: (أطاعَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (إبراهيمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (والدَهُ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهوَ مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، عائدٌ على الفاعلِ (إبراهيمُ).

(٤) **يُطِيعُ إبراهِيمُ والِدَهُ**: (يطيعُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (إبراهيمُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (والدَهُ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهوَ مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، عائدٌ على الفاعلِ (إبراهيمُ).

كَلَّمَ خَالِدٌ صَدِيقَهُ[١].	يُكَلِّمُ خَالِدٌ صَدِيقَهُ[٢].
خَاطَتْ زَينَبُ ثَوبَهَا[٣].	تَخِيطُ زَينَبُ ثَوبَهَا[٤].

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْتَ في هذهِ الأمثلةِ كُلِّها وَجَدْتَ كُلَّ مِثالٍ مُؤلَّفًا مِنْ ثلاثِ كلماتٍ، الكلمةُ الأُولى فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلومِ كما في الأمثلةِ الأربعةِ الأُولى، أو فعلٌ مُضارعٌ مبنيٌّ

---

(١) كَلَّمَ خَالِدٌ صَدِيقَهُ: (كلَّمَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (صديقَهُ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهوَ مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، عائدٌ على الفاعلِ (خالدٌ).

(٢) يُكَلِّمُ خَالِدٌ صَدِيقَهُ: (يكلِّمُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خالدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (صديقَهُ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهوَ مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، عائدٌ على الفاعلِ (خالدٌ).

(٣) خَاطَتْ زَينَبُ ثَوبَهَا: (خاطَتْ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، مبنيٌّ للمعلومِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، و(التاءُ): علامةُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، (زينبُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ثوبَها): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهوَ مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، عائدٌ على الفاعلِ (زينبُ)، و(الألفُ): علامةُ التأنيثِ.

(٤) تَخِيطُ زَينَبُ ثَوبَهَا: (تخيطُ): فعلٌ مُضارعٌ، مبنيٌّ للمعلومِ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (زينبُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ثوبَها): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهوَ مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، عائدٌ على الفاعلِ (زينبُ)، و(الألفُ): علامةُ التأنيثِ.

للمعلومِ كما في الأمثلةِ الأربعةِ الثَّانيةِ، والكلمةُ الثَّانيةُ اسمٌ مرفوعٌ يدلُّ على مَنْ حَدَثَ مِنهُ الفعلُ، وهو الَّذي سمَّيناهُ فيما مَضَى «فاعِلًا»، والكلمةُ الثَّالثةُ اسمٌ آخرُ يدلُّ على مَنْ وَقَعَ عليهِ الفِعْلُ مِنَ الفاعِلِ، فـ (الدَّرسَ) مِن قولِنا: «قَرَأَ مُحمَّدٌ الدَّرسَ»، ومِن قولِنا: «يَقْرَأُ مُحمَّدٌ الدَّرسَ» هوَ الَّذي وَقَعَتْ عليهِ القِراءةُ مِن مُحمَّدٍ، وكذلكَ (والدَه) و(صديقَه) و(ثَوبَهَا) في الأمثلةِ الأُخرى، ويُسمَّى هذا الاسمُ «المَفْعُولَ بِهِ»، وإذا تأمَّلْنا جميعَ هذهِ الأمثلةِ وَجَدْنا أنَّ المفعولَ بهِ في كُلِّ واحدٍ مِنها منصوبٌ.

ومِنْ هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. مِنَ الأسماءِ المنصوبةِ المفعولُ بِهِ.

٢. والمفعولُ بِهِ: هوَ الاسمُ الَّذي يدلُّ على مَنْ وَقَعَ عليهِ فعلُ الفاعِلِ.

٣. ولا يكونُ المفعولُ بِهِ إلَّا منصوبًا، نحوُ: «أَكْرَمَ إسماعيلُ ضيفَهُ».

تمرينات

* أمثلةٌ للمفعولِ بهِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

- أَكْرِمْ جارَكَ، واحفَظْ نفسَكَ، وأَدِّ واجبَكَ، واعمَلِ الخيرَ تَنَلْ رغائِبَكَ، وتُدرِكْ مَأْمُولَكَ.
- مَنْ زَرَعَ الخيرَ حَصَدَ خيرًا، ومَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ شرًّا.
- إنَّكَ لا تَجْنِي العِنَبَ مِنَ الشَّوكِ، ولا تَجْنِي العَسَلَ مِنَ الحَنْظَلِ.
- إذا أَذَعْتَ سِرَّكَ بينَ النَّاسِ قَتَلْتَ نَفسَكَ.
- اِتَّقِ دعوةَ المَظلُومِ؛ فإنَّها تَخْتَرِقُ الحُجُبَ.
- رَحِمَ اللهُ امرأً قالَ خيرًا فغَنِمَ، أو سَكَتَ فسَلِمَ.
- عامِلِ الناسَ بما تُحِبُّ أنْ يُعامِلوكَ به.

تدريبٌ على الإعرابِ

* حَفِظَ مُحَمَّدٌ الدَّرسَ:

(حفظَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ.

(مُحمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

(الدَّرسَ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

* تَخِيطُ زَيْنَبُ ثوبَها:

(تخيطُ): فعلٌ مُضارِعٌ، مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

(زينبُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

(ثوبَها): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

* اِحْتَرِمْ والِدَكَ:

(احترِمْ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستَتِرٌ وجوبًا تقديرُهُ (أنتَ).

(والدَكَ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

أسئلةٌ

(١) ما هوَ المفعولُ بهِ؟

(٢) ما حكمُ المفعولِ بهِ؟

(٣) مَثِّلْ بثلاثةِ أمثلةٍ للمفعولِ بهِ.

(٤) ضَعِ الأسماءَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ بحيثُ يكونُ كُلُّ واحدٍ مِنها مفعولًا بهِ، وهيَ:

الحَبْل	الثُّعبان	النَّافِذَة	الكِتاب
التُّفاحة	الماء	الشَّجَرَة	البُسْتان

(٥) ضَعْ لكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ فاعلًا ومفعولًا بهِ:

شَرِبَ	حَمَلَ	يَقْطَعُ	يَأْكُلُ
حَفِظَ	غَسَلَ	يَحْتَرِمُ	يُعاقِبُ

(٦) ضَعْ مفعولًا بِهِ مُناسِبًا في المكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ:

١. يَحصُدُ الفلَّاحُ.......	٢. تغسِلُ الفتاةُ.......
٣. يُكرِمُ مُحمَّدٌ.......	٤. يَبْني البنَّاءُ.......

٥. يَقْرَأُ خالدٌ.......	٦. أكَلَ القِطُّ.......	٧. مَزَّقَ الولدُ.......

(٧) كوِّنْ أربعَ جُمَلٍ مُفيدةٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ واحدةٍ مِنها على مفعولٍ بِهِ، بحيثُ يكونُ في الأُولى مِنْ نَوعِ الإنسانِ، وفي الثانيةِ مِنْ نَوعِ الجَمادِ، وفي الثالثةِ مِنْ نَوعِ الحيوانِ، وفي الرَّابعةِ مِنْ نوعِ النَّباتِ.

(٨) اِختَرْ ثلاثةَ أشياءَ مِمَّا تراهُ في طريقِكَ إلى المدرسةِ، واجعَلْ كُلَّ واحدٍ مِنها مفعولًا بهِ في جُملةٍ مُفيدةٍ.

(٩) اِجْعَلْ كُلَّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ في جُملتَينِ مُفيدتَينِ، بحيثُ يكونُ في إحداهُما فاعلًا، وفي الأُخرى مفعولًا بِهِ، وهيَ:

النَّهْر	العَرَبة	الماء	الشَّمْس

(١٠) أعْرِبِ الجُمَلَ الآتيةَ:

هزَّ النَّسيمُ الغُصْنَ.	يَحْرُثُ الفلَّاحُ الحَقْلَ.
تَسُوقُ الرِّياحُ السُّفُنَ.	أَعطى المُحْسِنُ صدقةً للمُحتاجِ.

❁ ❁ ❁

الدَّرسُ الرَّابعُ والعشْرُونَ
المفعول فيه

أمثلةٌ:

(١)	(٢)
ذَهَبْتُ إلى المَدرَسةِ صَباحًا[١].	يَقِفُ التِّلمِيذُ أَمامَ المُعَلِّمِ[٢].
أَقَمْتُ في مِصرَ شَهْرًا[٣].	اِخْتَبأَ عَلِيٌّ خَلْفَ الجِدارِ[٤].

---

(١) **ذَهَبْتُ إلى المَدرَسةِ صَباحًا:** (ذهبْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (إلى): حرفُ جرٍّ، (المدرسةِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (ذَهَبَ)، (صباحًا): مفعولٌ فيهِ ظرفُ زمانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (ذَهَبَ).

(٢) **يَقِفُ التِّلمِيذُ أَمامَ المُعَلِّمِ:** (يقفُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (التلميذُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (أمامَ): مفعولٌ فيهِ ظرفُ مكانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (يقفُ)، وهوَ مُضافٌ، و(المُعلِّمِ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **أَقَمْتُ في مِصرَ شَهْرًا:** (أقمْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (في): حرفُ جرٍّ، (مصرَ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الفتحةُ بدلَ الكسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ مِنَ الصَّرفِ؛ للعَلَميَّةِ والتأنيثِ المعنويِّ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (أقامَ)، (شهرًا): مفعولٌ فيهِ ظرفُ زمانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (أقامَ).

(٤) **اِخْتَبأَ عَلِيٌّ خَلْفَ الجِدارِ:** (اختبأَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، (عليٌّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ=

تُضِيءُ الشَّمْسُ نَهارًا(١).	يَجْرِي الذِّئْبُ وَرَاءَ الخَرُوفِ(٢).
يَطْلُعُ القَمَرُ لَيلًا(٣).	وَضَعْتُ كُتُبِي فَوقَ المَكْتَبِ(٤).

= الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (خلفَ): مفعولٌ فيهِ ظرفُ مكانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (اختبأَ)، وهوَ مُضافٌ، و(الجدارِ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(١) **تُضِيءُ الشَّمْسُ نَهارًا**: (تضيءُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الشَّمْسُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نهارًا): مفعولٌ فيهِ ظرفُ زمانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (تضيءُ).

(٢) **يَجْرِي الذِّئْبُ وَرَاءَ الخَرُوفِ**: (يجري): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المُقدَّرةُ على آخرِهِ مَنَعَ مِنْ ظهورِها الثِّقَلُ، (الذئبُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (وراءَ): مفعولٌ فيهِ ظرفُ مكانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (يجري)، وهوَ مُضافٌ، و(الخروفِ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **يَطْلُعُ القَمَرُ لَيلًا**: (يطلعُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (القمرُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (ليلًا): مفعولٌ فيهِ ظرفُ زمانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (يطلعُ).

(٤) **وَضَعْتُ كُتُبِي فَوقَ المَكْتَبِ**: (وضعْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (كتبي): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المُقدَّرةُ على ما قبلَ ياءِ المُتكلِّمِ، مَنَعَ مِن ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ المُناسَبةِ، وهو مُضافٌ، و(ياءُ المُتكلِّمِ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (فوقَ): مفعولٌ فيهِ ظرفُ مكانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (وَضَعَ)، وهو مُضافٌ، و(المكتبِ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

وَقَفْتُ مَعَ صَدِيقي لَحْظَةً[١].	سَهِرْتُ عِنْدَ أَخِي[٢].

إيضاحٌ:

كما أنَّهُ لا بدَّ لكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فاعِلٍ يفعلُهُ فإنَّهُ لا بدَّ لكُلِّ فِعْلٍ مِنْ زمانٍ يقعُ فيهِ، وكذلكَ لا بدَّ لكُلِّ فِعْلٍ مِنْ مكانٍ يقعُ فيهِ، فإذا أنتَ قُلْتَ: «ذهبْتُ إلى البيتِ» لم نعلَمْ أكانَ ذهابُكَ إلى البيتِ صباحًا أم مساءً أم ظهرًا أم ضَحْوةً، فإذا قُلْتَ: «ذهبْتُ إلى البيتِ مساءً» عَلِمْنا أنَّ الوقتَ الَّذي حَصَلَ ذهابُكَ فيهِ هو وقتُ المساءِ، وإذا قُلْتَ: «سَهِرْتُ الليلةَ» فقدْ عَلِمْنا الفِعْلَ الَّذي حَصَلَ مِنكَ، وعَلِمْنا زَمانَهُ، ولكنَّا لم نعلَمِ المكانَ الَّذي سَهِرْتَ فيهِ، فإذا قُلْتَ: «سَهِرْتُ الليلةَ عندَ أخي» عَلِمْنا المكانَ الَّذي سَهِرْتَ فيه أيضًا، وكُلُّ اسمٍ يدلُّ على زمانِ الفعلِ أو مكانِه يُسمَّى «المفعولَ فيهِ»؛ لوقوعِ الفعلِ فيهِ،

(١) وَقَفْتُ مَعَ صَدِيقي لَحْظَةً: (وقفْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ الـمُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (معَ): مفعولٌ فيهِ ظرفُ مكانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (وَقَفَ)، وهوَ مُضافٌ، و(صديقي): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المُقدَّرةُ على ما قبلَ ياءِ الـمُتكلِّمِ، مَنَعَ مِن ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ الـمُناسَبةِ، وهو مُضافٌ، و(ياءُ المُتكلِّمِ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (لحظةً): مفعولٌ فيهِ ظرفُ زمانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعل (وَقَفَ).

(٢) سَهِرْتُ عِنْدَ أَخِي: (سهرْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ الـمُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (عندَ): مفعولٌ فيهِ ظرفُ مكانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (سَهِرَ)، وهو مُضافٌ، و(أخي): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الـمُقدَّرةُ على ما قبلَ ياءِ المُتكلِّمِ، مَنَعَ مِن ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ الـمُناسَبةِ، وهو مُضافٌ، و(ياءُ المُتكلِّمِ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

وكُلُّ اسمٍ يدلُّ على زمانِ الفعلِ يُسمَّى «ظَرْفَ زَمانٍ»، وكُلُّ اسمٍ يدلُّ على مكانِ الفعلِ يُسمَّى «ظَرْفَ مكانٍ».

ولو تأمَّلْتَ في هذهِ الأمثلةِ كُلِّها لَوَجَدْتَ في كُلِّ مِثالٍ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ الأُولى اسمًا يَدُلُّ على زمانِ الفِعْلِ، وفي كُلِّ مِثالٍ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ الثَّانيةِ اسمًا يدلُّ على مكانِ الفِعْلِ، ولو تأمَّلْتَ فيها مَرَّةً ثانيةً لَوَجَدْتَ كُلَّ الأسماءِ الدالَّةِ على زمانِ الفِعْلِ أو مكانِه منصوبةً.

ومِنْ هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. مِنَ الأسماءِ المنصوبةِ المفعولُ فيهِ.

٢. والمفعولُ فيهِ يُسمَّى ظَرْفًا أيضًا، وهوَ: اسمٌ يدلُّ على زمانِ الفعلِ أو مكانِهِ.

٣. ينقسِمُ الظَّرْفُ إلى قسمَينِ: ظرفِ زمانٍ، وظرفِ مكانٍ.

٤. فظرفُ الزَّمانِ: هوَ الَّذي يدلُّ على زمانِ الفعلِ، مثلُ (ليلًا) و(صباحًا).

٥. وظرفُ المكانِ: هوَ الَّذي يدلُّ على مكانِ الفعلِ، مثلُ (فوقَ) و(تحتَ).

٦. وظرفُ الزَّمانِ وظرفُ المكانِ لا يكونانِ إلَّا منصوبَينِ.

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ لظرفِ الزَّمانِ:

صباحًا	ضَحْوَةً	عَشِيَّةً	غَدَاةً	مساءً
ليلًا	عَتْمَةً	ظُهْرًا	ساعةً	شهرًا
لحظةً	يومًا	حِينًا	دَهرًا	أَبدًا

(٢) أمثلةٌ لظرفِ المكانِ:

فوقَ	يَمينًا	شَمالًا	عِندَ	تحتَ	أَمامَ	قُدَّامَ
خَلْفَ	وراءَ	تِلقاءَ	حِذاءَ	أَسْفَلَ	مِيلًا	فَرْسَخًا

(٣) أمثلةٌ لظرفِ الزمانِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

يَظْهَرَ القمرُ ليلًا.	تَطْلُعُ الشَّمْسُ نهارًا.
انتظَرْتُ صديقي بُرْهةً.	يَشْتَدُّ البَرْدُ شتاءً.
ذَهَبْتُ لزيارةِ صديقي مساءً.	لا أفعلُ الشرَّ أبدًا.

(٤) أمثلةٌ لظرفِ المكانِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

وَقَفْتُ عندَ سعيدٍ.	جَلَسْتُ بينَ إخوتي.	سِرْتُ معَ العلماءِ.
يَقَعُ جَبَلُ المُقطَّمِ شَرْقِيَّ القاهرةِ.	وُضِعَتْ أنابيبُ الماءِ تحتَ الأرضِ.	

تدريبٌ على الإعرابِ

(١) يَظْهَرُ القَمَرُ لَيلًا:

(يظهرُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

(القمرُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

(ليلًا): مفعولٌ فيهِ ظرفُ زمانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

(٢) وَقَفْتُ عِنْدَ سَعِيدٍ:

(وَقَفْتُ): (وَقَفَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بتاءِ المُتكلِّمِ، و(تاءُ المُتكلِّمِ): فاعلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعٍ.

(عندَ): مفعولٌ فيهِ ظرفُ مكانٍ منصوبٍ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

أسئلةٌ

(١) ما هوَ المفعولُ فيهِ؟

(٢) هل تعرِفُ للمفعولِ فيهِ اسمًا آخرَ؟ وما هوَ؟

(٣) إلى كَمْ قسمٍ ينقسِمُ المفعولُ فيهِ؟

(٤) ما هوَ ظرفُ المكانِ؟

(٥) ما هوَ ظرفُ الزمانِ؟

(٦) اِجْعَلْ كُلَّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ مفعولًا فيهِ في جُملةٍ مُفيدةٍ:

ليلًا	غدًا	زمانًا	دهرًا
حَوْلًا	بينَ الجنودِ	أمامَ التلاميذِ	مِيلًا

(٧) ضَعْ ظرفًا مُناسبًا في الأماكنِ الخاليةِ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ:

(١) تذهَبُ إلى المدرسةِ.........	(٢) تُوقَدُ المصابيحُ..........
(٣) اِغْسِلْ يدَيكَ...... الأكلِ.	(٤) تَجْمَعُ النَّملةُ قُوتَها..........
(٥) يُطلَقُ المِدْفَعُ.........	(٦) جَرَى عليٌّ.........
(٧) وَقَفَ القِطارُ.........	(٨) يَطوفُ الحُجَّاجُ...... الكعبةِ.
(٩) يَجْرِي الكلبُ....... صاحبِهِ.	

(٨) أَجِبْ على كُلِّ سؤالٍ مِنَ الأسئلةِ الآتيةِ بجُملةٍ مُفيدةٍ تشتمِلُ على مفعولٍ فيهِ:

١. متى حَضَرْتَ؟	٢. أينَ كُنْتَ؟
٣. أينَ يَقَعُ البحرُ الأبيضُ مِنْ مِصْرَ؟	٤. متى يخرجُ النَّملُ مِنْ جُحْرِهِ؟
٥. متى يصومُ المُسلِمونَ؟	٦. كم مَكَثْتَ تنتظِرُني؟
٧. في أيِّ وقتٍ تكثُرُ الفاكهةُ؟	٨. متى تدخلُ الامتحانَ؟
٩. كم جَرَى السَّابِقُ؟	

(٩) أُذْكُرْ أربعةَ أعمالٍ مِنْ أعمالِكَ، بحيثُ يكونُ كُلُّ واحدٍ مِنها في جُملةٍ مُفيدةٍ مُشتمِلةٍ على مفعولٍ فيهِ.

(١٠) كوِّنْ خمسَ جُمَلٍ تَشتمِلُ كُلُّ واحدةٍ مِنها على ظرفِ زمانٍ.

(١١) كوِّنْ خمسَ جُمَلٍ تَشتمِلُ كُلُّ واحدةٍ مِنها على ظرفِ مكانٍ.

(١٢) كوِّنْ جُملةً مِنْ فِعْلٍ مُضارِعٍ، وفاعلٍ مُثنًّى، ومفعولٍ به مِنَ الأسماءِ الدالَّةِ على نباتٍ، ويكونُ فيها ظرفُ مكانٍ.

(١٣) كوِّنْ جُملةً مِنْ فِعْلٍ ماضٍ، وفاعلٍ جمعٍ دالٍّ على مُؤنَّثٍ، ومفعولٍ بهِ مِنَ الأسماءِ الدالَّةِ على حيوانٍ، ويكونُ فيها ظرفُ زمانٍ.

(١٤) كوِّنْ جُملةً مِنْ فِعْلٍ مُضارِعٍ مبنيٍّ للمجهولِ، ونائبِ فاعلٍ مِنَ الأسماءِ الدالَّةِ على نباتٍ، ويكونُ فيها ظرفُ زمانٍ.

(١٥) أَعْرِبِ الجُمَلَ الآتيةَ:

يَشْتَدُّ الحرُّ صَيفًا.	اِخْتَفَى الولدُ وراءَ الشجرةِ.
وُضِعَتْ أنابيبُ الماءِ تحتَ الأرضِ.	يُحصَدُ القمحُ صيفًا.
اِصْطادَتِ البناتُ عُصْفُورَةً يومَ الخميسِ.	

❁❁❁

الدَّرسُ الخامسُ والعشْرُونَ
حُرُوفُ الجرِّ

أمثلةٌ:

(٢)	(١)
سَعَيْتُ إلى الرِّفْعَةِ[٢].	حَضَرْتُ مِنَ البَيتِ[١].
سِرْتُ إلى المَدْرَسَةِ[٤].	دَنَوتُ مِنَ المَسْجِدِ[٣].

---

(١) **حَضَرْتُ مِنَ البَيتِ:** (حضرْتُ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (مِن): حرفُ جرٍّ، (البيتِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (حَضَرَ).

(٢) **سَعَيْتُ إلى الرِّفْعَةِ:** (سَعَيْتُ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (إلى): حرفُ جرٍّ، (الرفعةِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (حَضَرَ).

(٣) **دَنَوتُ مِنَ المَسْجِدِ:** (دنَوْتُ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (مِن): حرفُ جرٍّ، (المسجدِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (دَنَا).

(٤) **سِرْتُ إلى المَدْرَسَةِ:** (سِرْتُ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (إلى): حرفُ جرٍّ، (المدرسةِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (سارَ).

(٤)	(٣)
وَقَعَ الطِّفْلُ عَلَى الأَرْضِ[٢].	ذَهَبَ الخَوفُ عَنْ عَلِيٍّ[١].
يَطْفُو الخَشَبُ عَلَى الماءِ[٤].	نَزَلَ الجُنْدِيُّ عَنِ الحِصانِ[٣].

---

(١) **ذَهَبَ الخَوفُ عَنْ عَلِيٍّ**: (ذهبَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، (الخوفُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عن): حرفُ جرٍّ، (عليٍّ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (ذَهَبَ).

(٢) **وَقَعَ الطِّفْلُ عَلَى الأَرْضِ**: (وقعَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محل له من الإعراب، (الطفلُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (على): حرفُ جرٍّ، (الأرضِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (وَقَعَ).

(٣) **نَزَلَ الجُنْدِيُّ عَنِ الحِصانِ**: (نزلَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، لا محل له من الإعراب، (الجنديُّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (عن): حرفُ جرٍّ، (الحصانِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (نَزَلَ).

(٤) **يَطْفُو الخَشَبُ عَلَى الماءِ**: (يطفو): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الـمُقدَّرةُ على الواوِ، مَنَعَ مِن ظهورِها الثِّقَلُ، (الخشبُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (على): حرفُ جرٍّ، (الماءِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (يطفو).

(٥)	(٦)
أَبِي فِي البَيْتِ[١].	اِشْتَرَيتُ هذهِ اللُّعْبَةَ بِقِرْشٍ[٢].
أَخِي يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ[٣].	قَشَّرْتُ الفاكِهَةَ بِالسِّكِّينِ[٤].

---

(١) أَبِي فِي البَيْتِ: (أبي): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المُقدَّرةُ على ما قبلَ ياءِ المُتكلِّمِ، مَنَعَ مِن ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ المُناسَبةِ، وهو مُضافٌ، و(ياءُ المُتكلِّمِ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (في): حرفُ جرٍّ، (البيتِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بخبرٍ للمُبتدأِ (أبي)، تقديرُهُ (مُستقِرٌّ) أو (استقرَّ).

(٢) اِشْتَرَيتُ هذهِ اللُّعْبَةَ بِقِرْشٍ: (اشتريتُ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، لا محل له من الإعراب، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (هذهِ): اسمُ اشارةٍ، مبنيٌّ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ، (اللعبةَ): عطفُ بيانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (بقرشٍ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (قرشٍ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (اشترى).

(٣) أَخِي يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ: (أخي): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المُقدَّرةُ على ما قبلَ ياءِ المُتكلِّمِ، مَنَعَ مِن ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ المُناسَبةِ، وهو مُضافٌ، و(ياءُ المُتكلِّمِ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، (يُصلِّي): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ المُقدَّرةُ على الياءِ، مَنَعَ مِن ظهورِها الثِّقَلُ، والفاعلُ ضميرٌ مُستتِرٌ تقديرُهُ (هوَ) عائدٌ على الفاعلِ (أخي)، (في): حرفُ جرٍّ، (المسجدِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (يُصلِّي)، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خَبَرٍ للمُبتدأِ (أخي).

(٤) قَشَّرْتُ الفاكِهَةَ بِالسِّكِّينِ: (قشَّرْتُ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، لا محل له من الإعراب، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (الفاكهةَ): =

(٨)	(٧)
العِلمُ كالنُّورِ[٢].	أَعْطَيْتُ صَدَقَةً لِلفَقِيرِ[١]*.

= مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (بالسِّكِّينِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (السِّكِّينِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعل (قَشَّرَ).

(١) **أَعْطَيْتُ صَدَقَةً لِلفَقِيرِ***: (أعطَيْتُ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، لا محل له من الإعراب، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (صدقةً): مفعولٌ بهِ ثاني منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (لِلفقيرِ): (اللامُ): حرفُ جرٍّ زائدٌ، (الفَقيرِ): مفعولٌ به أول، منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المقدرةُ على آخرِهِ، منعَ من ظهورها اشتغالُ المحلِّ بحركةِ حرفِ الجرِّ الزائدِ.

* فائدة: الأغلبُ أنْ يُقالَ: (أعطيتُ الفقيرَ صدقةً)، ومن المسموعِ أيضًا زيادةُ (اللامِ) بعد الفعل (أعطى)، وهو من الأفعالِ الَّتي تنصبُ مفعولينِ في الأصلِ، كقول ليلى الأَخْيَلِيَّة: (ولا اللهُ يُعطي للعُصاةِ مُناها)، فدخلَتِ اللامُ في البيت الشِّعريِّ على مفعولِ (أعطى) الأول، لكن هذا من القِلَّةِ بحيث ينبغي أنْ لا يُقاسَ عليه. (ينظر التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، الجزء السابع، صفحة: ٣٠، طبعة دار كنوز اشبيليا للنشر والطباعة)، (النحو الوافي، الجزء الثاني، صفحة: ٤٧٤، طبعة دار المعارف بمصر).

(٢) **العِلمُ كالنُّورِ**: (العلمُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (كالنُّورِ): (الكافُ): حرفُ جرٍّ، (النورِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بخبرٍ للمُبتدأِ (العلمُ)، تقديرُهُ (مُستقِرٌّ) أو (استقرَّ).

اِشْتَرَيْتُ لُعْبَةً لِلطِّفْلِ[١].	الكِتابُ كالجَلِيسِ[٢].

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْتَ في هذهِ الأمثلةِ كُلِّها وَجَدْتَ كُلَّ مِثالٍ مِنها مُنتهيًا باسمٍ، ووَجَدْتَ جميعَ الأسماءِ الَّتي تنتهي بها الأمثلةُ مجرورةً، وإذا تأمَّلْتَ مرَّةً أُخرى وَجَدْتَ كُلَّ واحدٍ مِنْ هذهِ الأسماءِ مَسبوقًا بحرفٍ، فتجِدُ في المِثالَينِ الأوَّلَينِ (البيتِ) و(المسجدِ) مَسبوقَينِ بـ (مِن)، وفي مِثالَي الطَّائفةِ الثَّانيةِ تَجِدُ الاسمَينِ (الرِّفْعَةِ) و(المدرسةِ) مَسبوقَينِ بالحرفِ (إلى)، وتَجِدُ في مِثالَي الطَّائفةِ الثالثةِ الحرفَ (عن)، وفي الطَّائفةِ الرَّابعةِ الحرفَ (على)، وفي الطَّائفةِ الخامسةِ الحرفَ (في)، وفي الطَّائفةِ السَّادسةِ (الباءَ)، وفي الطَّائفةِ السَّابعةِ (اللامَ)، وفي الطَّائفةِ الثَّامنةِ (الكافَ)، وليسَ هُناكَ سببٌ يَقتضي جرَّ هذهِ الأسماءِ إلَّا هذِهِ الأحرفَ الـمُتقدِّمةَ عليها، ومِنْ أجلِ ذلكَ تُسمَّى هذهِ الأحرفُ «حُرُوفَ الجرِّ».

---

(١) اِشْتَرَيْتُ لُعْبَةً لِلطِّفْلِ: (اشتريتُ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بضميرِ المُتكلِّمِ، لا محل له من الإعراب، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (لعبةً): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (لِلطِّفْلِ): (اللامُ): حرفُ جرٍّ، و(الطِّفْلِ) اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (اشتَرَيْتُ).

(٢) الكِتابُ كالجَلِيسِ: (الكتابُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (كالجليسِ): (الكافُ): حرفُ جرٍّ، (الجليسِ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بخبرٍ للمُبتدأِ (الكتابُ)، تقديرُهُ (مُستقِرٌّ) أو (استقرَّ).

ومِنْ هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. مِنَ الأسماءِ المَجرورةِ المسبوقُ بحرفٍ مِنْ حروفِ الجرِّ.

٢. وحروفُ الجرِّ هيَ: (مِن)، (إلى)، (عن)، (على)، (في)، (الباءُ)، (اللَّامُ)، (الكافُ).

تمريناتٌ

* أمثلةٌ للأسماءِ المجرورةِ بحرفٍ مِنْ حروفِ الجرِّ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

المؤمنُ لِلمؤمنِ كالبُنيانِ.	على وجهِ مُحمَّدٍ مِسْحَةٌ مِنَ الوَقارِ.
الجليسُ الصَّالحُ كحاملِ المِسْكِ، والجليسُ السَّوءُ كالحدَّادِ.	
عنِ المَرءِ لا تَسْأَلْ، وسَلْ عَن قَرِينِهِ.	في العَجَلَةِ النَّدامةُ، وفي الأناةِ السَّلامةُ.
لِكُلِّ أَجَلٍ كتابٌ.	أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيمِ.
يَسْبَحُ السَّمكُ في الماءِ.	لا تَتحامَلْ على إخوانِكَ فيَمَلُّوكَ.
كُنْ أَسْبَقَ النَّاسِ إلى الخيرِ.	إذا ناداكَ ضَميرُكَ فلا تُبْطِئْ عن إجابتِهِ.

تدريبٌ على الإعرابِ

* يَرْجِعُ كُلُّ إِنْسانٍ إلى خُلُقِهِ:

(يرجعُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ.

(كُلُّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ.

(إلى): حرفُ جرٍّ.

(خُلُقِهِ): اسمُ مجرورٌ بـ (إلى)[1].

* لا تَطْمَعْ في المَجْدِ بِغيرِ عَمَلٍ:

(لا): ناهيةٌ.

---

(١) لم يذكُرْ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ إعرابَ المُضافِ والمُضافِ إليهِ؛ لأنَّهُ سيأتي بعدَ هذا الدرسِ.

(تطمَعْ): فعلٌ مُضارعٌ مجزومٌ بـ(لا) النَّاهيةِ.

(في): حرفُ جرٍّ.

(المجدِ): اسمٌ مجرورٌ بـ(في).

(بغيرِ): الباءُ: حرفُ جرٍّ، و(غيرِ): اسمٌ مجرورٌ بـ(الباء).

أسئلةٌ

(١) اذكُرْ حروفَ الجرِّ، ومَثِّلْ لها في جُمَلٍ مُفيدةٍ.

(٢) استَعْمِلِ الأسماءَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ، بحيثُ يكونُ كُلُّ واحدٍ مِنها مسبوقًا بحرفِ جرٍّ:

النَّهر	البَاب	القَلَم	الماء	الأَرْض	الشَّرّ	البَيت

(٣) ضَعْ في الأمكنةِ الخاليةِ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ حروفَ جرٍّ مُناسبةً:

(١) يَتَقَدَّمُ المرءُ...... المَجْدِ...... العَمَلِ.	(٢) الرَّجُلُ هُوَ الَّذي يَعتمِدُ....... نفسِهِ.
(٣) رأيتُ العُصْفُورَ....... القَفَصِ.	(٤) وضَعْتُ كتابي....... المَكتَبِ.
(٥) لقد صَنَعْتُ جِلْدًا[1]....... كتابي.	(٦) قرأْتُ هذا الكتابَ....... أوَّلِهِ....... آخرِهِ.
(٧) عَفَوتُ....... المَسجونِ.	(٨) أصغَيتُ....... الحديثِ.

(١) أي: غِلافًا.

(٩) تتغذَّى دُودَةُ القزِّ...... ورقِ التُّوتِ.	(١٠) عادَ المُسافِرُ...... وطنِهِ.
(١١) يَلْمَعُ البرقُ........ السَّماءِ.	(١٢) يختفي النَّملُ...... الشِّتاءِ.

(٤) أَتْمِمِ الجُمَلَ الآتيةَ بوَضْعِ اسمٍ مُناسِبٍ في المكانِ الخالي مِنْ كُلِّ جُملةٍ، واضْبِطْ آخرَ ذلكَ الاسمَ:

(١) تُصنَعُ ملابسُ الشِّتاءِ مِن........	(٢) تنظرُ البنتُ نفسَها في........
(٣) يُثني المُعلِّمُ على........	(٤) سَطَا القِطُّ على........
(٥) بَرَيْتُ القَلَمَ بـ........	(٦) يُستخرَجُ الذَّهَبُ مِن........
(٧) غَضِبَ السَّيِّدُ على........	(٨) يَنْزِلُ المطرُ مِن........
(٩) يُساقُ المُجرِمُ إلى........	(١٠) وَضَعْتُ المِدادَ في........
(١١) اشتَرَيْتُ سرجًا لِـ........	(١٢) العاقِلُ مَن يَبتعِدُ عن........
(١٣) العِلْمُ أفضلُ مِن........	(١٤) سَعَى الجَيْشُ إلى........

(٥) أَعْرِبِ الجُمَلَ الآتيةَ:

يَسُودُ الرَّجُلُ بالعِلْمِ.	يَتفاضَلُ النَّاسُ بالأدبِ.

الدَّرسُ السَّادسُ والعشْرُونَ
المُضاف والمُضافُ إليه

أمثلةٌ:

كِتَابُ مُحَمَّدٍ نَظِيفٌ[١].	يُعْجِبُنِي حُسْنُ الخُلُقِ[٢].
إِنَّ شِعْرَ زُهَيرٍ فَصِيحٌ[٣].	إِنَّ أَفْضَلَ الأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا[٤].

---

(١) **كِتَابُ مُحَمَّدٍ نَظِيفٌ**: (كتابُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(مُحمَّدٍ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (نظيفٌ): خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **يُعْجِبُنِي حُسْنُ الخُلُقِ**: (يعجبُني): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، و(النونُ): للوقايةِ، و(الياءُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ، (حسنُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الخلقِ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **إِنَّ شِعْرَ زُهَيرٍ فَصِيحٌ**: (إنَّ): حرفٌ ينصبُ المبتدأ ويرفعُ الخبرَ، (شِعْرَ): اسمُ (إنَّ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(زهيرٍ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (فصيحٌ): خبرُ (إنَّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **إِنَّ أَفْضَلَ الأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا**: (إنَّ): حرفٌ ينصبُ المبتدأ ويرفعُ الخبرَ، (أفضلَ): اسمُ (إنَّ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الأعمالِ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (أدومُها): خبرُ (إنَّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(الهاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْتَ في جميعِ هذهِ الأمثلةِ وَجَدْتَ في كُلِّ مِثالٍ مِنها اسمَينِ يرتبطُ أحدُهما بالآخرِ، مِثلُ «كتابُ مُحمَّدٍ» في المِثالِ الأوَّلِ، و «حُسْنُ الخُلُقِ» في المِثالِ الثَّاني، و«شِعْرُ زهيرٍ» في المِثالِ الثَّالثِ، و «أفضلُ الأعمالِ» في المِثالِ الرَّابعِ، وأنتَ تَجِدُ الأوَّلَ مِنْ هذَينِ الاسمَينِ في كُلِّ مِثالٍ مَنسوبًا إلى الثَّاني مِنهُما، فالكتابُ مثلًا مَنسوبٌ إلى مُحمَّدٍ، والشِّعْرُ مَنسوبٌ إلى زهيرٍ، والحُسْنُ مَنسوبٌ إلى الخُلُقِ، وهكذا، وكُلُّ اسمَينِ يُنسَبُ أوَّلُهما إلى الثَّاني على هذا الوجهِ يُسمَّى أوَّلُهما «مُضافًا»، والثَّاني «مُضافًا إليهِ»، وإذا تأمَّلْتَ في هذهِ الأمثلةِ وَجَدْتَ الاسمَ الأوَّلَ مِنَ الاسمَينِ جاريًا على وَفْقِ موقعِهِ في الجملةِ، أمَّا الاسمُ الثَّاني - وهو المُضافُ إليه - فهو مجرورٌ في جميعِ الأمثلةِ، وكذلكَ كُلُّ مُضافٍ ومُضافٍ إليهِ.

ومِن هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. المُضافُ والمُضافُ إليهِ: اسمانِ يُنسَبُ أوَّلُهما إلى الثاني، نحوُ: «وجهُ هندٍ»، و«شَعْرُ دَعْدٍ».

٢. وحكمُ المُضافِ أنْ يكونَ على حسَبِ ما يقتضيهِ موقعُهُ مِنَ الجُملةِ؛ فقد يكونُ مرفوعًا، وقد يكونُ منصوبًا، وقد يكونُ مجرورًا.

٣. أمَّا المُضافُ إليهِ فهوَ مجرورٌ البَتَّةَ.

تمرينات

(١) أمثلةٌ للمُضافِ والمُضافِ إليهِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

حُسْنُ الخُلُقِ مِنَ الإيمانِ.	أشعارُ العَرَبِ كثيرةٌ لكنَّ أفضلَ الشِّعرِ شِعرُ زُهَيْرٍ.
رأيتُ عاملَ البَريدِ يُعطي خادمَ عليٍّ رِسالةً.	عندي خِزانةُ كُتُبٍ مَملوءةٍ بالأسفارِ المُفيدةِ.
اشتريتُ أمسِ كتابَ النَّحْوِ، فوجدْتُهُ مِنْ أَنْفَسِ الكُتُبِ.	«صَمْتُ الصَّائمِ تَسبيحٌ».
أساسُ البلاغةِ أنْ تَجتَنِبَ طُولَ الكلامِ إلَّا عندَ الدَّاعِيَةِ.	مِنْ خُلُقِ العَرَبِ إكرامُ الضَّيفِ والدِّفاعُ عَنِ الحُرْمَةِ.

تدريبٌ على الإعرابِ

* حُسْنُ الخُلُقِ وَسِيلَةُ الشَّرَفِ:

(حسنُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وهو مُضافٌ.

و(الخلقِ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وهو مُضافٌ.

و(الشَّرَفِ): مُضافٌ إليه مجرورٌ.

أسئلةٌ

(١) ما هوَ المُضافُ والمُضافُ إليهِ؟

(٢) ما حكمُ المُضافِ؟ وما حكمُ المُضافِ إليهِ؟

(٣) اذكُرْ أربعَ جُمَلٍ مُفيدةٍ تشتملُ كُلُّ واحدةٍ مِنها على مُضافٍ ومُضافٍ إليه.

(٤) أَعْرِبِ الجُمَلَ الآتيةَ:

قيمةُ الإنسانِ أَدَبُهُ.	حُسْنُ الوفاءِ مَحْمَدَةٌ.	عاشِرْ أَهْلَ المروءَةِ.
تَجَنَّبْ قَوْلَ الزُّورِ.	تمسَّكْ بأَهْدابِ[1] الفضيلةِ.	
جَمالُ المرأةِ صَباحَةُ الوَجْهِ، وجمالُ الرَّجُلِ فَصاحَةُ اللسانِ.		

❁❁❁

(١) أي: بخِصَالها.

الدَّرسُ السَّابِعُ والعشْرُونَ
النَّعْت

أمثلةٌ:

(٣)	(٢)	(١)
سُرِرْتُ بالتِّلمِيذِ العَاقِلِ[٣].	صَحِبْتُ التِّلمِيذَ العاقِلَ[٢].	جَاءَ التِّلْمِيذُ العَاقِلُ[١].

---

(١) **جَاءَ التِّلْمِيذُ العَاقِلُ**: (جاءَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، (التلميذُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (العاقلُ): نعتٌ لـ (التلميذ) مرفوعٌ، ونعتُ المرفوعِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **صَحِبْتُ التِّلمِيذَ العاقِلَ**: (صحبْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بتاءِ الفاعلِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (التلميذَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (العاقلَ): نعتٌ لـ (التلميذ) منصوبٌ، ونعتُ المنصوبِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **سُرِرْتُ بالتِّلمِيذِ العَاقِلِ**: (سررتُ): فعلٌ ماضٍ مبني للمجهول، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بتاءِ الفاعلِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ نائب فاعلٍ، (بالتلميذِ): (الباءُ): حرفُ جرٍّ، (التلميذِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (سررتُ)، (العاقلِ): نعتٌ لـ (التلميذ) مجرورٌ، ونعتُ المجرورِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

جاءَتِ الفَتاةُ المُهذَّبةُ[(١)].	رَأَيتُ الفَتاةَ المُهذَّبةَ[(٢)].	نظَرْتُ إلى الفَتاةِ المهذَّبةِ[(٣)].

إيضاحٌ:

إذا قالَ لكَ قائلٌ: «جاءَ التِّلميذُ» فإنَّكَ تَفهَمُ مِن هذا أنَّ تلميذًا مِنَ التَّلاميذِ قد جاءَ، ولكنَّكَ لا تفهمُ مَن هوَ هذا التِّلميذُ، ولا تفهمُ مِن هذا الكلامِ شيئًا عن هذا التِّلميذِ الَّذي جاءَ، فإذا قالَ لكَ: «جاءَ التِّلميذُ العاقِلُ» اتَّضَحَ لكَ أمرُ هذا التِّلميذِ، وتبيَّنْتَ أنَّهُ التِّلميذُ الَّذي يُوصَفُ بأنَّهُ عاقلٌ، فكلمةُ (العاقِلُ) قد ميَّزَتْ ما قبلَها ووضَّحَتْهُ توضيحًا يَزولُ معَهُ الالتباسُ والاشتراكُ، وكُلُّ كلمة توضِّحُ ما قبلَها وتُميِّزُهُ هذا التَّمييزَ تُسمَّى «نَعتًا»، وتُسمَّى أيضًا «صِفَةً»، ويُسمَّى الاسمُ السَّابقُ «مَنعوتًا»، ويُسمَّى أيضًا «مَوصوفًا»، وأنتَ إذا تأمَّلْتَ في هذهِ الأمثلةِ كُلِّها وَجَدْتَ أنَّ النَّعتَ الَّذي في كُلٍّ مِنها تابعٌ لِما قبلَهُ في إعرابِهِ، فكلمةُ (العاقِلُ) مرفوعةٌ في الطَّائفةِ الأُولى؛ لأنَّ ما قبلَها مرفوعٌ، ومنصوبةٌ

---

(١) **جاءَتِ الفَتاةُ المُهذَّبَةُ**: (جاءَت): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، و(التاءُ): تاءُ التأنيثِ الساكنةُ، وحُرِّكَتْ بالكسرِ؛ لالتقاءِ الساكنَينِ، (الفتاةُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (المُهذَّبةُ): نعتٌ لـ (الفتاة) مرفوعٌ، ونعتُ المرفوعِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **رَأَيْتُ الفَتاةَ المُهذَّبَةَ**: (رأيتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بتاءِ الفاعلِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (الفتاةَ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (المُهذَّبةَ): نعتٌ لـ (الفتاة) منصوبٌ، ونعتُ المنصوبِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **نظَرْتُ إلى الفَتاةِ المُهذَّبَةِ**: (نظرْتُ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بتاءِ الفاعلِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (إلى): حرفُ جرٍّ، (الفتاةِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (المُهذَّبةِ): نعتٌ لـ (الفتاة) مجرورٌ، ونعتُ المجرورِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

في الطَّائفةِ الثَّانيةِ؛ لأنَّ ما قبلَها منصوبٌ، ومجرورةٌ في الطَّائفةِ الثَّالثةِ؛ لأنَّ ما قبلَها مجرورٌ، وكذلكَ كلمةُ (المُهذَّبة)، وكذلكَ كُلُّ نعتٍ فإنَّهُ يتبعُ ما قبلَهُ في الإعرابِ.

ومِن هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

١. النَّعْتُ (ويُسمَّى الصِّفَةَ أيضًا): لفظٌ يدلُّ على وصفٍ في اسمٍ قبلَهُ، ويُسمَّى الاسمُ المُتقدِّمُ «مَنعوتًا» أو «مَوصوفًا».

٢. يَتبعُ النَّعْتُ الاسمَ المُتَقَدِّمَ في إعرابِهِ، فإذا كانَ مرفوعًا رَفَعْتَهُ، وإذا كانَ منصوبًا نَصَبْتَهُ، وإذا كانَ مجرورًا جَرَرْتَهُ.

تمريناتٌ

(١) أمثلةٌ للنَّعتِ المرفوعِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

- التَّاجرُ الأمينُ يَربحُ كثيرًا.
- الرَّجُلُ العاقلُ هو الَّذي يُطيعُ ربَّهُ ويُرْضِي ضَميرَهُ.
- البِنتُ المؤدَّبةُ هِيَ الَّتي تُؤدِّي واجباتِها.
- ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾ [البقرة: ٢٦٣].
- العَدُوُّ العاقِلُ ينفعُ، والصَّدِيقُ الجاهِلُ يَضُرُّ.
- الرَّجُلُ الجبانُ يموتُ كما يموتُ الرَّجُلُ الشُّجاعُ، فلا تكُنْ مِنَ الجُبناءِ.

(٢) أمثلةٌ للنَّعتِ المنصوبِ والمجرورِ في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

- رأيتُ العُمُرَ القَصِيرَ معَ العَمَلِ الصَّالحِ خيرٌ مِنَ العُمُرِ الطَّويلِ بلا عَمَلٍ.
- قَرينُ السُّوءِ يَجْلُبُ عليكَ الشَّرَّ الكثيرَ.
- إنَّ العَدُوَّ العاقِلَ خيرٌ مِنَ الصَّديقِ الجاهِلِ.

تدريبٌ على الإعرابِ

(١) يَنْجَحُ التِّلْمِيذُ المُجْتَهِدُ:

(ينجحُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ.

(التِّلميذُ): فاعلٌ مرفوعٌ.

(المُجتهدُ): نعتٌ لـ (التِّلميذ)، ونعتُ المرفوعِ مرفوعٌ.

(٢) رَأَيْتُ الفَتَاةَ المُهَذَّبَةَ:

(رأيْتُ): فعلٌ ماضٍ، وتاءُ المُتكلِّمِ فاعلٌ.

(الفتاةَ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ.

(المُهذَّبةَ): نعتٌ لـ (الفتاة)، ونعتُ المنصوبِ منصوبٌ.

(٣) نَظَرْتُ إلى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ:

(نظرْتُ): فعلٌ، وفاعلٌ.

(إلى): حرفُ جرٍّ.

(السَّماءِ): مجرورٌ بـ (إلى).

(الصَّافيةِ): نعتٌ لـ (السماء)، ونعتُ المجرورِ مجرورٌ.

أسئلةٌ

(١) ضَعِ الأسماءَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ، وانعَتْها بما يُناسبُها مِنَ النُّعوتِ، واضبِطْ في كُلِّ جملةٍ آخرَ المنعوتِ والنَّعتِ، وهي:

الأرض	النَّهْر	الكِتاب	القَلَم	النُّجوم
الشَّمْس	القَمَر	الجَبَل	الطَّريق	نَخْلة
بَرْد	مَسجِد	البِناء	الحَدِيقة	البِنْت

(٢) كوِّنْ جُملًا مُفيدةً تشتمِلُ على النُّعوتِ الآتيةِ، واضْبِطْ في كُلِّ جملةٍ آخرَ المَنعوتِ والنَّعتِ:

الواسِعة	المُمتلِئ	النَّافِع	الأَصْفَر	اللَّامِعة
المُشرِقة	المُضِيء	الشَّامِخ	الفَسِيح	عالية
شَدِيد	أَرْفَق	المُرتَفِع	الغَنَّاء	المُؤدَّبة

(٣) كوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ كُلُّ جُملةٍ مُؤلَّفةٌ مِنْ فِعْل وفاعلٍ، وانعَتِ الفاعلَ بنعتٍ مُناسبٍ.

(٤) كوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ كُلُّ جُملةٍ مُؤلَّفةٌ مِنْ فِعْل وفاعلٍ ومفعولٍ بِهِ، وانعَتِ المفعولَ بِهِ بنعتٍ مُناسبٍ.

(٥) كوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ كُلُّ جُملةٍ مُؤلَّفةٌ مِنْ مُبتدأٍ مَنعوتٍ بنعتٍ مُناسبٍ، وخبرٍ.

(٦) كوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ كُلُّ جُملةٍ مُؤلَّفةٌ مِنْ مُبتدأٍ وخبرٍ، وانعَتِ الخبرَ بنعتٍ مُناسبٍ.

(٧) كوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ كُلُّ جُملةٍ مُشتملةٌ على اسمٍ مجرورٍ، وانعتْ هذا الاسمَ بنعتٍ مُناسبٍ.

(٨) ضَعْ منعوتًا مُناسبًا في المكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ:

(١) رَكبْتُ....... سريعةً.	(٢) سَهِرْتُ....... طويلةً.
(٣) قرأتُ....... مُفيدًا.	(٤) أعجبَني....... المُؤدَّبُ.
(٥)....... المُؤدَّبُ يسرُّ أباهُ.	(٦)....... العادِلُ يحترمُهُ الناسُ.
(٧)....... المُهذَّبةُ تنفعُ أُمَّتَها.	(٨) في الحديقةِ....... ناضِرةٌ.
(٩) لِلطَّاوُسِ....... جميلٌ.	(١٠) إنِّي أكرَهُ السَّيرَ في....... المُزْدَحِمَةِ.
(١١) وَضَعْتُ الصُّورةَ في....... جميلٍ.	(١٢) لا تشرَب....... الكَدِرَ.

(٩) ضَعْ نعتًا مُناسبًا في المكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ:

(١) يُسَرُّ الأبُ بالابنِ.......	(٢) تُلْبَسُ في الشِّتاءِ الملابسُ.......
(٣) قَطَفْتُ زَهْرَةً.......	(٤) العاصفةُ....... تقتلِعُ الأشجارَ.......
(٥) عَدُوٌّ....... خيرٌ مِنْ صديقٍ.......	(٦) السَّماءُ....... تَشْرَحُ النَّفْسَ.
(٧) التَّاجرُ....... ينجحُ نجاحًا.......	(٨) الطُّرُقُ....... تحتاجُ إلى الحَذَرِ.

(١٠) أعرِبِ الجُمَلَ الآتيةَ:

مصرُ العزيزةُ وطني.	الحاكمُ العادلُ ظِلُّ اللهِ.
تنزَّهْتُ في الحديقةِ الغَنَّاءِ.	
أحسنْتُ إلى التِّلميذِ المُؤدَّبِ.	قطفْتُ زهرةً ناضرةً.

❁ ❁ ❁

الدرسُ الثَّامنُ والعشْرُونَ
أحرفُ العَطْفِ

أمثلة:

(١)	(٢)
اللَّيلُ والنَّهارُ يُبلِيانِ كُلَّ جَدِيدٍ[١].	إنَّ اللَّيلَ والنَّهارَ يُبلِيانِ كُلَّ جَدِيدٍ[٢].

---

(١) **اللَّيلُ والنَّهارُ يُبلِيانِ كُلَّ جَدِيدٍ:** (الليلُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (والنهارُ): (الواوُ): حرفُ عطفٍ، و(النهارُ): معطوفٌ على (الليل)، والمعطوفُ على المرفوعِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (يُبليانِ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (كُلَّ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(جديدٍ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجملةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ.

(٢) **إنَّ اللَّيلَ والنَّهارَ يُبلِيانِ كُلَّ جَدِيدٍ:** (إنَّ): مِنَ الأحرفِ المُشبَّهةِ بالفعلِ، (الليلَ): اسمُها منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (والنهارَ): (الواوُ): حرفُ عطفٍ، و(النهارَ): معطوفٌ على (الليلَ)، والمعطوفُ على المنصوبِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (يُبليانِ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّهُ مِنَ الأمثلةِ الخمسةِ، و(الألفُ): ضميرٌ مُتَّصِلٌ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (كلَّ): مفعولٌ بهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وهو مُضافٌ، و(جديدٍ): مُضافٌ إليهِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجملةُ في محلِّ رفعِ خبرِ (إنَّ).

حَضَرَ مُحَمَّدٌ وعَلِيٌّ[١].	رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وعَلِيًّا[٢].
نَضِجَتِ الفَواكِهُ والبُقُولُ[٣].	أَنْضَجَ الحَرُّ الفَواكِهَ والبُقُولَ[٤].

(١) **حَضَرَ مُحَمَّدٌ وعَلِيٌّ**: (حضرَ): فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتحِ، (مُحَمَّدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (وعليٌّ): (الواوُ): حرفُ عطفٍ، (عليٌّ): معطوفٌ على الفاعلِ المرفوعِ (مُحَمَّدٌ)، والمعطوفُ على المرفوعِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٢) **رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وعَلِيًّا**: (رأيتُ): فعلٌ ماضٍ، لا محل له من الإعراب، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بتاءِ المُتكلِّمِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (مُحَمَّدًا): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (وعليًّا): (الواوُ): حرفُ عطفٍ، (عليًّا): معطوفٌ على المفعولِ بِهِ المنصوبِ (مُحَمَّدًا)، والمعطوفُ على المنصوبِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣) **نَضِجَتِ الفَواكِهُ والبُقُولُ**: (نضجَت): فعلٌ ماضٍ، لا محل له من الإعراب، مبنيٌّ على الفتحِ، و(التاءُ): تاءُ التأنيثِ الساكنةُ، لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، وحُرِّكَتْ بالكسرِ؛ لالتقاءِ الساكنَينِ، (الفواكهُ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (والبقولُ): (الواوُ): حرفُ عطفٍ، (البقولُ): معطوفٌ على الفاعلِ (الفواكهُ)، والمعطوفُ على المرفوعِ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٤) **أَنْضَجَ الحَرُّ الفَواكِهَ والبُقُولَ**: (أنضجَ): فعلٌ ماضٍ، لا محل له من الإعراب، مبنيٌّ على الفتحِ، (الحرُّ): فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (الفواكهَ): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (والبُقُولَ): (الواوُ): حرفُ عطفٍ، (البقولَ): معطوفٌ على المفعولِ بِهِ المنصوبِ (الفواكهَ)، والمعطوفُ على المنصوبِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(٣)	
المُجْتَهِدُ يَعْمَلُ في اللَّيلِ والنَّهارِ[١].	أَحْسَنْتُ إلى مُحمَّدٍ وعَلِيٍّ[٢].
أَكَلْتُ مِنَ الفَواكِهِ والبُقُولِ[٣].	

إيضاحٌ:

إذا تأمَّلْتَ في جميعِ هذهِ الأمثلةِ تَجِدُ في كُلِّ مِثالٍ مِنها اسمَينِ توسَّطَتْ بينَهما (واوٌ)، وتَجِدُ هذَينِ الاسمَينِ يشتركانِ معًا في الحكمِ مِن جهةِ المَعنى، ومِن جهةِ

---

(١) **المُجْتَهِدُ يَعْمَلُ في اللَّيلِ والنَّهارِ**: (المُجتهدُ): مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (يعملُ): فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ؛ لتجرُّدِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وفاعلُهُ ضميرٌ مُستَتِرٌ جوازًا تقديرُهُ (هوَ)، (في): حرفُ جرٍّ، (الليلِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (والنهارِ): (الواوُ): حرفُ عطفٍ، (النهارِ): معطوفٌ على الاسمِ المجرورِ (الليلِ)، والمعطوفُ على المجرورِ مجرورٌ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (يعملُ)، والجملةُ الفعليَّةُ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمُبتدأِ (المُجتهدُ).

(٢) **أَحْسَنْتُ إلى مُحمَّدٍ وعَلِيٍّ**: (أحسنْتُ): فعلٌ ماضٍ، لا محل له من الإعراب، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بتاءِ الفاعلِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (إلى): حرفُ جرٍّ، (مُحمَّدٍ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (وعليٍّ): (الواوُ): حرفُ عطفٍ، (عليٍّ): معطوفٌ على الاسمِ المجرورِ (مُحمَّدٍ)، والمعطوفُ على المجرورِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (أحسنَ).

(٣) **أَكَلْتُ مِنَ الفَواكِهِ والبُقُولِ**: (أكلْتُ): فعلٌ ماضٍ، لا محل له من الإعراب، مبنيٌّ على السكونِ؛ لاتِّصالِهِ بتاءِ الفاعلِ، و(التاءُ): ضميرٌ مُتَّصلٌ، مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ، (مِن): حرفُ جرٍّ، (الفواكِهِ): اسمٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، (والبقولِ): (الواوُ): حرفُ عطفٍ، (البقولِ): معطوفٌ على الاسمِ المجرورِ (الفواكِهِ)، والمعطوفُ على المجرورِ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ مُتعلِّقٌ بالفعلِ (أكلَ).

اللفظِ، فمثلًا (الليل) و(النَّهار) تَجِدُهما في الطَّائفةِ الأُولى مرفوعَينِ، وفي الطَّائفةِ الثَّانيةِ منصوبَينِ، وفي الطَّائفةِ الثَّالثةِ مجرورَينِ، ومثلُهما (مُحمَّد) و(عليّ)، وكذلكَ (الفواكه) و(البُقُول)، ومثلُ هذِهِ الألفاظِ كُلُّ اسمَينِ توسَّطَتْ بينَهما الواوُ أو إحدى أخواتِها، ويُسمَّى الاسمُ الثاني الَّذي بعدَ الواوِ «معطوفًا» أو «عطفًا»، والاسمُ الأوَّلُ الَّذي قبلَ الواوِ «معطوفًا عليه»، وتُسمَّى الواوُ «حرفَ العطفِ»، ومثلُ الواوِ في ذلكَ (الفاءُ)، و(ثُمَّ)، و(أو).

ومِن هُنا يتَّضِحُ لنا ما يأتي:

(١) المعطوفُ والمعطوفُ عليهِ: اسمانِ يتوسَّطُ بينَهما أحدُ أحرفِ العطفِ، والأوَّلُ مِنهما هو المعطوفُ عليه، والثاني مِنهما هو المعطوفُ، وقد يُسمَّى عطفًا.

(٢) المعطوفُ يتبعُ المعطوفَ عليه في إعرابِهِ، فإنْ كانَ مرفوعًا رفعْتَهُ، وإنْ كانَ منصوبًا نصبْتَهُ، وإنْ كانَ مجرورًا جررْتَهُ.

(٣) أحرفُ العطفِ: (الواوُ)، و(الفاءُ)، و(ثُمَّ)، و(أو)[1].

---

(١) لم يذكرْها الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ على وجه الحصر، بل على سبيل التمثيل اختصارًا وتسهيلًا على المبتدئين.

تمرينات

(١) أمثلةٌ للمعطوفِ بالواوِ:

بَلَغْتُ المجْدَ والسَّعادةَ بالجِدِّ والاجتهادِ.	صلَّى الإمامُ والمأمومُ.
تولَّى الخلافةَ أبو بكرٍ وعُمَرُ.	فتَحَ الفُتُوحاتِ الإسلاميَّةَ خالدٌ وعَمْرٌو.
دِجلةُ والفراتُ والنِّيلُ مِنَ الأنهارِ العَذْبةِ.	صلَّيتُ في السَّفرِ المَغْرِبَ والعِشاءَ مَعًا.

(٢) أمثلةٌ للمعطوفِ بالفاءِ:

تولَّى الخلافةَ أبو بكرٍ فعُمَرُ.	حَكَمَ مِصرَ إسماعيلُ فتوفيقٌ.	
حَضَرَ مُحمَّدٌ فخالدٌ.	دَخَلَ القوم الأكبرُ فالأكبرُ.	دخلَ على الأميرِ العلماءُ فالوُزراءُ.

(٣) أمثلةٌ للمعطوفِ بـ (ثُمَّ):

ماتَ أبو بكرٍ ثُمَّ عُمَرُ.	حَضَرَ إبراهيمُ ثُمَّ خالدٌ.	قَدِمَ الحُجَّاجُ الرُّكْبانُ ثُمَّ المُشاةُ.

(٤) أمثلةٌ للمعطوفِ بـ (أو):

سِرْ في اللَّيلِ أو النَّهارِ ولا تَخَفْ.	جالِسِ العُلماءَ أو الزُّهَّادَ.	أُدْرُسِ النَّحوَ أو الفِقْهَ.
ذاكِرْ كُلَّ يومٍ ساعةً أو ساعتَينِ.	تزوَّجْ سُعادَ أو زينبَ.	

تدريبٌ على الإعرابِ

(١) صَلَّى الإمامُ والـمَأْمُومُ:

(صلَّى): فعلٌ ماضٍ.

(الإمامُ): فاعلٌ مرفوعٌ.

(والمأمومُ): الواوُ: حرفُ عطفٍ، و(المأمومُ): معطوفٌ على (الإمامُ)، والمعطوفُ على المرفوعِ مرفوعٌ.

(٢) سِرْ في اللَّيلِ أو النَّهارِ:

(سِرْ): فعلُ أمرٍ، مبنيٌّ على السكونِ.

(في): حرفُ جرٍّ.

(الليلِ): اسمٌ مجرورٌ بـ (في).

(أو): حرفُ عطفٍ.

(النَّهارِ): معطوفٌ على (الليلِ)، والمعطوفُ على المجرورِ مجرورٌ.

(٣) رَأَيْتُ مُحمَّدًا وعَلِيًّا:

(رأيتُ): فعلٌ وفاعلٌ.

(مُحمَّدًا): مفعولٌ بِهِ منصوبٌ.

(وعليًّا): الواوُ: حرفُ عطفٍ، (عليًّا): اسمٌ معطوفٌ على (مُحمَّدًا)، والمعطوفُ على المنصوبِ منصوبٌ.

أسئلةٌ

(١) ما هوَ المعطوفُ والمعطوفُ عليهِ؟

(٢) ما هيَ أحرفُ العطفِ؟

(٣) ما حكمُ المعطوفِ؟

(٤) مَثِّلْ بثلاثةِ أمثلةٍ لاسمٍ معطوفٍ بـ(الواوِ) في جُمَلٍ مُفيدةٍ.

(٥) مَثِّلْ بثلاثةِ أمثلةٍ لاسمٍ معطوفٍ بـ(الفاءِ) في جُمَلٍ مُفيدةٍ.

(٦) مَثِّلْ بثلاثةِ أمثلةٍ لاسمٍ معطوفٍ بـ(ثُمَّ) في جُمَلٍ مُفيدةٍ.

(٧) مَثِّلْ بثلاثةِ أمثلةٍ لاسمٍ معطوفٍ بـ(أو) في جُمَلٍ مُفيدةٍ.

(٨) كوِّنْ جُملتَينِ كُلُّ واحدةٍ مِنهُما مؤلَّفةٌ مِنْ فِعْلٍ وفاعلٍ، واعطِفْ على الفاعلِ بـ(الواوِ) مرَّةً، وبـ(ثُمَّ) أُخرى.

(٩) كوِّنْ جُملتَينِ كُلُّ واحدةٍ مِنهُما مؤلَّفةٌ مِنْ مُبتدأٍ وخبرٍ، واعطِفْ على الخبرِ بـ(أو) مرَّةً، وبـ(الفاءِ) أُخرى.

(١٠) كوِّنْ جُملتَينِ كُلُّ واحدةٍ مِنهُما مؤلَّفةٌ مِنْ فِعْلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ بهِ، واعطِفْ على المفعولِ به بـ(الواوِ).

(١١) كوِّنْ جُملتَينِ كُلُّ واحدةٍ مِنهُما مُشتمِلةٌ على اسمٍ مجرورٍ بحرفِ جرٍّ، واعطِفْ على هذا الاسمِ بـ(الفاءِ).

(١٢) أعْرِبِ الجُمَلَ الآتيةَ:

حَضَرَ مُحمَّدٌ وخالدٌ.	أحبَبْتُ مُحمَّدًا وخالدًا.	أحسنْتُ إلى مُحمَّدٍ وخالدٍ.

والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُباركًا فيه، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ أنْ تَجعلَ هذا العَمَلَ خالصًا لوجهِكَ، غيرَ مرغوبٍ بِهِ إلَّا غُفرانَكَ ورحمتَكَ يومَ الدِّينِ، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ النبيِّ الأُمِّيِّ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

كَتَبَهُ

أبو رَجاء

مُحمَّد مُحيِي الدِّينِ عبد الحميدِ

خاتمةٌ

والحمدُ للهِ تعالى ربِّ العالَمِينَ على إتمامِ هذا الكِتابِ وإخراجِهِ بحُلَّتِهِ الجديدةِ، اللهمَّ إنَّا نسألُكَ أنْ تجعلَ هذا العَمَلَ خالصًا لوَجْهِكَ الكَرِيمِ غيرَ مَرجوٍّ مِنهُ إلَّا غُفرانَكَ وعَفْوَكَ ورحمتَكَ، ونسألُكَ أنْ تُنوِّرَ بالعِلْمِ قُلُوبَنا، وتَفْتَحَ للحِكْمةِ أسماعَنَا، وتَسْتَعْمِلَ في الطَّاعةِ أبدانَنا، وتَجْعَلَنا مِمَّنْ صَمَتَ لِيَسْلَمَ، وقالَ لِيَغْنَمَ، وكَتَبَ لِيَعْلَمَ، وعَلِمَ لِيَعْمَلَ، وأنْ تَصْرِفَنا عنِ الانقيادِ لأهوائِنا، والقولِ بمُجرَّدِ آرائِنا، والاسْتِنْكافِ عَنْ قبولِ الحقِّ وقولِ الصِّدْقِ، إنَّكَ سَمِيعٌ قريبٌ، وصلَّى اللهُ تعالى على سيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسَلَّمَ.

كَتَبَهُ

عمر علاء شكري الآلوسي

❀❀❀

فهرس الموضوعات

❁❁❁